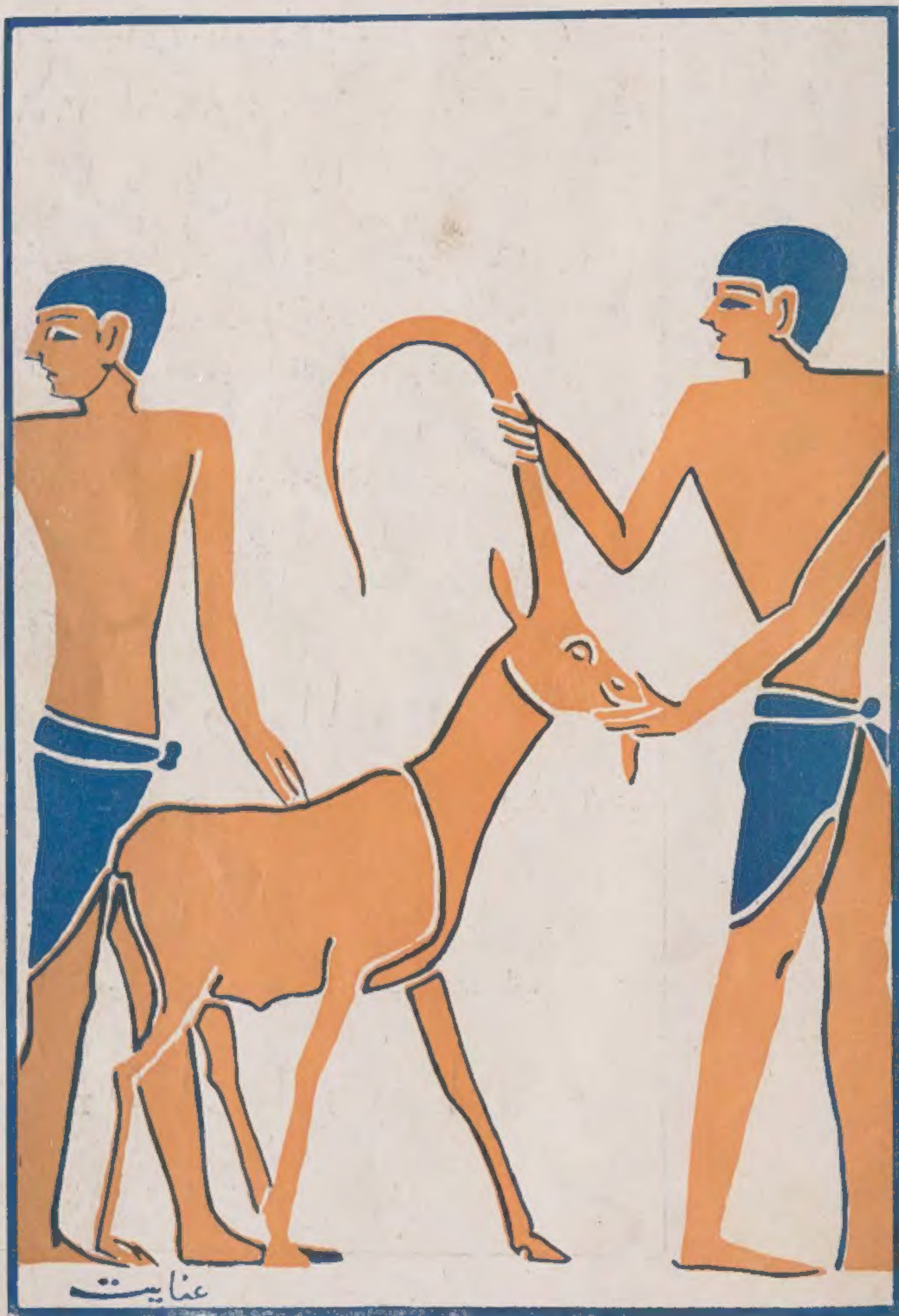


صحرا الحديثية المصرية



الرعاة في عهد قدماء المصريين

نقلا عن نقوش موجودة على قبور قديمة

اذا

لم تكن ملابسك من الموضة الحديثة فلا
تقري ما سيأتى . اما اذا كنت جديدة بموضة
سنة ١٩٢٩ فاحسري دقيقة من وقتك في
الرد على الاسئلة التالية :

هل تخرجين في الشارع بدون خجل ببرنيطة من موضة السنة الماضية ؟

هل شارلى شابلن وكيل متجول لمحلى تجارى ؟

هل تسر ربة المنزل عند ما يبرد الغذاء بسبب تأخر زوجها عن القدوم ؟

هل نيوب ريك قرية صغيرة ؟

هل تسر المرأة بلبس معطف من موضة السنة الماضية ؟

هل يوجد مجلة موضة تفوق على مجلة « شيك اورينتال » برسومها
العديدة الملونة التي وضعها اعظم اساتذة الموضة وشرحت شرحا
يفهمه كل احد ؟

وبما انك

قد جاوبت سلباً على جميع هذه الاسئلة ولا سيما السؤال الاخير

افلا تعتقدين

انه يجب ان توصى من الآن على نسخة من العدد المقبل من مجلة

« شيك اورينتال »

مجلة الموضة التي لامثيل لها ؟

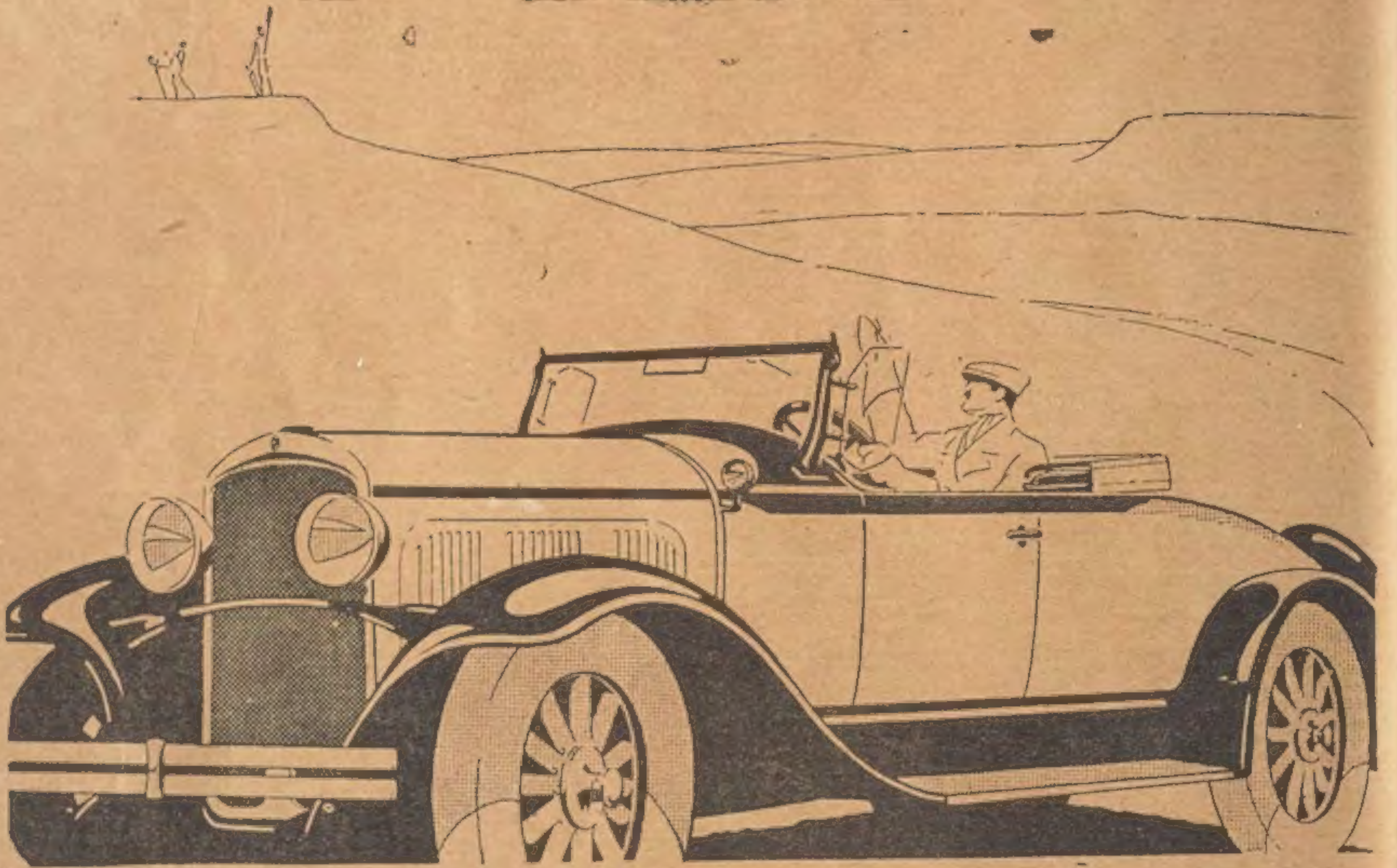
ترسل نسخة من مجلة « شيك اورينتال » الى كل شخص يزق طلبه بقرش واحد
طوايع بوسته ويرسله الى شركة « شيك اورينتال » شارع فؤاد الاول بالقاهرة



SM 753

دوسوتو سكيني

من صنع كريسلى



عندما تستعد للسير بسيارتك تجد جميع الادوات التي يجب ان نذيرها تحت يدك وعندما يدور المحرك لا تكاد تسمع له صوتا

وعندما تكون في وسط الشارع تجد السكينة نفسها والرشاقة ذاتها. وتستطيع بواسطة القراميل المائية ان توقف العجلات الاربع عندما تشاء.

وعندما تكون في الخلاء لا يبقى امامك اى مانع عن السير فلا تلبث حتى حتى ترى الطريق تتلاشى وراءك لان بين يديك سيارة فخمة باهرة. ولا غرو فجميع سيارات «كريسلى» هي عبارة عن الرشاقة والسكينة الميكانيكية. هل تريد ان تجرب احداها على الطريق؟ ارسل بطاقة فقط فتحصل على جميع التفاصيل



مودسندر - سيارة للسياسة - كورن
سيدانه بيايوس - سيدانه بأربعة ابواب
سيدانه لوكس - كورن لوكس

الوكالة العامة شارع كولوتشى باشا رقم ١٩ بالاسكندرية تليفون ١٩٥٤ و ٦١٩٢

منازل الاستعراض : بالقاهرة شارع سليمان باشا رقم ٤ تليفون ٧٠١ بستان بالاسكندرية شارع فؤاد الاول رقم ٤٢ تليفون ٧١٥٩

سيارة مونا ستيل

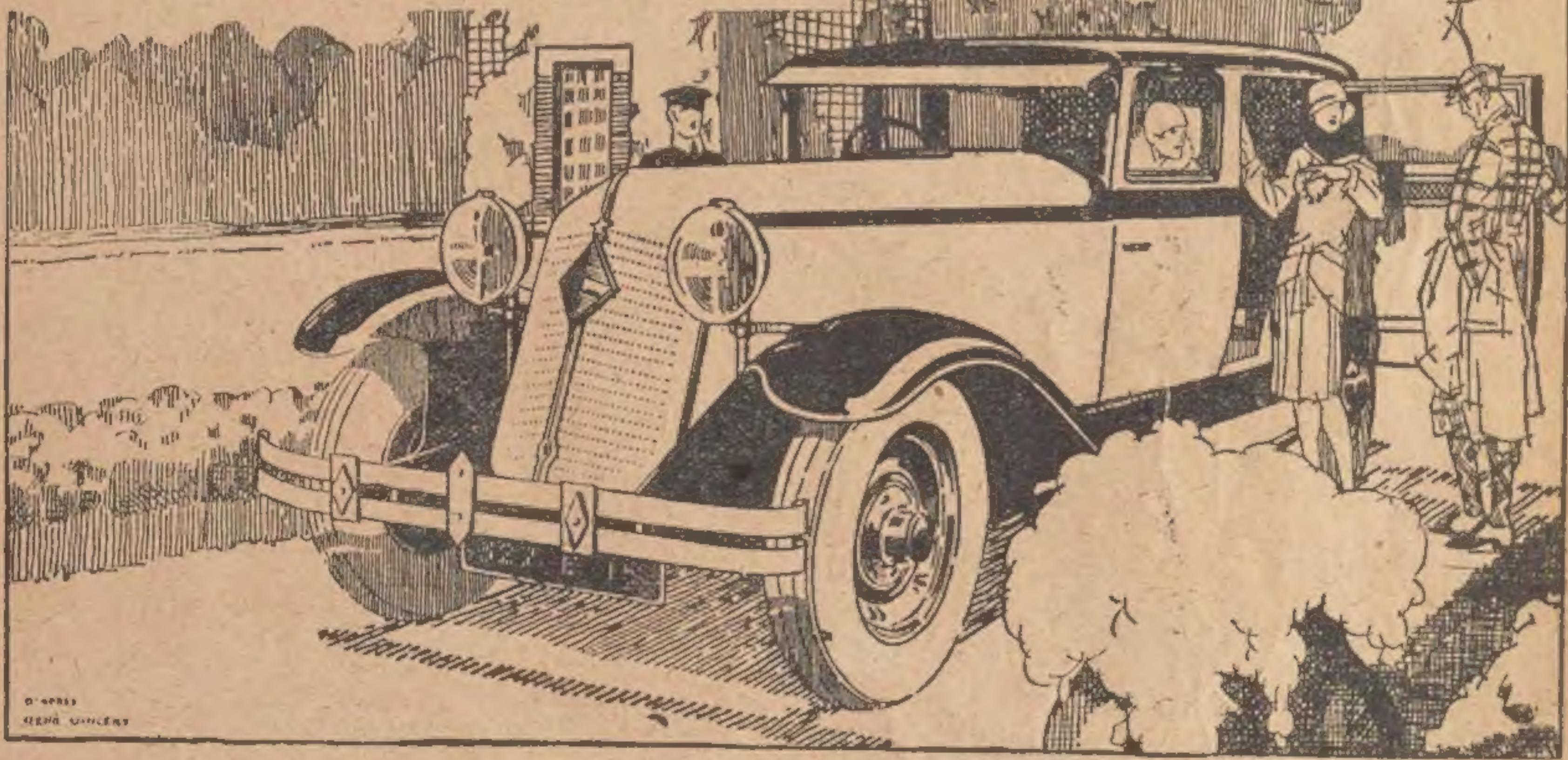
سلسلة جديدة من السيارات الممتازة التي كان صنعها موضوع غاية
دقيقة جدا

سيارة «مونا ستيل» قوية جدا ذات ثمانى سلندرات ونخمة جدا
توفر فيها الراحة التامة وذات جمال لا نظير له يتباهى بها كبراء القوم
وعظماؤهم فهي ملكة السيارات

وسيارة «فيفا ستيل» ذات ست سلندرات وتوفر فيها جميع
المزايا سواء أمن حيث التمكن من الطريق أم من حيث راحة الركاب
التامة فالخيارون بالسيارات يفضلونها على كل سيارة أخرى

وسيارة «مونا ستيل» ذات ست سلندرات وهي رشيقة وسهلة القيادة
جدا فتستطيع الطف السيدات ولو كان لمس الحرير يدي بنائها أن تسوقها
بكل سهولة بدون أى جهد

وقد تحققت في هذه السيارة الثلاث أعظم المزايا الميكانيكية وأمتها
وأعظم وسائل الراحة وأفضل مزايا الخفة والرشاقة



مصر الحديثة المصورة

مجلة عجمية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتياً

الادارة والتحرير: بشارع القاضي (عابدين) بمصر - تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

قيمة الاشتراك في السنة { ٣٠ قرشا في القطر المصري
٦٠ قرشا في خارج القطر

يوليو سنة ١٩٢٩ رئيس التحرير المسؤول: نوبس البازمي السنة الثانية - العدد الرابع عشر



فتاة تطلق عملاً . ولكن هل تظن انها تجده وهي في مثل هذه الحال ؟
ان نظرات صاحب العمل خير جواب على هذا السؤال

مساحة الأراضي في مصر

كيف كانت توضع سابقاً وكيف توضع الآن

٢

مساحة الأراضي المصرية من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٧٧

لما مكن الله للمغفور له محمد علي باشا الكبير ، رأس العائلة العلوية المالكة في ارض مصر ، وثم له ما كان يصبو اليه ، من ارتقاء عرش الفراغة ، بتذليل الصعاب ، وإزالة ما كان يعترضه من عقبات ، وتمكن من توجيه عنايته الى ادارة دولا ب العمل ، في كل ما يتعلق بمصالح البلاد — رأى ان الحاجة ماسة الى إعادة قياس الأراضي الزراعية ، وكانت أولى خطواته ، تعيين وحدة المساحة التي هي عبارة عن الفدان وجعله $\frac{1}{4}$ ٣٣٣ قصبه مربعة ، كما مر القول ، في مقال سبق ، ثم اصدر أمره باجراء مساحة نظامية للأراضي الزراعية تحت مباشرة المعلم غالي — ولعله جد المغفور له بطرس غالي باشا ، رئيس نظام مصر السابقين — وكان من كبار الموظفين البارزين

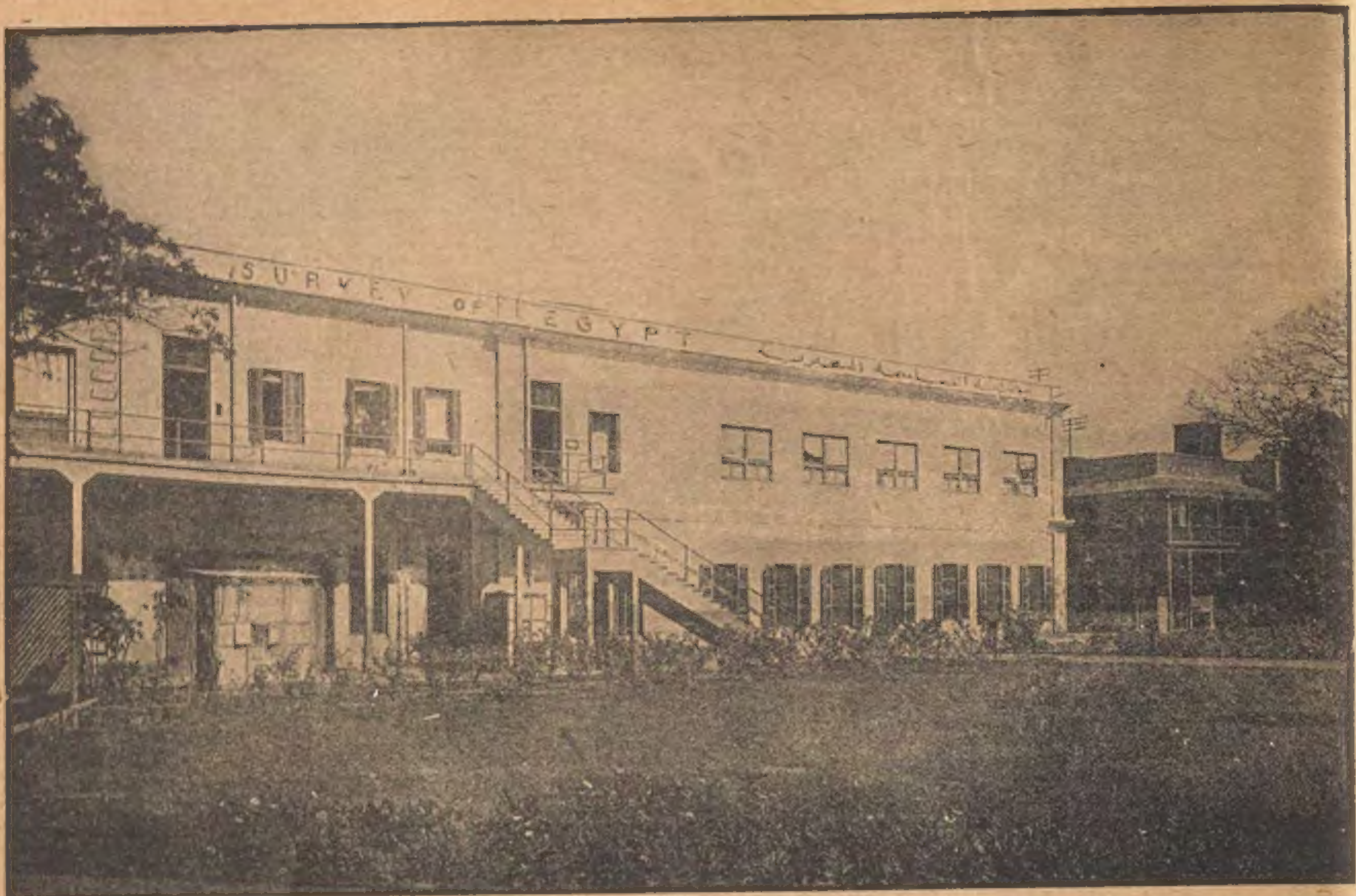
ويبدو مما ذكر « منجن » المهندس عن ذلك العصر ، انه كان يظهر ان طول القصبه بعد انقضاء عمل المساحة قد انقص الى ٣٦٤ ر من الامتار ، وابتداء العمل سنة ١٨١٣ م وتم بعد مضي سنوات قليلة ، وانحصر في قياس الممتلكات وتعيين المسطحات ، كما أجرته المساحات السابقة ، وتسجيل هذه المدلولات وما اليها من المعلومات اللازمة في سجلات الأراضي المعروفة بـ « الغنداق » الخاصة بكل بلدة ، ولم يك الفدان الى ذلك الوقت على قياس واحد في جميع انحاء بلاد القطر ، فكانت توجد في بعض الجهات كديرين المنوفية والقليوبية أفدنة اقل مساحة من $\frac{1}{4}$ ٣٣٣ قصبه مربعة ، وهذه تركت بدون تعديل وكذلك طول القصبه لم يكن قد تحدد بعد رسمياً فكانت تختلف في بعض المديرية عنها في البعض الآخر ، وفي خلال سنة ١٨٢٣ م عهد الى المهندس الايطالي « ماسي » بتحضير خرائط مساحة للبلاد ، فقام بتدريب عدد من الشبان المصريين على اعمال المساحة ، وأنجز بواسطتهم عمل خرائط لستين بلدة تقريباً ، من بلاد مديرية الشرقية ، وضح فيها حدود الممتلكات

ويقال ان هذه الخرائط ، اودعت في دواوين الحكومة ومكاتبها غير انه لا يوجد لها اثر الآن ، على ان عملاً كهذا كان لا بد له من وحدة معينة للقياس ، وقد قال « منجن » في مؤلفه « تاريخ مصر تحت حكم محمد علي » ان المهندس « ماسي » استعمل قصبه طولها ٣٦٤ ر من الامتار ، وقال « لين » ايضاً ان ماسي اعطاه هذا التقرير لطول القصبه التي كانت مستعملة في ذلك الوقت ، وربما اخذها لأن استعمالها كان شائعاً في مديرية الشرقية مدة قيامه بأعمال المساحة بها

وقد ذكر « لنت باشا » انه في سنة ١٨٣٤ لما ابتدأ العمل في رأس الدلتا لبناء قناطر ، كان معروضاً للنظر مشروع للرئ مستكمل الشروط ، وكان في نية والي مصر وقتئذ ان يخرج به الى حيز العمل ، ولاتمام ذلك كان من الضروري عمل خريطة « طبوغرافية » متقنة للأقليم ، وان يتبع هذا العمل بعمل مساحة شاملة للأراضي تجهز في خلالها خرائط ، توضح في رسومها ممتلكات الأفراد ، وهذا كان بالطبع نتيجة المساحة التجريبية التي قام بها ماسي في مديرية الشرقية ، وقد طلبت بالفعل العدد والآلات اللازمة ، ولكن لدى وصولها للقطر اوقف العمل في القناطر وتعطل مشروع المساحة النظامية للبلاد المصرية

وفي سنة ١٨٤٠ م أصدر محمد علي باشا أمره ، بتحضير خريطة للقيوم ، فأنجزت تحت مباشرة « لنت » بمقياس $\frac{1}{100000}$ وبعدئذ اعد ما يلزم لقياس قاعدة لأعمال المثلثات ، بين العباسية والخانكة ، بقرب القاهرة في الصحراء الشرقية ، غير ان هذا العمل ظل واقفاً عند هذا الحد

وفي خلال المدة ما بين سنة ١٨٥٣ — ١٨٥٩ م أمر سعيد باشا والي مصر اذ ذاك بعمل مساحة لأراضي القطر المصري الزراعية ، تحت مباشرة بهجت باشا ، ويظهر مما كتبه لنت باشا انه قد تم عمل خرائط مساحة لبعض اجزاء الاقليم ، لأنه أشار الى الخرائط المساحية لمديرية بني سويف والمنوفية



سراى مصلحة المساحة بالبحيرة

الخريطة ، وكلما وجدت جملة قطع متوازية الشكل ، كانت تسمح تماماً بقياس عرض كل قطعة من احد طرفها وأخذ اطوالها من قياس كل طرف من طرفي طولها جملة ، وكانت هذه الطريقة تستغرق زمناً اقل مما يلزم لقياس كل قطعة على حدها قياساً تاماً ، هذا فضلاً عن المقاسات اللازمة لتعيين موقع القطعة ، بالنسبة للبلدة . أضف الى هذا ان الرسومات الميمنة بها ابعاد القطع لم تكن لها أهمية في نظر القانون ، لأن مصلحة المساحة ليس لديها الوسائل التي يمكن بواسطتها التأكد من معرفة المالك الشرعى للقطعة ، او سلطة للفصل في قضايا المنازعات التي تنجم من وراء ذلك ونظراً لما تحتويه دفاتر مساحة بهجت باشا من المعلومات الخاصة بابعاد كل قطعة ، فهي لم تزل مستعملة في الوجه القبلي حيث يعم رى الحياض ، لأنه من الضروري تعيين الممتلكات وتقسيمها بعد الفيضان بحسب المدون بتلك الدفاتر ، على ان دفاتر وخرائط المساحة الحالية ، قد اخذت مالتك من المسكينة العظمى في الجهات التي تحولت فيها الاراضى الى رى صيفى . وقد تعين مقدار الفدان في زمن المساحة التي عملها بهجت باشا واعتبر في ٣٣٣ قصبه مربعة ، على ان طول القصبه نفسها لم يكن ثابتاً اذ لم تعينه بعد سلطة يمكن ان يعول عليها ، فكانت القصبه في ذلك الوقت ، اقصر طولاً من ٣٦٤ من الامتار وهو

والغربية التي انجزها بهجت باشا ، ولكنها وزعت بعدئذ وفقدت ولا يوجد بدفاتر مساحة نواحى الوجه القبلي التي حررتها تلك المساحة ، ما يستدل منه على وجود خرائط ، ويظهر انه بعد البدء في العمل على القاعدة التي من مقتضاها تحضير الخرائط ، اضطر بهجت باشا ان يختصر برنامج اعماله ، وان يرجع الى الطرق التي كانت متبعة في الازمنة السابقة ، مقتصرأ على قياس الممتلكات ، وعمل حساب مسطحاتها ، وتدوين كل هذه المعلومات في سجلات اراضى البلدة ، مع ذكر اسم المالك وقيمة الضريبة وما يماثل ذلك من البيانات على ان المساحة الاخيرة التي عملت من سنة ١٨٧٨ — سنة ١٨٨٨ لم تمتد عملياتها الى الوجه القبلي ومساحة بهجت باشا التي اجريت من سنة ١٨٥٣ — ١٨٥٩ اعتبرت سجلاً اصلياً للملكية من عهد انجازها ، بل وتمتاز ايضاً باحتوائها على معلومات خاصة تجعلها أكثر نفعاً للقرويين ، من سجلات المساحة التي تمت أخيراً ، لأنها تشتمل على مقاس ابعاد كل قطعة مع بيان مساحتها ، بينما السجلات التي صار تحضيرها حديثاً نظراً لتعديل ضرائب الاطيان لا تحتوى الا على المساحة فقط ، لأن الزمن الذي تحدد للمساحة لم يسمح للمساحين بقياس الأضلاع والأقطار لكل قطعة وتدوينها ، بل كانت تؤخذ المقاسات اللازمة لتحشية شكل الممتلكات بالدقة على

الطول الذي استعمله ماسي في سنة ١٨٢٣ ثم صارت تقرب من ٣٥٠ من الامتار على كل حال في الوجه القبلي وقد أعيد النظر في مسألة عمل خارطة عمومية للقطر المصري في سنة ١٨٥٨ فعين والي مصر المغفور له « سعيد باشا » لجنة لدرس المشروع ، واجراء العمل . وبناء على توصية اللجنة ، طلبت آلات (جيودوزية) من أحسن ما صنع في ذلك الوقت ، من محل (برونر) في باريس ، وكانت عبارة عن قضيب لقياس القاعدة طوله أربعة أمتار ، مركب من قضيبين ، أحدهما من البلاتين والآخر من النحاس الأصفر بركبان على مسند (ركيز) من الحديد ، قطاع شكله هكذا T و (تيودوليتين) من ذوات الدوائر التي يبلغ قطرها ٤٠ سنيمتراً ، ومركب على كلتا الدائرتين الرأسية والأفقية ، في كل منهما أربعة مكروسكوبات ، وابتيعت أيضاً آلة أخرى من هذا النوع ، بدون الدائرة الأفقية ، لاستعمالها كآلة نقالة لرصد الافلاك

وقد أجريت عدة تجارب في باريس ، لتعيين مقدار ما يحصل من التمدد ، في هذه القضبان المعدنية وقورنت بعدئذ مقارنة دقيقة ، في مدريد عاصمة الاسبان ، مع قضيب آخر ، من ذلك النوع خاصة الحكومة الأسبانية ، وقد أحضر فعلاً هذا القضيب الى مصر ، حوالي سنة ١٨٦٧ ولكنه لم يستعمل باستمرار ،

وقد ذكر (لنت) باشا ، انه لما وصل القضيب من باريس ، لم تفك تعبئته بل ترك في صندوقه الى أن أتيح للسير دايدجل ، أن يستعمله في قياس قاعدة صغيرة ، بقرب اهرام الجيزة في سنة ١٨٧٦ ، ويقال انه قيست بعدها قاعدة أخرى على امتداد الطريق الموصل الى الأهرام ، تحت اشراف الجنرال (استون) اركان حرب الجيش المصري ، على انه قد تعذر على الاختصاصيين الوقوف على أثر لهذا الخبر ، ومع ذلك فكانوا على شيء من اليقين ، من انه في كلتا الحالتين ، لم تعمل بهما ارضاد مستوفية ، وان هذه القواعد ، لم تستعمل قط في مساحة القطر ، بل ان القضيب نفسه ، ظل منسيا حتى السنوات الأخيرة ، ولكنه أصبح بعد ذلك المعيار الرئيسي للطول ، الذي تقارن به سائر المعيارات التي تستعملها مصلحة المساحة في القطر المصري مباشرة ، أو بواسطة المعيار المأخوذ عنه .

ولما أرسل « اسماعيل افندي مضطفي » — هو العالم المشهور اسماعيل الفلكي باشا — الى باريس لتحصيل علم الفلك ومباشرة تركيب وتحقيق آلة قياس القاعدة التي أوصى عليها ، عهد الى محمود بك ، — هو محمود باشا الفلكي — عمل المساحة في مصر ، وطلب منه تحضير خريطة للقطر ، غير أن الاستعدادات الوافية اللازمة لعمل كهذا ، له من الأهمية المكان الأعظم وقد تركت واهملت ، ولم ينل محمود بك سوى بعض المساعدة أو التنشيط ، وقد ذكر

في خريطة للدلتا طبعت بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ ، بعد بضع سنوات من شروعه في العمل ، انه لما ابتدأ في مساحة القطر المصري لم يكن لديه آلة لقياس القواعد ولا (تيودوليت) مضبوط ولذلك عين خطوط الطول والعرض لنحو ٣٠ نقطة في الدلتا ، ولنقط أخرى في الوجه القبلي بواسطة (السكستانت) و (الكرونومتر) وجرت المساحة التفصيلية بواسطة (بلنشيات) استعملها المساحون في وضع (الترافرس) على شواطئ النيل والترع المهمة ، وعينوا سككات النواحي بواسطة التقاطع ، وتوجد على خريطة مديرية الغربية ، ملاحظة تفيد أن خطوط الطول والعرض قدرت لأربعة عشر بندراً ، واستعملت كضابط ، وقد اتبعت نفس هذه الطريقة ، في الوجه القبلي ، ولو أنه لا يوجد ذكر للأماكن التي تعينت مواقعها الجغرافية فلكياً ، في ذلك الوقت . وهكذا أهمل التدبير الأصلي لعمل مساحة نامة للأراضي اهمالاً كلياً ، وأجرى شيء من المساحة التقريبية التي ساعدت مادياً على عمل خرائط طبوغرافية ذات مقياس صغير ، ولكنها لم تبلغ من الدقة ما يفوق عمل الاستكشاف ، لأنه لم يبين لها أكثر من الترع والقرى الا مائدر ، فينتا ترى الخريطة ذات فائدة ، وان كانت قليلة للمسائل الادارية في البلاد التي لا توجد بها غيرها من الخرائط ، فانها من جهة أخرى لم تكن لتسهل ضبط ضرائب الأتبان ولا لتساعد المالكين للحصول على بيان لأتبانهم ، ولم يطبع من الخرائط الا القليل ، لخريطة الدلتا بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ في سنة ١٨٧١ م وخرائط مديريات القليوبية والمنوفية والغربية ، في سنة ١٨٧١ بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ وخريطة للاسكندرية ، والبلاد المتاخمة بها بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ وضبطت هذه الخريطة الأخيرة فقط بالمثلثات ومسودات خرائط الوجه القبلي التي رسمت بمقياس ١:١٠٠٠٠٠ محفوظة الآن في مخزن خرائط مصلحة المساحة ، وعليها تواريخ سنة ١٨٧١ أو سنة ١٨٧٢ وهي مجرد خرائط طبوغرافية ، لا تبين حدود البلاد ولا المراكز .

ونأتي هنا على بيان للسطحات التقريبية للأراضي المنزرعة كما أوجدتها المساحات المختلفة ، التي عملت بين سنة ١٨٠٠ وسنة ١٨٧٧ م نقلاً عن سعادة المغفور له « يعقوب ارتين باشا » وهي في سنة ١٨١٣ كانت ٧١٦ ٥٤٤ ٣٠٥ فداناً ، وفي سنة ١٨٤٠ كانت ٢٢٦ ٩١٤ ٤ فداناً ، وفي سنة ١٨٥٢ كانت ١٦٩ ١٦٠ ٤ فداناً ، وفي سنة ١٨٦٢ كانت ٣٠٣ ٣٩٥ ٤ أفدنة ، وفي سنة ١٨٧٥ كانت ٥٦ ٣٤٧ ٠ فداناً باعتبار أن طول القصبة اذ ذاك كان ٣٦٤ متراً

وكان القدان في كل هذه المساحات يساوي ٣٣٣ قصبه مربعة الا في بعض الظروف الخصوصية التي أشير اليها ، وكان

بهذه الأعمال كانوا يشتغلون بغيره وبشباط، فكانت اشغالهم متقطعة، اى تعمل حيناً ثم تقطع طويلاً، ولم يعمل ترتيب نظامى الا وكانت عاقبته الفشل، نظراً لعدم السير بثبات على منهاجه

المساحة التاريخية من سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٨٨

في ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨ م صدر أمر عال، بتشكيل لجنة لتحقيق النقص الحاصل في الحسابات المتنوعة، وتقدير قيمة كافة الايرادات فتشككت، وذلك لما أصبحت مسألة البحث في الحالة المالية المصرية، أمراً محتوماً، وبالبحث لدى تلك اللجنة، تعمس درس مسائل الضرائب كما ينبغي، بمجرد معرفة مساحة كل ملك بالضبط وانه لابد من معرفة مقدار ومواقع الحقول العديدة المشتمل عليها هذا الملك،

على ان المساحة التي اجريت بمباشرة «بهجت باشا» في سنة ١٨٥٣ - ١٨٥٩ لم تأت الا بمسطحات الحقول فقط، معتمداً في أخذ هذه المسطحات على قصة تختلف في الطول عن القصة التي صودق عليها في سنة ١٨٦١ م كما ذكر سابقاً، وعلى أسلوب للحساب غير صحيح، وربما أدى الى اغلاط لا تغتفر. وكانت الأعمال المساحية فيما مضى قاصرة على جمع كشوف الاراضى في كل قرية، وتدوين مسطحات الحقول العديدة بها. وهى المسطحات التي نجمت عن مقاسات وحسابات من هذا القبيل، وربما أمكن مقارنة بعض نتائج مثل هذا الجمع ببعض الآخر، والنظر في فروقاتها، لو كان هناك ضوابط فعلية، كما حصل بعد ذلك من قياس كل قطعة من الارض وتعيينها بل بيان موقعها بالنسبة للقطع المحاطة بها ولا يتيسر ذلك الا بمساعدة الخرائط ذوات المقياس الكبير.

ولما كان هطول الامطار بمصر، يغنى المزروعات عن الري

اصبحت مواقع بعض

القطع من الاهمية بمكان،

وليست الحقول الخصبة

بذات قيمة الا اذا كانت

قرية من ترعة أو من

المساقى المعدة لتوزيع مياه

النيل. هذا وان الملاك

الواقعة اراضيهم في مواقع

مستحسنة يمكنهم في الغالب

اضرار من جاورهم من

الملاك الآخرين بمنع



محمد بك كامل والي مدير المساحة الطبوغرافية

ايصال الري الى اراضيهم التي مواقعها ليست كذلك

اما الاراضى المنحطة (المواطى) فتختلف في القيمة، وان

لم يكن الصرف فيها متوفراً، فتكون عديمة القيمة أصلاً، وعلى

طول القصبة ٣٠٦٤ أمتار في سنة ١٨١٣ ونحو ٣٠٥٠ أمتار في سنة ١٨٤٠ وسنة ١٨٥٢ م ونحدد بأمر عال صدر في سنة ١٨٦١ م وأصبح طولها ٢٠٥٥ أمتار.

وقد ذكر كلوت بك أن المسطحات المنزرعة في سنة ١٨٤٠ م كانت مكونة مما يأتي:

أطيان خراجية: الوجه البحرى ٢٢٤٩٠٠ فدان، مصر الوسطى ٦٨٢٦، ٨ فداناً، الوجه القبلى ٧٥٠٤٠٠ فدان. أطيان جفالك وأبعاد ٦٣٥٠٠ فيكون المجموع ٩١٢٢٦ ر٤٩١ فداناً



عبد الخالق بك مطاوع وكيل اقليم الري



محمد بك لطفى مدير اقليم الحساب

وقد قدر صاحب العتوفة المغفور له «بطرس غالى باشا» مساحة الأطيان الخراجية، بـ ١٦٩ ر٢٥٢٥ فداناً في سنة ١٨٥٢ فاذا أضيف الى هذا العدد أراضى الجفالك والأبعاد حسباً قدرها كلوت بك في سنة ١٨٤٠ لبلغ مجموع الأراضى الزراعية بالقطر المصرى ١٦٩ و١٦٠ و٤ فداناً

ويمكن مقارنة هذه المقادير، بمجموع مسطح الأراضى الزراعية بالقطر البالغ سبعة ملايين ونصف مليون فدان، كما أوجده المساحة التي أجريت في أوائل هذا القرن،

على أن المساحة التي عملت في ذلك الزمن، لم تخل من فائدة تذكر، وان لم تكن تامة على ما يفهم من معنى المساحة الحديثة، فقد أدرك الكل تماماً عظم الحاجة الى نظام أفضل للقياس وانه لا يمكن ادخال اصلاح حقيقي، في نظام وضع الضرائب مالم توجد خرائط تبين موقع وشكل ومقدار كل قطعة أما الصعوبات التي حالت دون انجازها، فكانت تنحصر أولاً في الافتقار الى الثبات في العمل على وتيرة واحدة لان المشروعات لم تكند تظهر في الوجود، حتى نهمل بعد سنوات قليلة، وثانياً في عدم وجود نظام يساعد الذين يفهمون اصول المساحة على تشكيل هيئة مدربة، لمباشرة الاعمال المختلفة، ومع أن القائمين

هذا لا يمكن التعبير عن هذه العوامل المهمة بالدفاتر كما ينبغي ، فالضابط الوحيد ، لصحة تقدير ثمن أية قطعة ، والضريبة التي يجب ان تفرض عليها ، ماهو الا اعادة فحص ترتيب الاراضى بالغيطات

على ان هذا الامر يستلزم زمنا طويلا ومصاريف باهظة ، واذا استعملت الخرائط المرسوم عليها كل ملك أو جملة ممتلكات باى مقياس ، يتضح جليا كل خروج عن نظام ربط الضريبة ويمكن البت في امره ، من اول وهلة ،

هذا مع امكان تبين الاراضى القابلة للاصلاح ، واعادة تقدير الضرائب عليها من وقت لآخر ، واجتساب درج نفس القطعة ، اكثر من مرة باسماء ملاك مختلفين

فقياس العقار حيثذ ، وعمل حساب مسطحة يمهّد ما يكفي من الاسباب اللازمة لتحصيل الضرائب المستحقة للحكومة . أما الخرائط فمع كونها حجة للعقار ، فهي اكثر نفعا للملاك عند ما يتعاملون باطيانهم .

لذلك كان من ضمن الحاجات الاولى عمل مساحة تفصيلية خراجية ، تتبع فيها المقاسات الصحيحة والطرق الدقيقة على اختلاف انواعها ، وتعيين المقدار الحقيقي لكل ملك ، وشكله وتدوين كل ذلك معا باسم المالك واعداد الخرائط ، لتبين موقع وشكل كل قطعة .

وبناء على التوصيات التي قدمتها اللجنة ، تقرر انشاء مصلحة للتأريخ ، وصدر امر عال في ٩ فبراير سنة ١٨٧٩ م بتعيين المستر « كلفن » مديرا عاما لها ، الا انه استقال في شهر ابريل من السنة المذكورة ، وخلفه الجنرال (استون) الذي تعين مديرا لها في ١٣ ابريل سنة ١٨٧٩ ، وفي ابان رياسته للمصلحة ابتداء في اجراء العمليات الفنية تحت حكم الامر العالي الصادر في ١٠ اغسطس سنة ١٨٧٦ الذي تعينت فيه الغاية المقصودة ، من العمليات المساحية ، ونص بوجوب عمل مساحة لأراضى الوجهين البحرى والقبلي بالقطر المصرى لممكن ضبط تقسيم الضرائب على المالكين وترتيب الاراضى نفسها ، وقضى ايضا بحفظ الاوراق الاصلية بدفترخانة وزارة المالية وايداع صورة منها بالمديرية ، واخرى بقلم التأريخ

وبذا تكون الدفاتر والخرائط سهلة المنال للجمهور ، وفي الامكان الحصول على صور منها نظير دفع رسم معلوم ، مما دعا الى اعداد مساحة خراجية تفصيلية غير قاصرة على قياس الاراضى وتجهيز الخرائط ، بل تكون حاصلة ايضا على الوسائل الضرورية التي تمكنها من تدوين ملكية الاراضى باسم مالكيها ، ووضع نظام لتسجيل الاراضى يكون اكثر ملاءمة مما كان موجودا حتى ذلك الوقت

ويظهر ان المساحة جرت في بدء الامر ، بصفة تجريبية ، لانه على ما يظهر ، لم تصدر تعليمات معينة للمساحين ، ولذلك كان كل منهم يتبع في اجراء العمل الطرق التي يرى أنها اكثر ملاءمة في الاستعمال ، مع ان الآلات الدقيقة لقياس القواعد و(التيودوليتات الجيودوزية) التي اشترت منذ سنوات لم تستعمل ، ومن المرجح ان السبب في ذلك هو اعتبارهم للزمن الذي يصرف في اعداد ولو بعض من مثلثات الدرجة الثانية « حجر عثرة » في سبيل استخدامها ، ومما يؤسف له ان الاجراءات العادية الخاصة باعداد شبكة من المثلثات الدقيقة ، لضبط وتعيين الاساس اللازم لعمل المساحة التفريديية ؛ لم يعمل بها الاجزئية

وربما كان ذلك نظراً للاحتياج الى انمام العمل بقدر ما يمكن من السرعة . على ان الضرر الحاصل من الاستغناء عن مثل هذه الضوابط واستعمال مثلثات اقل دقة اصبح بعد ذلك امرا من الامور الجلية : اذ ظهرت اغلاط عديدة عندما بدى في مراجعة الاعمال على اسلوب نظامى وكان في الامكان اكتشافها وقت العمل لو وجدت في حينها مثلثات مضبوطة ومتصل بعضها ببعض نمام الاتصال ؛ وكان حساب الارصاد وانتقادها عملا مستقلا وقد ابتداء العمل في عدة نقط بمديرىات القليوبية والبحيرة والغربية ، الا انه نظرا لعدم وجود ضوابط قياسية ؛ تعذر الحصول على نتائج يصح الاعتماد عليها ؛ وليس ثمة دفاتر يمكن منها اظهار طريقة السير العمومية للعمليات المساحية التي كانت مقصودة بالذات ؛ اللهم الا مساحة عدة سطحيات ذات مقدار متوسط عوضا عن ان نرى تصميما لمساحة تشمل كامل القطر . وأما القضيب المساوي اربعة امتار طولاً ، المصنوع في باريس بواسطة « برونر » الذي استعمله السير « افدجيل » في قياس قاعدة قرية من الاهرامات ، في سنة ١٧٧٦ ، فلم يستعمل في مساحة القطر في ذلك الوقت ، مع ان طولهُ مُحَقَّقُهُ بعناية زائدة ، بمقارنته بمعايير اخرى في مدينتى باريس ومديريد واستعمل بدله قضبان من الفولاذ طول كل منهما ثلاثة امتار ابتعنا من ايطاليا ، وربما كان القصد جعلهما ضابطا للأعمدة الخشبية ، التي كانت مستعملة في قياس القواعد ، ولما كان طول كل من هذه الأعمدة الخشبية اربعة امتار ، أصبحت مسألة تحقيق اطوالها ، بواسطة اجزاء القضيب ، ذي الثلاثة الأمتار من العمليات الشاقة ، ولذلك اهملت

ولم تكن هناك معلومات ، تعين لنا الطرق الفنية المتبعة في ذلك الوقت ، على انه من الثابت ان العمل لم يكن له ضوابط حتى يمكن الاعتماد عليه ، وكانت تقاس الاراضى من قبل بالقصبة أما في ذاك الوقت فقد استعمل الجنزير طول العشرين مترا ،

اجريت مساحة مسطح معلوم حسب النظامات الجديدة، وكانت نتيجة هذا العمل في اواخر سنة ١٨٨٠ كما يأتي :-

المسح بالفرمان

مديرية	عدد الافدنة الى غنم	الاراضي في محمود رين لعدة ديمر	الاراضي الباقية تحت المساحة	مجموع المسطح التقديري
القليوية	٣٠٠٠٠	٦٦٦٤١	١٠٦١٧٥	١٥٢٨٣٩
الغربية	١٨٠٠٠	٥٧٦٩٦	٧٨٩٦٩٤	٨٦٣٣٣٢
الفيوم	—	١٨٨٠٠	٢٠٤٦٧٥	٢٢٣٣٧٥

وكانوا موزعون بالكيفية الواردة بالجدول الآتي :-

المديرية	المتنبتات		التحديد		فرقة المساحة الفصيلة
	مفتون	وقف مساحه	مفتون	وقف مساحه	
الغربية ..	١	٨-٦	٢	٦-٤	٣٥
القليوية ..	١	٢	١	٢	١٣
الفيوم ..	٠	٢	١	١	١٢

وقد ذكرت اللجنة في تقريرها عن المساحة لسنة ١٨٨٠ م انها رأت ضرورة اتباع طريقة للعمل بمديرية الغربية بخالفة للطرق المتبعة بمديرتي القليوية والفيوم : ونظرا لوجود تباين كبير في تدريب العمال وفي معلوماتهم الفنية رأوا من المستحسن في مثل هذه الاحوال التغاضي عن فكرة عمل مثلثات عمومية للقطر تكون متشابهة في الشكل وثابتة من اولها الى آخرها والاسعاضة عنها بطريقة تكون اكثر تقييدا

وتنفذ لهذا القرار رصدت شبكة من المثلثات بمديرتي القليوية والفيوم ؛ طول ضلع المثلث منها اربعة كيلو مترات وان المرجح مدها فيما بعد لبعض المديريات الاخرى . وكان كل مثلث من هذه المثلثات الكبيرة يقسم الى اربعة مثلثات صغيرة تستخدم زواياها بصفة نقط ضابطة لخطوط (الترافرس) التي وضعتها الفرقة المكلفة تعيين الحدود قبل اجراء المساحة التفصيلية .

وكانت تكاليف العمل في الستة الأشهر الاخيرة من تلك السنة كما يأتي :

الغربية — كانت تكاليف مساحة ٥٥٨٢١ فداناً مبلغ ٦٣١٣٦ جنياً أو بعبارة أخرى بلغت تكاليف مساحة المائة فدان ١٢٠ جنياً مصرياً

الفيوم — كانت تكاليف مساحة ١٤٣٥٦ فداناً مبلغ ٢٤٥٣ جنياً مصرياً ، أو بعبارة أخرى بلغت تكاليف مساحة المائة

لأول مرة ، الا ان استعماله لم يصادف استحساناً لدى المزارعين الذين يجهلون ، ولذا لم يثقوا بالتأنيج التي ظهرت بواسطته ، ولا ريب في ان كل هذا زاد في الصعوبات القائمة في سبيل المساحة ، وقد اصبح من الضروري الآن درس احوال العمل أكثر من السابق ، اذا اريد الحصول على نتائج مرضية

وللقيام بهذا الدرس ، صدر امر عال ، ٢٧ ديسمبر سنة ١٨٧٩ م يقضى بتشكيل لجنة للبحث في اعمال المساحة حيث اصبحت مسألة الافتقار الى تدير أتم وترتيب نظامي لمراجعة الأعمال من الامور الضرورية

ولمناسبة استقالة الجنرال « استون » من خدمة الحكومة الخديوية اذ ذاك في شهر ابريل سنة ١٨٨٠ م اسندت ادارة التأنيج الى لجنة مشكلة — بناء على الامر العالي الصادر في ٧ ابريل سنة ١٨٨٠ م — من محمد باشا رستم ، محمود الفلكي بك ، روسو بك ، المستر . ا . كلفن

فكان اول قرار للجنة اختبار جميع المساحات التي تمت في غضون الاثني عشر شهرا الماضية ، وفعلوا اختبرت المثلثات والمساحة التفصيلية للقرى والممتلكات في ثلاث مديريات . هي القليوية والغربية والفيوم ، اذ كانت الاعمال المساحية جارية فيها . وقد اشارت اللجنة في تقريرها سنة ١٨٨٠ م الى خلل الاعمال وذكرت مثلثات مديرية الغربية لم تكن مضبوطة ولا تصلح لضبط المساحة التفصيلية لممتلكات الأفراد

أما مديرية القليوية ، فقد عملت بها مثلثات لنحو ٣٠٠٠٠ فدان من مسطحها (عبارة عن ١٢٦٠٠ هكتار) . على انه قد استحال مراجعتها بسبب ان الراصد قليلاً ما يعين مراكزه تعييناً ثابتاً ، وفي مديرية الفيوم انجزت بعض الاعمال التمهيدية فقط ، ولم ترصد بها مثلثات ، وقد اجريت بعض الاعمال في المديريات الاخرى ، الا ان مقدارها لم يكن شيئاً مذكوراً

وكانت نتيجة الاختبار الذي اجري في النصف الثاني من سنة ١٨٨٠ م كالآتي :

المديرية	عدد القرى الموضوعة تحت الاختبار	عدد القرى التي رفضت	عدد الافراد التي اعمدت	مجموع الافدنة
القليوية	٢٦	٣	٢٩٥٠٠	٦٩٥٠٠
الغربية	٣	٢	١٤١٥	١٩٤١٥
البحيرة	—	٢٤	١٦٦٨٦	—
المجموع	٢٩	٢٩	٥٧٦٠١	١٠٥٦٠١

وعلاوة على ماسبق اختباره ، مما تم من الاعمال ، فقد

فدان ١٧ جنيها . على أن تكاليف عمل المثلثات لم تدخل ضمن هذه المجموعات

وعليه أتم التاريخ منذ نشأته حتى سنة ١٨٨٢ م مساحة ١٩٨٦٦١ فداناً بلغت تكاليفها ٧٩٣٧٩ جنيهاً مصرياً ، أو بعبارة أخرى بلغت تكاليف المائة فدان أربعين جنيهاً ، وقد تزداد هذه التكاليف ، إلى أن تبلغ ٥٦ جنيهاً . هذا إذا غرضنا



منظر بعض المساحين ومعهم الآلات الهندسية لأجراء عمليات المساحة في حالة تقليم

الكبرى إلى أربعة أقسام ، وقياس كل قسم منها مرتين بالجنزير ، واستخدام هذه الأطوال بصفة قواعد للمثلثات الصغرى ويظهر أنهم كانوا لا يهتمون بمسألة الفروقات الحاصلة ، من مقارنة طول أكبر ضلع يوجد بالمقاسات المذكورة ، بالطول الحسابي لذلك الضلع ، إذا لم يكن مقدار هذه الفروقات يستدعي إعادة القياس ، ويظهر أنه لم توجد وقشذ إدارة عمومية ، تتولى البحث في هاتيك المسائل ، بطريقة

حسابية على أن هذه الطريقة ألغيت فيما بعد ، وظل مهندس المثلثات يباشر عمل المثلثات الصغرى ، من إحدى النقاط التي تعينت بواسطة المثلثات الكبرى ، وقد عهد بأعمال المثلثات في تينك المديريتين إلى مفتش خاص ، ولكنها بمديرية الغربية كانت في عهدة المفتش المباشر عمل المساحة بالجهة

وقد قسمت مديرية الغربية على ثلاثة مفتشين ، كان يباشر كل منهم أعمال المثلثات وتحديد القرى والمساحة

التفصيلية في المسطح الحاص به ، وكانت تفصل بعض هذه الأقسام حدود طبيعية كالسكك الحديدية مثلاً ، أو فروع النهر أو الترعة الرئيسية ، ومسحت على حدتها فكار كل قسم يجرأ في البدء إلى وحدات يبلغ مقدارها من ٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ فدان تكون من نفسها عملاً مستقلاً ، ويوضع فيها نوع من مثلثات صغرى ابتدائية لتكون ضابطاً فيما بعد لعمل (البلنشيطة) والمساحة بالجنزير . وكانت تعمل الخرائط بمقياس $\frac{1}{100,000}$ والفرق المسموح به في الطول لا يزيد على ٣ في الألف ، وقد يمكن فهم التصميم العمومي الذي تقرر بموجبه إجراء المساحة التفصيلية الخراجية لأراضي القطر الزراعية من التعليمات التي نشرت إذ ذاك لإرشاد المساحين

المثلثات

لقد قيست ثلاث قواعد للمثلثات الكبيرة التي يكون المثلث فيها مساوياً في الاتساع لمثلث الدرجة الثالثة الحالي ، أحداها بمديرية البحيرة على خط سكة حديد الرحمانية ، والثانية عند نوى بمديرية القليوبية ، على خط سكة القليوبية الموصل

النظر عن ال ٥٧٦٠١ فدان المرفوض عملها ، وبذا تعادل تكاليف المهكتار الواحد ٩٥ جنيهاً أو ١٣٣ جنيهاً ، وكانت مسألة شراء الآلات الهندسية والتأخيرات التي لا يمكن اجتباها عند البدء في عمل جديد من بعض الدواعي لزيادة هذا العدد ، وإن لم يكن هناك شك في فداحة قيمة التكاليف

وانحصر العمل حينذاك في ثلاث عمليات ، وهي المثلثات وتعيين حدود القرى (التحديد) المساحة التفصيلية وأجريت جميعها في ثلاث مديريات هي الغربية والقليوبية والفيوم ، بواسطة ٧٧ فرقة مساحية ، موزعة على ستة مفتشين ، كل فرقة مكونة من مساح ومساعد ، أو تليذ وأربعة قياسين ، على أن المساعد لم يكن موجوداً في أكثر الحالات

فالمثلثات الصغرى في هذه المديرية مبنية على المثلثات الكبرى ، لذلك قسم كل من الكبرى إلى أربعة من المثلثات الصغرى وفقاً للترتيب السابق . وذلك بتوصيل منتصف كل ضلع بمنتصف الضلع التالي له ، كي يمكن تجنب ضرورة رصد زوايا أكثر من اللازم ، ولما لم يمكن السير على هذه الخطة استعاضت بأخرى تكاد تفضلها ، وهي تقسيم ضلع أحد المثلثات

للزقازيق ، والثالثة قرب قرية سنباط ، من اعمال مديرية الفيوم
وهذه القواعد الثلاث كانت الاساس الذي بنيت عليه
مساحة تلك المديرية وكانت تشخص كل قاعدة بواسطة
(التيودوليت) على امتداد جسر السكة الحديدية وعلى بعد
نحو مترين من القضبان ، ووضعت اوتاد من الخشب قطاعها
١٠.٠ × ١٠.٠ م. أمتار تقريباً ، على استقامة واحدة وعلى ابعاد
متساوية ، بمقدار اربعة امتار ، ثم غرست بالأرض الى ان ظهر
منها ما يقدر بنحو ٦٠ سنتيمتراً عن سطح الأرض وكانت توازن
هذه الاوتاد على قدر الامكان

على انه لم يعمل وقتئذ اي ترتيب مخصوص لصحيح الطول
النهائي ، لعدم توازن الاوتاد ، وجرت عملية القياس ، بوضع
ثلاثة قضبان من خشب البلوط ، طول الواحد منها أربعة أمتار
على الاوتاد بالتعاقب الى ان تم وضعها على قسم طوله ٢٠٤
امتار ، وذلك بوضع ١٧ قضيباً ثلاث مرات . وبعدئذ نقل
طرف الشاخص الاخير على الأرض ، وقورن بنقطة من المعدن
موضوعة بواسطة كتلة من الحجر مبنية في قاعدة من البناء على
نفس استقامة الخط تعييناً لحد القسم ، وكل عشرة اقسام من
هذه كونت الـ ٢٠٤٠ متراً التي هي عبارة من القاعدة وقيس كل
قسم مرة في كل اتجاه قبيل الظهر ، وكذلك مرة في كل اتجاه
بعد الظهر ، بمعنى انه قيس اربع مرات ، وقد تكرر هذا الترتيب
في اليوم التالي وعلى هذا كانت جملة المرات التي قيس فيها القسم
ثمانى مرات ، وكان الوقت الذي صرف في قياس القاعدة
بأكملها عبارة عن شهر تقريباً ، وان ما عمل كان كافياً لاعداد
نتائج ذات دقة مناسبة

وقد يمكن الحصول على نتائج حسنة جداً مع استعمال القضبان
المصنوعة من الخشب الجيد الخالي من العروق — هذا اذا روعي
الاعتناء الزائد في استعمالها وتحققت اطوالها من وقت لآخر ،
على ان غاية ماتاً كد لنا للآن ، هو ان تحقيق اطوال قضبان
البلوط كان ناقصاً ، وكان مسطح قطاعها خمسة اوسنة سنتيمترات
مربعة ومصنوعة من خشب البلوط اليابس ، وبكل من طرفيها
كعوب من الصلب ، ولكي يتيسر جعل نقطة تماس هذه
القضبان صغيرة بقدر الامكان ، كان جزء من هذه الكعوب
الصلبية على شكل اسطوانى ، وكانت الاسطوانة في احد طرفي
القضيب افقية وكان وضعها في الطرف الآخر رأسياً ، وبهذه
الواسطة يحصل تماس القضيبين من تقابل هذين السطحين
الاسطوانيين بحيث يصنع محور الاسطوانتين زاوية قائمة

وقد اتضح عدم موافقة تحقيق القضبان ذوات الاربعة امتار
بالمعيار ذي الثلاثة امتار الذي اشترى من ايطاليا ، ولهذا كانت
تعاير هذه القضبان اثناء مباشرة العمل بواسطة الشريط الصلب

ولم توجد هناك دفاتر تامة لمقياس اية قاعدة وعليها امكن تعيين
الدقة التي توصل اليها ، اما ما قيل عن تحقيق الشريط وتصحيحه
نظراً لتمدده بالحرارة وتقلصه بالبرودة ، فانه لم يعثر على تفصيلات
شافية ، فيما يختص بهذه النقطة . وكان يعاير كل قضيب بهذا
الشريط يوماً قبل البدء في العمل وعند الانتهاء منه

جرت أعمال المثلثات بعد قياس القاعدة وقيست الزوايا
(تيودوليتات) من صنع (ترافين) و (سيمس) من ذات
الانثى عشرة بوصة لها ورنيتان على دائرتيها الرأسية والافقية لممكن
بواسطتها قياس الزوايا بالغاية الأولى و ١٠ للآخرى وكانت
تؤخذ القراءة مرتين والنظارة على حالتها الاعتيادية ، ومرتين
أخرين وهي على حالتها العكسية بدون تغيير في صفر الدائرة ،
بحيث ان الاربع قراءات تكون دائرة رصد تامة

وكان من ضمن ترتيبهم ، قياس زوايا المثلث الثلاث ، الا
انه توجد شواهد على عدم مراعاة هذا الترتيب كثيراً ،

ولقد جرت أعمال المثلثات بهذه الكيفية بمديرية البحيرة
والقليوبية والفيوم ، وبما ان كل مديرية من هذه المديرية منفصلة
عن الاخرى بمسافة عظيمة ، لم يمكن عمل أى اتصال ليسر
مراجعة السلسلة المثلثة في احداها بالآخرى أو من جهة أخرى
قياس قاعدة تحقيقية في احدى هذه المديرية .

اما النوع الثاني من المثلثات فقد جرى بمديرية الغربية .
بواسطة عمال غير اكفاء ولم يكن ثابته لدرجة تصحح معاير أن
يتخذ أساساً للمساحة التفصيلية الخرجية المطلوب توقيعها
(تحشيتها) بمقياس بسيط فكانت تقاس القواعد مرتين أو
ثلاثاً بجنزير على امتداد خط السكة الحديدية أو جسر ترعة ،
ومنها تتفرع شبكة من المثلثات الصغيرة ، تتفاوت اطوال اضلاعها
من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ متر وكانت ترصد الزوايا بتيودوليت ٦
بوصات أو ٨ بوصات ومن هذه الارصاد كانت تستخرج أطوال
الاضلاع في الغيط بالطرق الحسابية ، ولم تعين احداثيات
هذه النقاط الثابتة ، بواسطة عمليات حسابية مستقلة ، بل لم
توجد مراقبة عمومية لها .

الحساب

حقاً لا يوجد اقل ريب ، في عدم البحث في مسألة الحساب
اذ لم يعمل شخص رياضى مستقل للارصاد أو أسلوب نظامى
لتوزيع الاغلاط ، فكانت جميع الأعمال الحسابية تعمل بواسطة
الراصد بالغيط ، وكان في وسعه والحالة هذه احداث أى تعديل
بالارصاد التي يرى عسدم موافقتها ، وتدوين الزاوية الثالثة
للمثلث من غير أن يرصدها ، وكانت تنحصر الأعمال الحسابية
التي جرت مباشرتها في ايجاد اطوال الاضلاع .

وكان المساحون يتدثون من النقط التي تعينت بواسطة المثلثات . ويأخذون في بيان التفاصيل (الطبوغرافية) وحدود الممتلكات بواسطة الجزير والمثلث المساح وتحشية المقاسات مباشرة على الخرائط ، وكانوا يكلفون عند وجود القطع الصغيرة جدا بعمل (كروكيات) خاصة بها ، بمقياس أكبر من $\frac{1}{4}$. وهو المقياس المتبع اذ ذاك للخرائط .

وقد تحسن النظام الذي جرت عليه المساحة في سنة ١٨٨١ الا أن هذا التحسين ، لم يأت بأى تعديل ينتظر من ورائه إيجاد نوع مامن المثلثات ، يكون أكثر دقة ، ففي مديرية الغربية مثلا كانت توضع العلامات ، على امتداد حدود الناحية ، ويقسم المسطح المحصور بين تلك الحدود ، الى لوحات بحيث كانت تجهز مجموعة من اللوحات ، لكل بلدة على حدة بمقياس $\frac{1}{4}$ ، وكانت تنحصر أعمال مهندس المثلثات ، في اثبات نقطتين ، في كل لوحة من لوحات الغيط الشاملة لما يقرب من ٢٤٠ فداناً وهذه الدرجة من الضبط ، لا تذكر مطلقاً بالنسبة للمساحة الجزيرية ، لو قارناها بالاربعة عشرة الى الثمانية عشرة نقطة التي تعين الآن بواسطة المثلثات ، وتراقس التيودوليت ، في مسطح مقداره ١٢٠ هكتاراً تقريباً عبارة عن ٢٨٥ فداناً ونحشى بمقياس أقل من ذلك وهو $\frac{1}{8}$ ، وكانت تربط بمثلثات البلاد المجاورة ، ولكن هذا الربط ، لم يكن من الدقة لدرجة يصح معها ، أن تتخذ ضابطاً فعلياً .

أما الخرائط فكانت تعاد للإدارة العمومية عند انمامها ، لعمل حساب مسطحات الغيطان التي كانت تؤخذ بتقدير الابعاد من على الخرائط ، ويردها تعاد ثانية للقرى بحيث تحرر هناك الدفاتر ، وترتب الاراضى التي بوشرت وتعين الضريبة .

وفي غضون هذه السنة تم فحص القرى التي كانت مسحت في سنة ١٨٧٩ - ١٨٨٠ م ورفضت أعمال ٤٦ قرية منها وقد بلغ المسطح الذي تمت مساحته ، أو الذي لم تزل مساحته جارية حتى نهاية سنة ١٨٨١ م ما يأتى :

عدد التواحي	عدد الافدنة	
١٤٠	٢١٢٦٣٨	المتبقى قطعياً
١٥	٢٧٨٦٧	تم الفحص النهائى
٤٧	٣٦٤٢١	تحت المساحة
٥٢	٦٣٠٣٣	عمل بها مثلثات وتحددت
١٤	١٢٩٨١	تمت أعمال المثلثات بها ...
١٠٣	—	وضعت بها المثلثات ولكنها لم ترصد بعد
٢١	—	جار وضع المثلثات بها
٣٩٢	٣٥٢٩٤٠	

وقد صار تميم ٥٣٥٠٩ من هذا المجموع في بحر سنة ١٨٨٠ والباقي وهو ٢٩٩٤٣١ عبارة عن مقدار مامسح من الاطيان في سنة ١٨٨٠ م والذى تبين في نهاية السنة بأنه تحت المساحة وقد توزع المسطح الذى جرت مساحته بالكيفية الآن وذلك بالفدان

المديرية	مسح لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨١ م	باق تحت المساحة	المجموع
الغربية ...	٢٣٤٤١٢	٦٢٨٩١٠	٨٦٣٣٢٢
القليوبية ..	٢٨٧٥٠	١٢٤٠٨٩	١٥٢٨٣٩
الفيوم ...	٣٧٠٥٢	١٨٦٣٢٣	٢٢٣٣٧٥

على أن هناك اطيانا خاصة بالدومين ، يبلغ مقدارها ٤٢٦٠٠٠ فدان ، كان على التاريخ القيام بمساحة نصفها ، لأن مصلحة الدومين نفسها ، أجرت مساحة النصف الآخر ، وقد ابتدأت أيضا مساحة مديرية المنوفية (مركز تلا) في غضون هذه السنة ، لأن هذا المركز على مقربة من بندر طنطا ، ويمكن للفتشين الموجودين هناك مباشرة العمل .

وقد كان المسطح الذى قدر لراضى القطر المصرى الزراعية اذ ذاك عبارة عن ٥٧٣٨٠٠٠ فدان منها ٥١٥٠٠٠ فدان مسحت أو سيجري مساحتها قومسيون مصلحة الدومين ، والباقي ٥٢٢٣٠٠٠ هو المطلوب اجراء مساحته بواسطة عمال التاريخ لغاية سنة ١٨٩٤ م وهو الزمن الذى قدر باعتبار تميم ٥٠٠٠٠٠ فدان في السنة الواحدة .

وفي ذلك الوقت تقرر الشروع ، في اعداد خرائط للبراكر بمقياس $\frac{1}{4}$ عقب انمام الخرائط المساحية ، وذلك بتصغيرها الى $\frac{1}{8}$ من مقياسها الاصلى ، وقد كان مركزا كفر الشيخ وسمنود ، بمديرية الغربية ، هما المطلوب عملهما مبدئيا ، وطبع ونشر خرائطهما متى تمت لوحات الخرائط المساحية .

ومن النظامات الحسنة التى ادخلت على العمل ، أمكن الوصول الى تقدير مضبوط لتكاليف العمل وقد بينت اللجنة في تقريرها من سنة ١٨٨١ م ما يأتى :

ماصرف لغاية أول يناير سنة ١٨٨١ م	٧٩٢٧٩
» فى خلال سنة ١٨٨١ م	٥٧٤٥٢
الجملة	١٣٦٧٣١

بهذا المبلغ أعدت خرائط ٣٠٢٠٠٠ فدان ، باعتبار أن تكاليف المائة فدان ٤٤ جنيا . على أنه لا بد من اضافة اشياء أخرى على هذه القيمة ، منها مصاريف عمل حساب المسطحات التى لم يعمل حسابها بعد وكذلك الاراضى التى لم ترتب ، ومنها ما صرف نظير شراء الآلات الهندسية وتمرير العمال وهو كثير

بالطبع ، خصوصا في بداية مثل هذا العمل الأمر الذي زاد في معدل تكاليف المائة فدان كثيرا وإذا عمل حساب عند تكاليف الاعمال التي تمت في سنتي ١٨٧٩ و ١٨٨٠ م واعتمدت باعتبارها مضبوطة لبلغ معدل تكاليف المائة فدان ١٤٨ جنيا ، ولوأخذت تكاليف عمل المساحة بالغيط فقط بقطع النظر عن ترتيب الاراضي لبلغ معدل التكاليف في الربع الاول من السنة ٢١ جنيا و ٧٠٠ مليما و ١٢ جنيا و ٤٧٠ مليما في الربع الاخير من السنة ، وانخفض في بعض جهات مديرية الغربية الى ٨ جنيهات و ٤٠٠ مليما وقد لوحظ ان هذه القيمة هي أقل من المبلغ ٦ جنيهات الذي هو عبارة عن تكاليف مساحة المائة فدان ، مساحة طوبوغرافية ، تلك المساحة التي اجراها قومسيون مصلحة الدومين لأن مقدار التفاصيل التي جرت تحشيتها بخرائط التاريخ ، يزيد كثيرا عن الوارد بتلك الخرائط :

وقد ذكر اتفاقا ان معدل حجم القطعة ، في الجهات التي مسحت ، كان عبارة عن ٥ ر ٢ فدادين وقد قدروا أنه بعد عمل سنة اخرى ، لا يمكن ان يزيد قيمة تكاليف مساحة المائة فدان بالغيط عن ٩ جنيهات

وبلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في اوائل سنة ١٨٨١ مائة وأربعين مساحاً عدا المفتشين وقد زاد هذا العدد اربعين تقريبا في اواخر السنة مما دعا لايصال فرق الغيط الى ٦٢ وكان توزيع الفرق بالكيفية الآتية :-

مفرق لاجل	يناير سنة ١٨٨١	يناير سنة ١٨٨٢
المثلثات	١٣	٧
التحديد	٧	٨
المساحة التفصيلية	٤٢	٦٢

وفي ذلك الوقت كان أكثر من ثلث المساحين ورؤساء الفرق من الاوروبيين

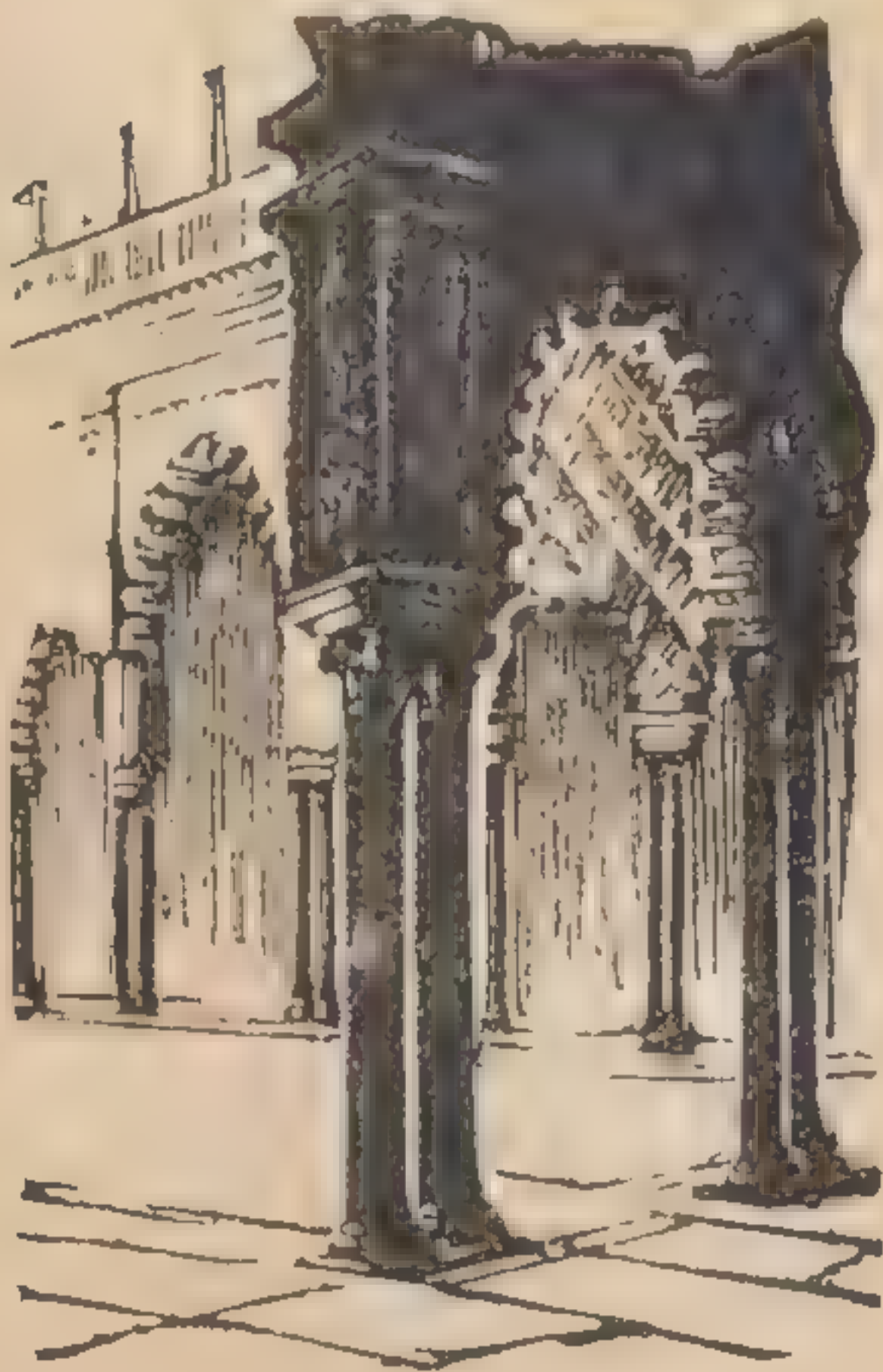
ورغبة في زيادة مقطوعة العمل كانت تدفع المرتبات بنسبة مقدار العمل بما ضاعف تقريبا في مرتبات أكثر العمال ، وبالرغم من ان ما هم من العمل زاد زيادة عظيمة ، فانه لم يخل بطبيعة الحال من نقص عظم في جوهره ، وبعد مضي سنتين من هذا التاريخ أبطل هذا النظام

وفي سنة ١٨٨٢ م اجري العمل بنفس النظام السابق الذكر ، الا انه تعطل كثيرا ، بسبب الثورة العرابية والحوادث المتصلة بها ، علي انه استمر رغماً من ذلك مدة تسعة اشهر تمت في غضونهما مساحة ١٧٠٠٠٠ فدان وعمل حساب مسطح المملكتات الشاملة نحو ١٧٨٠٠٠٠ فدان ، ورتبت اراضي نحو ١٣٠٠٠ فدان ، بمديريات الغربية والقليوبية والفيوم وهي المديريات التي لم تزل المساحة جارية بها

ولقد تغير نظام اللجنة المباشرة لأعمال المساحة من وقت لآخر ، بسبب الاستقالة والنقل الى ان انقضت في مارس سنة ١٨٨٣ وعهدت بأعمال المساحة الى المستر جيسون ، وقد انقصت الميزانية في هذه السنة ايضا من ٦٠٠٠٠ جنيه الى ٣٥٠٠٠ جنيه ، وهذا النقص قضى بتقليل عدد الموظفين لدرجة عظمى وهاك بيان العمال الذين اشتغلوا في سنتي ١٨٨٢ و ١٨٨٣ م

السنة	مفتشون	وكلاء مفتشين	مهندسو مساحة	مساعدو مهندسين	رسامون وكتبة	فدسون	مجموع
١٨٨٢	٥	٣	٧٤	٩٣	٩٤	٤٤٩	٧١٨
١٨٨٣	٣	١	٤٨	٧٥	٤٢	٢٥٦	٤٢٥
النقص	٢	٢	٢٦	١٨	٥٢	١٩٣	٢٩٣

وبلغ عدد من رفتوا ثمانية وستين من الاوربيين ، واثنين وثلاثين من المصريين ، هذا بخلاف مائة وثلاثة وتسعين قياسا وقد اقترحت اللجنة قبل انقضاها ، عدة تعديلات لسير العمل ، وتباحثت فيها ، وفعلوا جري السير بمقتضاها ، في النصف ، من سنة ١٨٨٣ م فعوضا عن استخراج حساب المسطحات ، بالادارة العمومية ، من واقع الخرائط ، اصبحت تدون في المستقبل ابعاد القطع في الغيط ، ومنها تستخرج المساحة ، وبهذه الطريقة أصبح في الامكان مقارنتها بالوارد يسجل ضرائب الناحية ، وكذا بالوارد بحجج الملاك .



قال جناب المستر هو فرفر رئيس جمهورية الولايات
المتحدة بشأنه مدارس المراسلات الدولية ما يأتي:
« ان هذه المعاهد تقرب الفوائد العلمية الى كل
طامح الى ترقية معلوماته -- وهذا مما يؤدي الى
تحسين حال الامة بأسرها »

وقد اعترف في كل صوب . سمو فائدة تعلمها
العملي لادائها تنجح للامرء المدرس في اوقات فراغه
منه عمده العادي حتى يؤهل نفسه لتبوء وظيفة
ارقي مما يشغلها ونيل راتب اكبر مما يناله لقاء
عمده المألوف .

فاستخدم اوقات فراغك في الدرس تجد خير جزاء

مدرسة طب الاسنان المصرية

تاريخها - اساتذتها - بروجرامها - طلبتها - عيادتها

كانت الصحف قد أذاعت أسماء الطلبة التسعة الذين أنموا دراستهم في مدرسة طب الاسنان وحصلوا على دبلومها وهؤلاء الطلبة هم الفوج الاول من خريجي هذا المعهد العلى الجديد في كلية الطب المصرية وطب الاسنان من العلوم التي أهمل تعليمها في مصر طويلا . فكان المصريون الراغبون في دراسته يقصدون كليات أوروبا وأمريكا .

وكانت الحكومة المصرية تتساهل في الاعتراف بشهادات اطباء الاسنان . فكثرت عدد المشتغلين بالصناعة . وكان جلهم من الميكانيكيين الذين لم يدخلوا مدرسة . بل تلقوا الصناعة بالمزاولة والمران . وسمت الشكوى منهم لجهلهم وما

يوقعونه من الازى بكل من يقضدهم فقكرت الحكومة في انشاء فرع لطب الاسنان ولكن منعها عن انمام غرضها نشوب الحرب العظمي ثم الاضطرابات السياسية الى أن تولي صاحب المعالي «علي ماهر باشا» وزارة المعارف فقرر تنفيذ المشروع ووضع قانونا للمدرسة على عجل وقتحت في سنة ١٩٢٥ -

١٩٢٦ المدرسة

وكانت في أول عهدها تابعة لوزارة المعارف مباشرة . ثم أصبحت قسما من كلية الطب .

احدى كليات الجامعة . وصرفت الحكومة بسخاء على تجهيز هذا المعهد باحدث المعدات الكهربائية والجراحية فاصبح على حدائه عهده مثالا لمدارس طب الاسنان بشهادة السير فرانك كولير اشهر جراحي الانكليز عندما أتى مصر لحضور المؤتمر الطبي . وتقعد كلية الطب وخص حالها فخص خير عليم

وقد أقتبس بروجرام مدرسة طب الاسنان المصرية من بروجرام الكلية الملكية للجراحين في لندن

اساتذة المدرسة

ولما أنشئت المدرسة في سنة ١٩٢٥

عين للتدريس فيها ثلاثة اساتذة لم يلبث أحدهم وهو الدكتور بريت داي طويلا . ثم استخدم استاذان آخران فاصبحت هيئة التدريس مؤلفة من الاساتذة الدكاترة :

جونس جراحة الاسنان
أمين ماهر

لتشريح الاسنان
جندى واصف
والانسجة العضوية
وظائف الأعضاء

لعلم الميكانيكا
وتقويم الاسنان

ويعاونهم ستة من اساتذة كلية الطب لتدريس فروع الجراحة والطب والتشريح العام والبكتريولوجيا وخمسة من أطباء الامتياز والمعيدين في الكلية . والتدريس كله باللغة الانكليزية . ومدة الدراسة أربع سنوات غير السنة الاعدادية

لجنة المدرسة

ولمدرسة طب الاسنان لجنة مؤلفة من ناظر كلية الطب وجميع الاساتذة ومساعدى الاساتذة بمدرسة طب الاسنان واساتذة التشريح والفسولوجيا والامراض الباطنة الاكلينيكية والجراحة الاكلينيكية

وتنظر هذه اللجنة في جميع المواضيع الخاصة



مط خارجى لمدرسة طب الاسنان المصرية

بقيد الطلبة وجداول الدروس والامتحانات
ومنهج الدراسة والمواضيع الاخرى التي
يطلب منها مجلس الكلية النظر فيها، على ان
تقدم قراراتها في كل حال الى مجلس الكلية

البرامج والامتحانات

يشترط لقبول الطالب بمدرسة طب
ان يكون قد تابع الدراسة الاعدادية في
العلوم الطبيعية بكلية العلوم في الجامعة
المصرية وجاز الامتحان فيها
ويشتمل مقرر دراسة الامتحان الاول
لدرجة طب الاسنان الذي يستغرق السنة
الاولى على المواد الاتية:

- ١ - علم المعادن لطب الاسنان
- ٢ - علم الميكانيكا لطب الاسنان
- ٣ - التشريح البشري
- ٤ - الفسيولوجيا العامة

ويجب على الطالب في اثناء هذه الدراسة
ان يشتغل مغيراً في حجرة صناعة الاسنان
ويشرح الرأس والرقبة مرة على الاقل على
نحو برضى معلمه
ويشتمل مقرر دراسة الامتحان الثاني
على علوم الباثولوجيا العامة والبكتريولوجيا
وميكانيك طب الاسنان وتشريح طب
وفسيولوجيا طب الاسنان
وعلى الطالب ان يشتغل في هذه السنة

المدرسية مغيراً جراحياً في قسم الميكانيكا.
ويصنع ما لا يقل عن ستة اطقم عليا وستة
اطقم سفلى من الاسنان ويركبها

ويشتمل مقرر دراسة الامتحان الثالث
على المادة الطبية الخاصة بطب الاسنان
والامراض الباطنة العامة والجراحة وعلم
التخدير

ويشتغل الطالب لمدة شهرين مغيراً
جراحياً في قسم العيادة الخارجية للجراحة
في مستشفى عام معترف به. ويشتغل كذلك
مغيراً في واحد او اكثر من الاقسام الآتية
بمدرسة طب الاسنان وهي: حجرة
العمليات، حجرة الفحص، قاعة القلع
العادي للأسنان، قسم التخدير العام

ويشتمل مقرر دراسة الامتحان النهائي
لدرجة طب الاسنان على دراسة السنين
الثالثة والرابعة لبتولوجيا طب الاسنان
والبكتريولوجيا واستعمال الكهرباء الطبية
والاشعة الخاصة بطب الاسنان وعمليات
جراحة طب الاسنان وتقويم الاسنان

وعلى الطالب ان يشتغل مغيراً مدة
السنين في احد اقسام المدرسة وعليه كذلك
ان يقوم بعمل خمس صور لخمس حالات
في طب الاسنان

وهناك بروجرام خاص لدراسة مختصرة
لايرخص بها لمن كان حاصلًا على درجة
طبية. ولا تقل مدة هذه الدراسة عن ٢٧
درسا. وعلى الطالب ان يؤدي ثلاثة
امتحانات

وتمنح المدرسة درجة ماجستير في الجراحة
الخاصة بطب الاسنان. ويعقد الامتحان
الخاص لهذه مرة واحدة في السنة في شهر
مارس ويشتمل على: امتحان تحريري في
تشريح طب الاسنان والتشريح
الميكروسكروبي لطب الاسنان وبثولوجيا
وبكتريولوجيا طب الاسنان. وجراحة
العظام وميكانيكا طب الاسنان. وتطبيق
واستعمال الكهرباء الطبية والاشعة الخاصتين
بجراحة طب الاسنان



كولينوس يقي من آلام الاسنان ونحر السوس وامراض اللثة
ويكفي ان تضع مقدار سنتيمتر واحد على فرشاة جافة لكي تنزع
من الفم كل بقايا الطعام المتخمرة وتحلل القشور وتقضي على
جراثيم السوس

فجرب كولينوس اليوم ولاحظ ما يحدثه من النظافة والنكهة
التي تنقي في فمك.

كولينوس معجون للاستنان

KOLYNOS
DENTAL CREAM

تصوير خفقان القلب بالاوزكيو جرافوسكوب

الثلاثي الرؤوس الذي في أعلى الأذين الأيمن وما تقدم يكاد يكون ملخص معلوماتنا الوثيقة في موضوع القلب وعمله — فبقينا أن نعرف أكثر من ذلك مما يتعلق بالأسباب والوسائل التي تجعل الامراض المعدية منها والعصية تؤثر في عضلاته وصماماته تأثيراً مرضياً يختل معه توازنها بعضها مع بعض فيفضي هذا الاختلال الى تقليل مبلغ الاستفادة منها

واعظم مزايا القلب مرونته مرونة تجعله يحتمل اجهاداً شديداً يظل معه مؤدياً عمله بغير وقوف. ولما كان الانسان يجهد ما يجب عليه القيام به محافظة على سلامة قواه مما يكابده من العناء فخيرنا الامام بما يتوصل به الى هذه الامنية. كل بحسب نظام معيشته فنقول: ان من القلوب ما يسهل تأثره من الاجهاد العصبي مثل ما يتأثر من تدخين التبغ وادمان المسكرات والقهوة حتى الافراط في أكل البيض على حين أن بعض القلوب لا يتأثر بتاتاً من كل ما وصفنا بل من غيره. يخلص من ذلك أن القلب كلما كان صغيراً بالنسبة الى جرم بدن صاحبه عظمت قدرته على قيامه بوظيفته وإذا ضخمت ارتخت العضلات عادة. والدليل على ذلك عند الاطباء في أمريكا أن المستر «نورمى» العداء الفنلندي المشهور قد أتيح له التفوق العظيم في ميادين الركض لصغر قلبه صغيراً يعادل نحو نصف الحجم الطبيعي للبشر ثم قلة ضرباته بحيث لا تزيد على ٥٠ ضربة في الدقيقة — اذن القلب البطيء النبض يعيش (صاحبه) غالباً أكثر مما يعيش سريعه. والغالب أيضاً أن لحالة العضلات علاقة بتركيب القلب فتعكس عليه — فاذا ارتخت العضلات مثلاً ارتخى القلب — وهذه علة موت كثيرين من الناس الذين يجهدون أنفسهم في الرياضة البدنية العنيفة على غير اعتياد. (ع. ج.)

أعلن المستر ادوارد هانس المهندس الكهربائي في مدينة لوس انجليز في ولاية كاليفورنيا بأمريكا اختراعه جهازاً سماه (اوزكيو جرافوسكوب) يتسنى به آلة تصوير الصور المتحركة رسم خفقان القلب البشري وسوف يحدث هذا الجهاز انقلاباً جديداً في تشخيص أدواء القلب.

والمعروف الآن أن المستقصية الصدرية إنما هي أداة يستدل بها على صوت خفقان القلب كما أن أشعة رنتجن نبراس لرؤيته الا انها لا تزود الفاحص بدليل دائم يهديه الى سبر غوره — أما الآلة المشار اليها فتدل على أدنى خفقان بخفقه القلب أو أى طاري يطأ عليه فيتيسر لعدة أطباء في آن واحد فحص الصورة واستيعاب درسها عند عرضها على ستارة الصور المتحركة

وباعتبار القلب جزءاً من آلة فهو أهم أعضاء الجسم عملاً. وقد يؤدي رظيفته بلا انقطاع زهاء نصف قرن أو أكثر. وربما قام بعمله قرناً كاملاً بلا وقوف حتى للبحث عما عساه يحل به من أذى ليعالج اسوة بدولاب يعطل هنيهة كي يرمم في حينه ويؤلف القلب من عضلات كثيفة جدا تنبسط وتقبض بتوازن وانتظام بمعدل ٧٠ مرة في الدقيقة

وقد مضى الى اليوم ٣٠٠ سنة من عهد اذاعة العلامة ولیم هارفي ككشفه دورة الدم عام ١٦٢٨ فعلينا في خلال هذه القرون الثلاثة معلومات جمة بشأن القلب ووظيفته. ومنها انه كانبوب كلما انبسط مرة جذب الى البطين الايسر وهو أحد تجاويف القلب الاربعة زهاء مل. أربع ملاعق كبيرة من الدم الذي يتم دورته في الجسم كله في سبع دقائق يتشبع في خلالها بالاكسيجين النقي من الرئتين حيث يمر الدم في التجاويف الاربعة من أولها الى آخرها ثم يندفع منها الى الشرايين بواسطة الصمام

وامتحان شفوى في تشريح وبتالوجيا وبكتريولوجيا طب الاسنان

وامتحان عملي مدته لا تقل عن ثلاث ساعات في جراحة طب الاسنان

وامتحان أكلينكي لمدة ساعة في ثلاث حالات أو أكثر

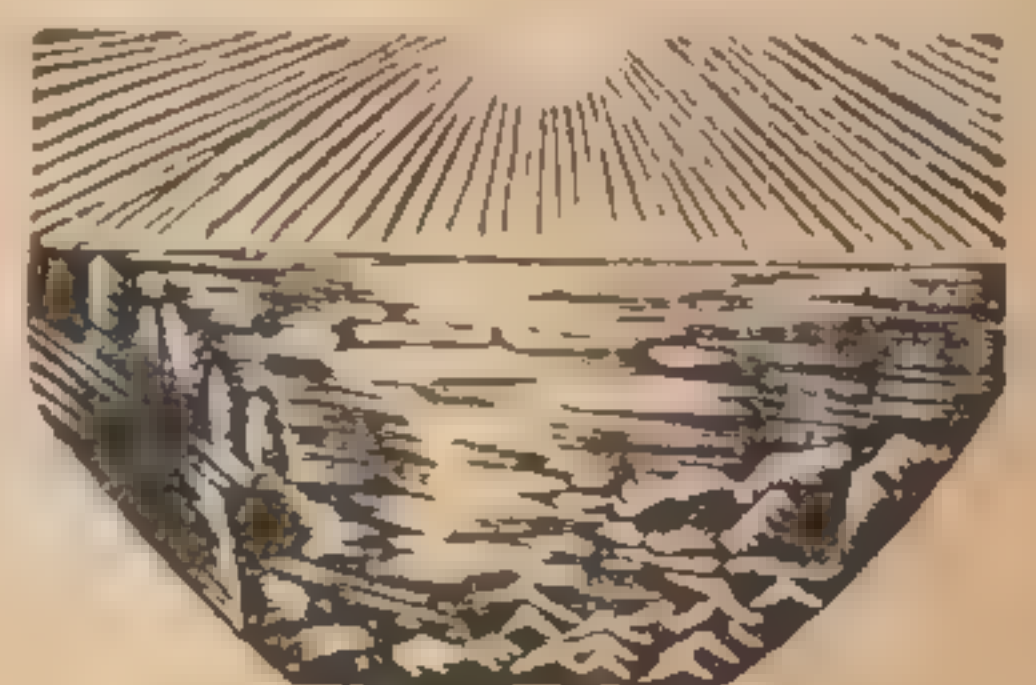
وامتحان شفوى في جراحة طب الاسنان وامتحان عملي في علم الاشعة وتطبيق واستعمال الكهرباء الطبية الخاصة بجراحة طب الاسنان الخ الخ

الطالبة ومستقبلهم

وقد دخل المدرسة عند افتتاحها ٢٠ تليذا. ويبلغون الآن نحو مائة. والاقبال على الانتظام في سلكها عظيم ولكن ضيق القسم الخاص بها في قصر العيني يمنع من قبول أكثر من ٣٠ طالباً. ومتى انشئت عمارة الكلية الجديدة في جزيرة الروضة صار في الامكان قبول ضعف هذا العدد ومستقبل المتخرجين في هذه المدرسة باهر، لادراك الاهالي فائدة العناية باسنانهم وعلاجها وزوال طبقة الاطباء غير القانونيين والميكانيكيين بعد ان ضيقت الحكومة عليهم دائرة العمل واخرجت منهم من لم يؤد الامتحان الذي فرضه على كل من يريد الاشتغال بهذه الصناعة

عيادة المدرسة

وقد خدمت مدرسة طب الاسنان الجمهور بخدمة عظيمة اذ يتردد على عيادتها الخارجية كل يوم نحو ١٠٠ مريض فيتولى الطلبة والاساتذة علاجهم كل بحسب استطاعته وما ررسه من المقرر الدراسي





صورة لثمن فانس (البحر) بذكرى افير على ظهر زورق مدوق من رورق حكومة لولانت اسحدة الطوافة لتدمير حال
الحد العامة في المكان الذي غرقت فيه الباخرة «تيتانك» حيث اصطدمت بجبل جليدي وغرق معها ١٥٠٣ نفس من ركابها وذلك في عام ١٩١٢

اشتهار الحرب على جبال الجليد السابحة

كيف بقا تهرها العلم وكيف يقضى عليها

به ذاك الزورقان وغايتها مناواة الاطواد
المرمبة العامة حتى نذوب ، ثم تحذير
ربانة البواخر على اختلاف اجناسها كي
يحتاطوا للأمر فيغيروا اتجاه بواخرهم لئلا
تصطدم بقنة من قن تلك الشواخ السابحة
كما اصطدمت الباخرة السيئة الحظ «تيتانك»
فغرقت وغرق معها من ركبها ١٥٠٣ ثلاثة
وخمسة وألف نفس في رحلتها الاولى
سنة ١٩١٢

وقد مضى زمن كان فيه الزورقان المشار
اليهما يتذرعان في هجومهما على جبال الجليد
العامة بمادة T. N. T اى الترينتروتولول
Trinitrotoluol وغيرها من المفرقات
الشديدة وبقدائف المدافع ، فلم تنجح تلك
الوسيلة النجاح المنشود في مناجزة جبال
الجليد فعدل عنها اولئك الابطال وتوسلوا
الى بغيتهم بما هو افضل منها

وذلك انه بينما كان «مودوق» و«طمبه»
يتأهبان للرحيل ابتغاء مكافئة اعدائهما

الزورقان البخاريان «طمبه» و«مودوق»
من زوارق عسس السواحل بالولايات
للمتحدة ، وهما المكلفان بحاربة اطواد الجليد
قاصدين مباشرة الى الاصقاع الشمالية حيث
سبح تلك الرواسى مهددة البواخر .
متوخين اقتفاء آثارها . وطريقة ذلك :
انه عند حلول فصل الريح تفصل هاتيك
الغيلان الجعدة عن أمها جزيرة جرينلند
عند الرأس الجليدي الواقع في الشمال الشرقى
لكندا فينحدر ذلك الفصيل الى الجنوب
حيث يدم السفن والبواخر باعتراضها في
عرض المحيط الاطلسى . وتقوم مهمة ذينك
الزورقين بدور الخطر ومنع الاصطدام وتأمين
مسالك البواخر التى تتمخر في شمال ذلك
الاقيانوس ذهابا وإيابا

ولا ينيان يؤديان ذاك الواجب الخطير
آنا الليل واطراف النهار حتى شهر يونيه
من كل سنة أى عندما يزول الخطر على
البواخر . وانه لعمل جليل متواصل يقوم

«على مدى الابصار أربعة جبال جليد
سابحة في دائرة نصف قطرها سبعة اميال .
قد أخذ الضباب يتلبد . حذار من الاتجاه
الى الغرب — ستون جبلا من الجليد تعترضكم
في الشمال الشرقى من رأس ريس»

هذا نموذج من البرقيات اللاسلكية
التي تتلقاها كل يوم الدائرة الهيدروغرافية
اى المصلحة الخاصة (في واشنطن بأمريكا)
برسم الابحر والانهر ووصفها — من جماعة
حراس الجمد الدولية المعهود اليها تدمير
جبال الجليد — وهى كما ترى برقيات كأنها
رهاج (١) وأدلة تتم على هول المعارك
التي تدور رحاها بين أولئك الابطال خفراء
السواحل وبين هاتيك الجبال الجليدية التي
هى احدى قوى الطبيعة المخربة

أقلع من بضعة أسابيع من فرضتها ليفكس

(١) الزهاج او الرهاج — كتاب الطريق وهو
الكتاب يسلك به الربانة البحر ويهتدون به في معرفة
المراسى وغيرها

الجبارة في اول هذا الفصل كان الدكتور
« هوار د. ت. برنيس » المهندس الطائر الصيت
والاستاذ بمدرسة « ماك جيل » الجامعة في
مدينة مونتريال بكندا يحارب جبال الجليد
في نهر سنت لورانس مصحوبا برهط
من المساعدين حيث أذاب مئات الالوف
من اطنان الجليد من ذلك النهر بنسفها بخليط
من المعادن يسمى « ثرميتاً » وهى الطريقة
التي استنبطها بعد درس
ومحيص داما عدة سنين
وقوامها الحرارة الشديدة التي
تنجم عن اطلاق خليط من
برادة الاليومنيوم الناعمة
وأكسيد الحديد

ان الحرارة الشديدة التي تتولد حيثئذ تحلل
الجليد الى الغازين المؤلف منهما اى
الهيدروجين والاكسجين. وهذان يكونان
المادة الشديدة الانفجار التي تنسف جبال
الجليد فترتفع الغازات المشتعلة مئات من
الاقدام فى الهواء على حين تتشقق الكتل
المتجمدة

برنين في نجارب الثرميت الخاصة بذك
جبال الجليد فتختلف في كنهها عما تقدم
وقوامها احتذاء احذية تثبت فيها مسامير
مؤسلة الرؤوس ثم استعمال البلط (كالتي
يستعان بها على التصعيد في جبال الالب
وغيرها من الاعلام) — ومناطق النجاة —
على ان يركب الدكتور هو وجماعته زورقا
يسير بالمحركات جارا وراءه زورقا آخر
من زوارق صيد السمك منبسط
القعر مشحونا بالثرميت

شركة نستله

(بالقطر المصري)

أعدت مسابقة لسنة ١٩٢٩ وقيمة ماستوزعه من الجوائز

٣٥٠ جنيه مصري

والراحمون لهذه الجوائز هم الذين يشتررون :

اللبن المسكر وغير المسكر والدقيق المعجون

بالبن والكتوجين والجبننة جروير

مجمع الاستعلامات تؤخذ من مطاب "شركة نستله"

الاسكندرية : القاهرة :

٣، ميدان سعد زغلول باشا ٦، شارع المناخ

بور سعيد

محل كا كومنوليس وبسورولا

اعلان هام : قبل الاستعلام احتفظ بجميع اتيكتات علب اللبن والدقيق باللبن وكذا اغطية الجبننة والكتوجين

بيانو وموسيقى الفريديو برتيرو

محل الامانة والثقة بشارع نوبار عمارة كرم نمرة ٨ تلفون نمرة ٩٨-٤٨ مدينة

شرفوا محلاتنا بمجدوا بها الماركات الشهيرة الآتية :

فرتر بيرلين استينبرج وشركاه بيرلين وبيانات بالكهرباء

تساهل جدا في الدفع وبأثمان لاتزاحم

الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقا للأمراض الباطنية والتناسلية

بشارع فؤاد الاول بملك روفيه ، المخول من شارع المدايق نمرة ٤٦ او شارع سليمان باشا نمرة ٤١ تلفون

٣٤-٣٥ عتبة - العيادة من ٩-١٢ صباحا ومن ٤-٨ مساء اختصاصي في امراض القلب والرتين والمعدة

وتصلب الشرايين والنفرس والسكر واضطرابات النساء الشهرية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج

اعادة الشاب ومعالجة السمة والهرال ومعالجة بالكهرباء والدينامي والاشعة فوق الفسجية . الاستشارة

بجانا في امراض الرتين والسكر في يومى الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء

بوساطة ثلاث شحنات من الثرميت زنة كل منها ٩٠ رطلا . ثم تمكنوا أيضاً في أثناء عشرة أيام من نصف جبل جليدي ضخيم طوله ٢٥ ميلا بغير ائتلاف أى شئ من العقارات القريبة من ذلك المكان عند مدينتي أويل سیتی وفرانكلين بولاية بنسلفانيا وكذلك استطاعوا في تشيمنى آيلند بأجدنسبرج في ولاية نيويورك نصف مليون طن من الجليد في تسع ساعات وذلك بشحنتين من الثرميت زنة كل منها ٩٠ رطلا . ولا مشاحة أن الجبال الجليدية السابحة في المحيط الاطلسي اصعب مراساً من غيرها وذلك لضخامتها في أغلب الاحيان فقد لقي الزورق طمبه في العام الماضي جبلا منها ارتفاعه ٦٥ قدما وطوله ١٦٩٠ قدماً وقدر الضباط الذين شاهدوه زنته بنحو ٣٦ مليوناً من أطنان الجليد . وكان اعظم ارتفاع لجبال الجليد التي عثرت عليها جماعة العسس في عدة سنين ٢٤٨ قدماً وذلك لأن جل ارتفاع الجبل يغطس في الماء على الدوام . وقد يبلغ ارتفاع الجبل فوق سطح الماء ٧٥ قدماً وعمقه الفأتر تحته ٣٠٠ قدم . وقد صادف الزورقان المتقدم ذكرهما في الفصل الماضي قطارا من جبال الجليد يدور بعضه حول البعض ويعيث في مياه المحيط فساداً كأنه أرجوحة الخيول الدوارة التي يلعبها الاولاد في المواسم والاعياد والموالد وهناك تتكون دوامة مترامية الاطراف من مجري جليدي ضيق سريع يمتد في مساحة تبلغ ٥٠٠ الف ميل مربع تحت سطح الماء بازاء الساحل الكبير القريب من نيوفونلند وذلك عند تقابلها بالتيارات الحارة الآتية من الجنوب . وحدث أن اعصاراً طوح بجبل جليد في ستة أسابيع في دائرة قطرها اكثر من ٥٠ ميلا وكثيرا ماترى جبال الجليد تدور فرادى دورانا سريعا ولعل الزمن الذي يظل فيه اصطدام البواخر بجبال الجليد ليس بعيدا وحينئذ يصبح ذلك الخطر نسبياً منسياً . (ع.ج.)

تفانيس دار الآثار العربية في القاهرة

للمتحف السابق وغير ذلك فبأسوطة متحف يفوق متحفى المنيا وطنطا. وأنا تأمل ان تنهض الاقاليم وتنشى متاحف اقليمية مشابهة للمتحفين السابقين حتى يسهل على الطلبة ومحبي الفنون الجميلة في هذه البلاد ان يتبعوا اعمال السلف القيمة

السالفة الذكر حيث ان آثارها حيوية تمثل حضارة امة مازالت متربعة على عرش وادى النيل وهذه الصنائع النفيسة والطرف الغالية مطابقة تماماً لروح العصر بما دعى ارباب الصنائع النفيسة وذوى الفنون الجميلة وفود

تعتبر دار الآثار العربية في القاهرة معهداً علياً عظيماً لكل من يريد ان يبحث فيما بلغته الدول الاسلامية التي حكمت مصر من رقى وحضارة خصوصاً في مختلف الصناعات التي راجت على ضفاف النيل

وهي بما تحويه من الطرائف اكبر مدرسة للفن العربي ودراسة ادواره المختلفة ويمتاز هذا الفن بحسن زخارفه واتقانها بما يدل على ما كانت عليه السلف من قدم ثابت وذهن رائق في متنوع الصنائع وبدائع الفنون.

متاحف مصر الاربعة دور الآثار الموجودة بمصر تمثل اربعة عصور مختلفة :



دار الآثار العربية بالقاهرة

كيف نشأت فكرة تأسيس الدار ؟
اقترح المهندس (سيلسمان) انشاء دار الآثار العربية سنة ١٨٦٩ فصادف هذا الاقتراح هوى في نفس ساكن الجنان الخديوى واسماعيل باشا وناط بسعادة فرنس باشا وكان يومئذ رئيساً لهندسة الاوقاف - ان يهى لذلك بناء من الابنية

الاميرية فاختر الايوان الشرقى من جامع الحاكم بالجمالية بجوار باب الفتوح ، ولكن دار الآثار لم تتسع اتساعاً حقيقياً الا في سنة ١٨٨١ م عندما صدر امر عال من الخديو «توفيق باشا» بتشكيل (لجنة حفظ الآثار) وبالفعل تشكلت برئاسة «محمد زكى باشا» مدير الاوقاف العام وقتئذ . ومن اعضائها : محمود سامى باشا ومحمود الفلكى (باشا) وقد جاء فى مواد الامر العالى ما يأتى :

- ١ - اجراء اللازم لجرد وحصر الآثار العربية القديمة التي تكون فيها فائدة صناعية المادة الاولى
- ٢ - ملاحظة صيانه تلك الآثار ورعاية حفظها من التلف واجبار نظارة الاوقاف

المدارس الراقية لتتابع زيارات الدار ومواصلة الجهود لتقليد هذه التحف الغالية وفى ذلك تشجيع عظيم بل احياء للصناعات العربية المجيدة ولنا الأمل الوطيد ان لا يمر ربح من الزمن حتى نرى آثار السلف مفخرة المتاحف الاوروبية

وليس فى مصر سوى ذلك متاحف عامة ذات قيمة كبيرة ، الا انه قد نهضت الاقاليم الآن لانشاء متاحف صغيرة فى عواصم المديرىات تجمع فيها الاشياء التي يمكن الاستغناء عنها من المتاحف الكبيرة ، فى مديرية المنيا متحف تابع لمجلس المديرية - او البلدية - به بعض طرف من العصر الفرعونى والبعض الآخر من العهد العربى . كذلك فى مدينة طنطا متحف مشابه

١ - المتحف المصرى : فى القاهرة : يحتوى الآثار المصرية القديمة التي يرجع عهدها لاربعة آلاف سنة قبل المسيح حتى عهد الدولة الرومانية

٢ - المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية ؛ وبه الآثار اليونانية فالرومانية من عهد دخول الاسكندر الى اوائل العهد المسيحى

٣ - المتحف القبطى بالقاهرة ؛ وبه الآثار القبطية من عهد السيد المسيح الى الوقت الحاضر

٤ - دار الآثار العربية بالقاهرة ؛ وبها الآثار الاسلامية من الفتح الاسلامى حتى وفاة محمد علي باشا الكبير ولدار الآثار ميزة على المتاحف الثلاثة

بالتصليحات والترميمات المقتضى اجراؤها
فيها مع ايضاح المهم منها

المادة الثانية

ولما ضاق الايوان الشرقى من جامع
الحاكم رأت اللجنة ضرورة ايجاد محل يوضع
فيه ما كان يرد على الدار كل يوم من الطرف
النيسة فخصص لها محل بى فى صحن جامع
الحاكم سنة ١٨٨٣ م وهو الذي تشغله الآن
مدرسة السلحدار الابتدائية

ولما زادت المجاميع زيادة مطردة
رأى الخديوى ان يبنى لها مكانا يليق بها
فبنيت دار الآثار العربية الحالية واحتفل
بافتتاحها فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٠٣ بمشهد
كبير حضره جناب الخديو واللورد كرومر
وكبراء المملكة المصرية واعيانها. وقد ألقى
سعادة مدير الاوقاف ورئيس لجنة حفظ
الآثار العربية خطبة جاء فيها : « تجاري
مصر الامم المتعددة بحفظ آثار قدمائها
وهي تحفظ للبلدية العربية تلك الايدى
التي طالما طوقت بها جيد العالم المعاصر »

ميزانية الدار

كانت ميزانية الدار لغاية سنة ١٩٢٥ -
١٩٢٦ منحة من الحكومة تنفقها الدار فيما
تراه لازما من تحسينها وترقيتها ولكن
ابتداء من سنة ١٩٢٦ رأت الحكومة
ان دار الآثار من المعاهد العلمية التي لا تقل
فى قيمتها عن غيرها من المتاحف فأدجت



واجهة خشية مشبكة من صناعة القرن الثامن عشر

ميزانيتها فى ميزانية الدولة وخصصت لها
فضلا خاصا تثبتا لها وتشجيعا لتثبيتها
وتكبيرها .

وبلغ مقدار الميزانية ١٠٣٧٦ جنيها
مصريا لسنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ تنفق
كما يلى :

- ١ - للاتفاق على الدار
- ٢ - لرواتب الموظفين
- ٣ - لاقتناء بعض الطرف الاثرية .
- ٤ - للنفقات اللازمة للحفاظة على
اطلال مدينة القسطنطينية
ولا دخل للدار الا من تذاكر الدخول

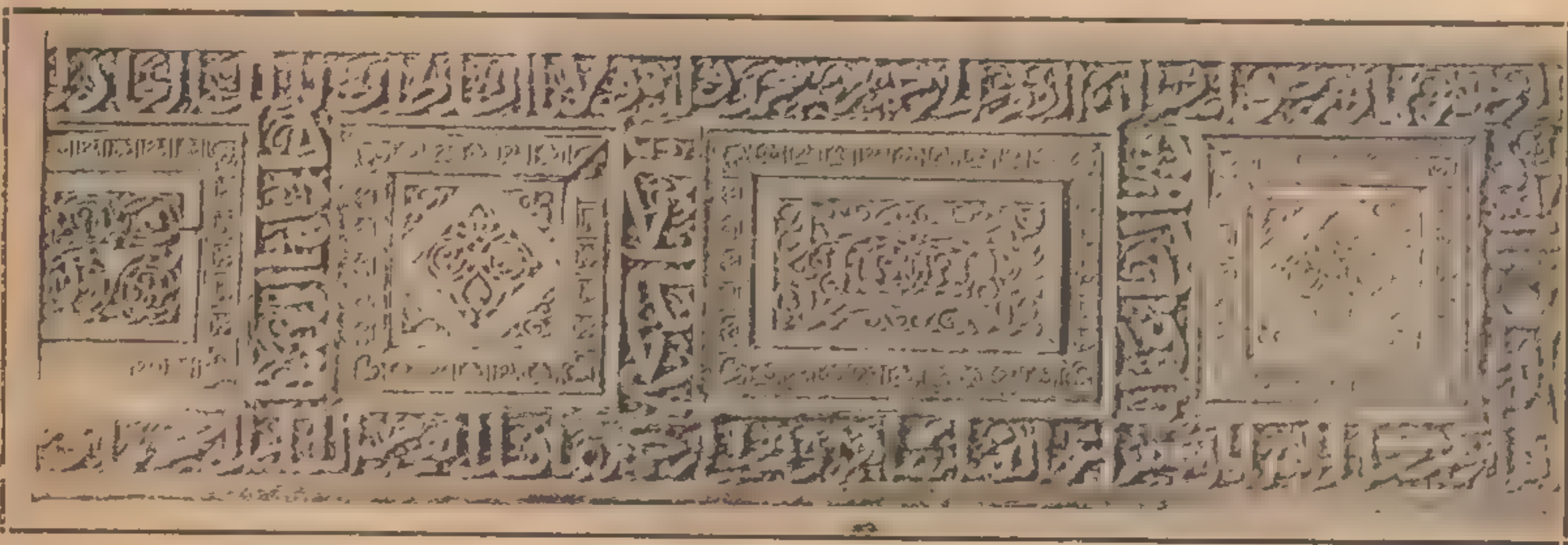
وهى من شهر أكتوبر لغاية ابريل ١٠٠
مليم ومن أول مايو لآخر سبتمبر ١٠
مليمات وفى القسطنطينية ٥٠ مليمات فى الشتاء
و ١٠ مليمات فى الصيف ولا يعول على
هذا الأبراد اذ لا يتجاوز سنويا ٥٠٠ جنية

كيف تفتنى نفائس الدار

جمعت هذه الطرف فى بدء انشاء الدار
من المساجد الاثرية والأماكن التاريخية
القديمة ولما انتقلت الآثار الى دارها الحالية
تهافت بعض كرام المصريين - بمساعى
المرحوم على بهجت بك - والأجانب
المحترمين على اهداء الدار نفائس الآثار وفى
سنة ١٩١٢ عندما بدأ المرحوم على بهجت
بك بكشف مدينة القسطنطينية حفلت الدار
بكثير من الطرف والرخام والحجر والخشب
والخزف وغيرها التي عثر عليها من
الحفريات التي جرت على حساب الحكومة .
ولئن ذكرنا المتبرعين بغالى الطرف ففى
طليعتهم حضرة صاحب السمو الامير يوسف
كمال ، فقد أهدي الدار مجموعة تربو قيمتها
على المائة الف جنية، ولصاحب السمو
الامير محمد علي ، قدح معلى وكذلك
كرامة المرحوم يعقوب آرتين باشا، فضلا
عن هذا وذاك فالدار تشتري ما تستطيع
شرايه من التحف الثمينة .

ادارة الدار

تألف الإدارة من مدير الدار وهو



لوح خشى مزخرف يوضع على المقابر من صناعة القرن الثامن عشر

جناب المسيو غاستون فييت، وهو مستشرق علامة له الاطلاع الواسع والخبرة العظمى في الآثار، وأمين الدار الاستاذ حسين راشد بك، والأمين المساعد حسن محمد الهوارى أفندى، وسكرتير الدار عبد المجيد أفندى قاسم، مع قيامه بوظيفة حسابات الدار وأمين المكتبة محمد أفندى عبد العظيم.

مدير الدار

أول من تولى إدارة دار الآثار هو (فرنس باشا) ثم استقال سنة ١٨٨٧ م فبقيت الدار بدون ناظر أصلي في ٢٠ إبريل سنة ١٨٩٢ فتقلدها المرحوم «هرتز باشا» واستمر مشرفاً عليها حتى سنة ١٩١٤ وفي يناير سنة ١٩١٥ تولى ادارتها المصلح الكبير المرحوم «علي بهجت بك» - وقد مر ذكر أعماله - وفي ٢٨ مارس سنة ١٩٢٤ توفي مأسوفاً عليه، وفي ١٧ يونيو سنة ١٩٢٤ أحييت إدارة دار الآثار العربية الى اللجنة التي كان يرأسها حضرة صاحب العزة «أحمد بك السيد»

مدير الآثار العربية وفي ١٦ مارس سنة ١٩٢٦ تولى شأنها الأستاذ الجليل المسيو غاستون فييت وهو لا يألو جهداً في تنسيق محتوياتها وترتيبها ترتيباً ملائماً وقد بدأ في وضع دليل عام لها ظهر أول جزء منه وهو الخاص بالمجموعة النفيسة القيمة من المشكاوات المموهة : (المنيا)

مكتبة الدار

في دار الآثار العربية مكتبة تحتوي على أربعة آلاف مجلد تقريباً كلها تبحث في الآثار الإسلامية وهي مرتبة ترتيباً حسناً

ومخصصة ليطالع عليها موظفوا الدار الفنيون في أبحاثهم وأعضاء لجنة الآثار وبعض العلماء الذين يترددون على الدار.

والدار الآن ناشطة في كتابة المؤلفات العظيمة وقد صدر فعلاً أول سفر من هذه المؤلفات التي ستستمر زمناً طويلاً وهو المجلد النفيس الخاص بصناعة الزجاج وبالأخص المشكاوات والزجاج المموه بالمنيا وضعه جناب الاستاذ غاستون فييت وزينه باللوحات الفوطوغرافية التي يربو

١ - مؤلف عن الحفر في القسطنطينية وضعه المرحوم علي بهجت بك والمسيو جبريل، ترجم حديثاً وطبع على نفقة الدار

٢ - مؤلف عن الجامع الطولوني قام بوضعه الاستاذ الفاضل «محمود أفندى عفوش» سكرتير لجنة الآثار، طبع على نفقة الدار أيضاً.

٣ - دليل صغير عن وصف محتويات الدار وضعه الأديب حسن أفندى الهوارى مساعد الأمين.

محتويات الدار

تشتمل دار الآثار العربية على الطرف الأثرية التي يرجع عهدها الى المدة المنحصرة بين فتح العرب لمصر وبين وفاة محمد علي باشا ولهذا الطرف قيمة فنية أو أثرية أو تاريخية باعتبارها مظهر من مظاهر الحضارة الإسلامية والحضارات المختلفة التي قامت على سواحل البحر الأبيض المتوسط وكان لها صلة تاريخية بمصر - وهذا وفقاً للرسوم الصادر في سنة ١٩١٨ والخاص

بحماية آثار العصر العربي.

طريقة ترتيب الطرف

عند البدء في ترتيب هذه الطرف روى انه ترتب على حسب المواد المصنوعة منها هذه الطرف فجاءت كما يأتي:

٣ قاعات للطرف المصنوعة من الرخام والاحجار والجص.

٥ قاعات للطرف المصنوعة من الخشب

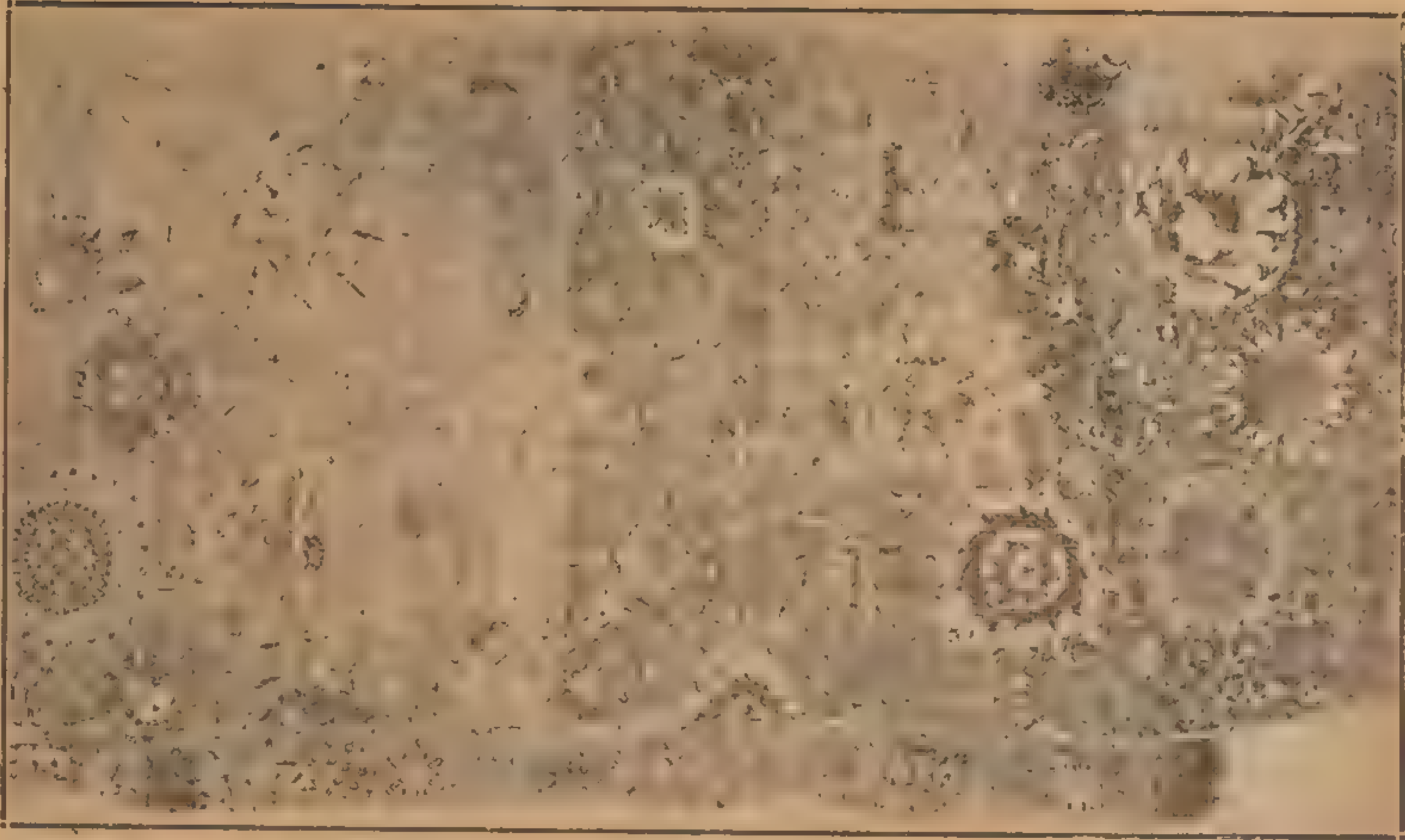
٢ . للطرف المصنوعة من المعادن

(٢) قاعتان لمجموعة نفيسة من الخزف المصري والقاشاني



نابوت خشى يمثل صناعة التعشيق في القرن الثالث عشر

عددها على التسعين لوحة وسيتلو ذلك مؤلفات أخرى أغلبها معد للطبع كالل دليل الوافي عن قطع الاحجار والرخام التي عليها كتابات وأخر عن الخشب المكتوب وغيره عن المنسوجات الإسلامية وسواه عن المنسوجات القبطية وخلافه عن الاواني النحاسية وغير ذلك. وقد شرعت الدار في طبع مؤلف نفيس يبحث في صناعة القاشاني وسيكون انفس كتاب نحويه مكتبتها وهو من تأليف المرحوم علي بهجت بك. كما انها نشرت قبل ذلك مؤلفات عن الآثار الإسلامية وهي:



نقبة سحادة عجمية نفيسة من صناعة القرن السادس عشر

لبعض الدور المكتشفة في مدينة القسطنطينية وعملت خصيصاً للبوتمر الجغرافي الدولي الذي عقد في سنة ١٩٢٥ وتبين فيهما النظام الذي كان متبعاً في تخطيط الدور في القرون الأولى في الهجرة. فتجدان كل بيت مكشوفاً في وسطه بركة ماء (فسقية) تكتنفها حفر تملأ بالطين لغرس الشجيرات والرياحين ويحيط بالصحن من جهاته ثلاثة أبواب وأبواب من الجهة الرابعة مقعد خلفه ثلاث قاعات كبيرة

القاعة الثالثة:

خصصت لمجموعة من الحجر والرخام المكتوب وأغلبها شواهد قبور ولها قائدة عظمى في معرفة الخط العربي وكيف تدرج. كانت أقدم قطعة معروضة في الدار يرجع تاريخها إلى سنة ١٧٤ هـ من العهد العباسي وقد كان من حسن الخط ابن مساعد الأمين حسن أفندي (أثناء دراسته لمجموعة الشواهد المحفوظة بالدار والتي يزيد عددها على ثلاثة آلاف قطعة) على شاهد مؤرخ سنة ٣١ هـ في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان .

والصولجان ثم صوراً فونوغرافية لبعض مناظر مدن مكة والمدينة وجده رسمها المرحوم علي بهجت في شتاء سنة ١٣٢٤ هـ غرض من مهمة التي اتدب لها وهي مشاهدة الآثار الإسلامية في الحجاز، وهناك جدولان كبيران للدول التي حكمت مصر بعد الإسلام :

الخلفاء الراشدون	٢٠ — ٣٨ هـ
خلفاء بني أمية	٣٨ — ١٢٣ هـ
خلفاء بني العباس	١٢٣ — ٢٥٧ هـ
الدولة الطولونية	٢٥٧ — ٢٩٢ هـ
خلفاء بني العباس	٢٩٢ — ٣٢٣ هـ
الدولة الاخشيدية	٣٢٣ — ٣٥٨ هـ
الدولة الفاطمية	٣٥٨ — ٥٦٧ هـ
الدولة الأيوبية	٥٦٧ — ٦٤٨ هـ
دولة المماليك البحرية	٦٤٨ — ٧٨٤ هـ
دولة المماليك الجراكسة	٧٨٤ — ٩٢٣ هـ
دولة آل عثمان	من ٩٢٣ هـ
الاسرة المحمدية العلوية	١٢٢٠ (١٨٠٥ م)

القاعات الأولى والثانية

معروض فيهما نماذج من الخشب

١ قاعة لمجموعة نفيسة من السجاد والمنسوجات

٢ قاعتان لمجموعة نفيسة من الزجاج وغير ذلك

١ قاعة مخصصة لمجموعة مهداة من كريمة المرحوم يعقوب آرتين باشا

١ قاعة مخصصة لمجموعة مهداة من حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال

وقد روعي في ترتيب هذه الطرف ان تكون معروضة على حسب التدرج في التاريخ .

معرض الدار

اول ما يستلفت النظر شارات بأعلى الجدران خاصة بالملوك والأمراء وقد استعملت بكثرة في عهد الدولتين البحرية والشرابية وهي في الأغلب علامات تدل على وظيفة صاحبها وليست خاصة بأجداده وأحفاده أو البيوتات الكريمة كما هو متبع في أوروبا. فتجد النسر وزهرة الزنبق والكاس، والدواة، والبجعة، السيف، والهمال .

وبهذه القاعة طرف عليها كتابات في عهد الدول التي تعاقبت الحكم على مصر ومن مشاهدتها يمكننا معرفة الأدوار التي مر عليها الخط العربي فقد كان لغاية أوائل الدولة الفاطمية كوفياً ذا زوايا قائمة فاصبح في عهد الدولة المذكورة كوفياً مملوئاً بالفروع بما زاد في بهائه ورونقه ونجد بعد ذلك قطعة في عهد الدولة الأيوبية وفيها ابتداء الخط المستدير (النسخ) وبعد ذلك نجد قطعاً أخرى في عهد المماليك البحرية والشركسية بخطوط متنوعة .

القاعة الرابعة

فيها مجموعة من الطرف المصنوعة من الحجر والرخام وهي مقسمة في أركان الناعة حسب فصائلها ففيها ركن مخصص للألواح الرخام المزخرفة بالنقش البارز والحفر التي كانت تستعمل كسوة للجدران وركن آخر مخصص للطرف المصنوعة من الرخام المختلف الألوان الذي كان يلبس (يزرر) ويوضع اعلى فتحات الأبواب والنوافذ وركن آخر مخصص للطرائف المنقوش عليها بعض شارات الأمراء والمماليك كالنسر والكاس والسيف والسبع وفي وسط القاعة مجموعة من تيجان الأعمدة واخري من الأزيار الرخامية .

القاعة الخامسة

وهي مكلمة للقاعتين السابقتين ، انفس ما فيها فسقية من الفسيفساء الدقيق من الرخام المختلف الألوان وبعض ألواح من الرخام المنقوش المزخرف التي تسمى (السلسيلات) وفائدتها تبريد المياه التي تتدفق عليها على مهل وهي موضوعة في حنايا الأسبله وفي القاعة غير ذلك شبائيك من الجص التي كانت كسدادات للنوافذ وهي مفرغة بأشكال هندسية محلاة بالزجاج الملون وتسمى بالشمسية او القمرية وفي سقف هذه القاعة ثريا من النحاس تسع مائتين وخمسة وخمسين قنديلاً اصلها من

جامع السلطان حسن المجاور للقلعة وعلى جسامتها فقد ذكر صانعها انه انما في اربعة عشر يوماً — كما هو مكتوب على احدى ارجلها ،

القاعة السادسة

هذه القاعة وما يلها الى القاعة العاشرة مخصصة للطرف المصنوعة من الخشب وقد حفظ بهذه القاعة الطرف التي عليها كتابات وأقدمها ألواح عليها بعض آيات قرآنية جلبت من جامع ابن طولون ويلها قطع عليها كتابات كوفية قليلة البروز يرجع عهدها الى ما قبل الدولة الفاطمية ، وهي عبارة عن حجج ملكية بعض الدور — حيث كان صاحب الدار بعد بنائها يكتب ما يفيد ملكيته لها والقصد من انشائها (اذا كانت وقفاً او غير ذلك) على لوحة خشبية يثبتها في الجدران وبعد ذلك قطع كثيرة من عهد مماليك



نحرا من الخشب من صناعة التشيقي في القرن الحادي عشر البحرية والشراسة منقوش على معظمها اسم (قايتباي) الذي جدد وشيد كثيراً من العمار في مصر وقد امتدت عمارته الى الشام وما بين النهرين والحجاز وغيرها . وفي هذه القاعة بعض طرف عليها كتابات

من عهد الاتراك ، منها قطعة يضاهي الشكل منقوشة عليها طغراء السلطان محمود وبالقاعة ثلاث محاريب من الخشب يرجع عهدها الى الدولة الفاطمية وهي فريدة في بابها لاتقان صنعها الذي امتاز به العرب وهو جمع القطع الصغيرة من الخشب على اشكال هندسية متقنة تعرف بطريقة (التشيقي) وهذه المحاريب الثلاث كان احدهما بالجامع الازهر وثانيها بمشهد السيدة نفيسة ، وثالثها بمشهد السيدة رقية ،

القاعة السابعة

فيها مجموعة من الخشب المخروط ومن الطرف النفيسة التي كانت تصنع من هذه الاخشاب المخروطة هي المشربيات التي تستعمل بكثرة في البيوت ووجودها يساعد على ايجاد النور اللطيف الهادي ، وعلى دخول النسيم العليل وعلى رؤية من بالخارج دون ان يتأني للبار ان يرى من بالداخل

القاعة الثامنة

هذه القاعة مخصصة للخشب المزخرف بالنقش وقد اجاد العرب في زخرفة الخشب وذلك لندرته فكانوا يتقنون زخرفته اتقانهم لزخرفة المعادن وكان لهم طرق متعددة في زخرفته بالحفر والتلوين او يكسونه بطبقة من الفسيفساء الدقيقة وهذه القاعة مخصصة للخشب المزخرف بالطريقة الاولى (طريقة الحفر) وبها نماذج من كل العصور . ففيها طرف من عهد الدولة الطولونية وما قبلها وألواح نفيسة وأبواب من عهد الدولة الفاطمية وقد كانت هذه الألواح افاريز مثبتة في جدران القصر الغربي الفاطمي محفورة بزخارف متقنة يتخللها صور آدميين وطيور وحيوانات وهي تمثل مناظر مختلفة للصيد والرقص والشراب والموسيقى وتدل على مبلغ تسامح الفاطميين وحبهم للرسم والزخارف اللذين بلغا مبلغاً عظيماً في عهد تلك الدولة الذي يعتبر عهد النهضة في الفنون الاسلامية

وبهذه القاعة بعض قطع من الخشب مزخرفة بالتلوين
والغالب في الزخرفة بالتلوين عند العرب
هو اللون الأزرق مع التذهيب وربما كان
إشارة إلى الشمس والسماء

القاعة الثانية

بها طرف من الخشب دخل في ترتيبها
العاج والابنوس والفضة وغيرها ، وانفس
ما فيها كراسي كانت تستعمل لوضع الشعاع
عليها وهي مكسوة بفسيفساء رقيقة منها
اثنان اصلهما من ام السلطان شعبان ، وفيها
بجموعة من الامشاط الخشبية المزخرفة
بالتحريم والنقش بالكتابة ومرسوم عليها
شارات بعض الامراء والقاعة ايضا مجموعة
من مصاريع الابواب مجمعة من حشوات
صغيرة على اشكال هندسية ومزينة
بالفسيفساء ايضا وبها صندوق (ربعة)
مسدس الشكل ومقسم الى ثلاثين قسما لوضع
اجزاء المصحف فيه . وما يسترعى النظر في
هذا الصندوق مفصلاته النحاسية المغلفة
بالذهب والفضة .



مشكاة زجاجية ملونة من صناعة القرن الرابع عشر

القاعة العاشرة

هذه القاعة مكملة لقاعات الخشب
السابقة وبارضيها بركتان (فسيقتان) الاولى

يتوسطها عمود من الرخام مخترقه المياه من
اسفله الى اعلاه وتتساقط من فتحات عديدة
باسفل تاجه فتزل الى الفسقية كما تتسدى
الاغصان من رأس الشجرة ويحمل هذا
العمود سقفا من الخشب ينتهي بعتب
مصنوع على شكل مقرنصات جميلة
وبالسقف ثلاث قباب احسنها الوسطى
فالمقرنص يكسوها من قاعدتها الى نهايتها
قبتها والثانية متأخرة عنها وهي من العهد
التركي وفي القاعة غير ذلك مصاريع
ابواب من العهد التركي وكراسي لتلاوة
القرآن الكريم بالمساجد ومشريات من
الخشب المخروط

القاعة العاشرة عشرة

هذه القاعة مخصصة هي والقاعة الثالثة
لمجموعة من الطرف اغلبها مصنوع من
النحاس ولم يصل الى ايدينا شيء من صناعة
العرب (من المعادن) في القرون الاولى من
الهجرة ولكن المؤرخين وصفوا لنا ما كان
في خزائن الخلفاء الفاطميين من الطرف
القيمة من الذهب والفضة والنحاس وغيره
من المعادن وقد كان من حسن الحظ ان
اقتنت دار الآثار العربية منذ زمن قريب
شمعدانا من النحاس عليه كتابات كوفية
نُجعلنا نعرضه الى الدولة الفاطمية وهو طريقة
فريدة في بابها .

اما في عهد المماليك فالدار حافلة بالطرف
العديدة منها شماعد مخروطية الشكل وبعضها
منقوش عليه اسماء الامراء والملوك من غير
تليس وبعضها ملبس بالفضة والذهب
ومن هذه الشماعد شمعدانان كتب عليهما
اسم (قايتباي) وصنعا خصيصا لاهدائهما
للقبة الشريفة النبوية .

ومن أنفس الطرف المصنوعة من
النحاس كرسى عليه اسم السلطان محمد الناصر
ابن قلاوون وكتابات كوفية جميلة تتضمن
لقاب الملك الناصر وجنوب هذا الكرسى
مخزومة نخر بها يشبه (الداتلا) وملبسة

بالفضة وهذا الكرسى منقوش عليه اسم
صانعه وتاريخ صنعه وهو سنة ٧٢٨ هجرية
وكان محفوظا بمسجد قلاوون بالنحاسين



كرسى من النحاس موشى بالذهب والفضة
من صناعة القرن الرابع عشر

القاعة الثانية عشرة

خصص جزء منها للأسلحة وقد كان
شارع النحاسين الآن يسمى سوق السلاح
في عهد الدولة الفاطمية وكان رائجا وتصنع
فيه انواع السلاح من الزرد والدروع
والاسلحة الحادة المصنوعة من الصلب وقد
حفظ المؤرخون ذكرى هذه السوق ولكن
رواجها لم تطل مدته .

واغلب الاسلحة المعروضة في دار
الآثار العربية يرجع عهدها الى دولتي المماليك
البحرية والشرابية وانفس ما في مجموعة دار
الآثار سيفان احدهما باسم (طوما تباي) آخر
(الغوري) والآخر باسم (طوما تباي) آخر
سلاطين المماليك بمصر . ومنقوش على
نصلهما (اسمى هذين السلطانين بالذهب
المكففت بخط نسخ جميل) .

وبهذه القاعة ايضا دولا ب صغير به
خنجر وسيف مهديان من حضرة صاحب
السعادة احمد تيمور باشا . واصلهما لجده

«تيمورالكاشف» الذي كان والياً على الحجاز في عهد محمد علي باشا الكبير.

القاعة الثالثة عشرة

هذه القاعة مخصصة لأنواع عديدة من الخزف جى بها من تلال مصر القديمة أثناء التنقيب في اطلال مدينة القسقاط وهي من عدة أنواع فمنها مجموعة من الخزف الدقيق المموه بالذهب الذي كان رائجاً في عهد الدولتين الطولونية والفاطمية.

وبها مجموعة من الفخار المطلي بالمينا في العهد الأيوبي ودولتي المماليك بعضها عليه كتابات بأسماء الأمراء والبعض الآخر عليه رنوك وشارات لهؤلاء الأمراء. وهذا الخزف بجميع أنواعه كان يصنع في مصر وقد عثرت الدار على عدة مواقع للأفران التي كانت تجيد صناعته وعثرت بجوار هذه الأفران على كثير من الآلات والتراكيب التي تعتبر من مستلزمات هذه الصناعة وحفظت عدة منها في دواليب خاصة لتثبت رواج صناعة الخزف في مصر في القرون الوسطى.

القاعة الرابعة عشرة

على جدران هذه القاعة الواح من القاشاني التي كانت تكسى بها جدران المساجد والدور، وهذا القاشاني هو نوع من الخزف يصنع على شكل ترايع عليه زخارف أو كتابات ويدهن بالمينا ثم يستعمل في تكسية الجدران وسمى قاشاني نسبة إلى (قاشان) وهي مدينة من مدن الفرس ولم ترج هذه الصناعة في مصر إلا ابتداء من القرن الثامن الهجري ويرجع ذلك لانتشار صناعة الفسيفساء من الرخام الملون فكانت اتقن صنعاً وأعلى قدراً من القاشاني. والذي استعمل في مصر كان يصنع بها. ومن المدن الشهيرة به دمياط. وكان يستورد من الخارج أيضاً من (كوتاهية) و(الشام) و(بلاد فارس)

ومن الطرف النفيسة بهذه القاعة لوحة كبيرة مصنوعة في سوريا رسم عليها بعض الأماكن في مكة المكرمة تتوسطها الكعبة المعظمة وهي ممهورة باسم الصانع واسمه (محمد الشامي بدمشق سنة ١١٣٩ هـ) وفي وسط هذه القاعة دولابان كبيران يحويان مجموعة من شبايك القلل المخزومة نخرهما بديعاً يشبه الدانتلا ومنها ماهو زخارف هندسية ومنها ما يمثل كتابات وصور طيور وحيوانات وغيرها وهي غريبة في بابها لتباينها فقلما يوجد اثنان متشابهان رغمًا من كثرة عددها.

القاعة الخامسة عشرة



وحه الخشب المحيى بالدهن

هذه القاعة مخصصة للخزف والقاشاني المصنوع في بلاد اجنية، فيها مجموعة من الخزف الاندلسي ذي البريق الذهبي ومجموعة اخرى من القاشاني المصنوع في ايطاليا وفي وسطها دولاب يحوى مجموعة من قطع الفخار السميك عثر عليها أثناء التنقيب في اطلال مدينة (القسقاط).

وانفس ما فيها اربع لوحات كبيرة كل واحدة منها مكونة من خمسين قطعة عليها رسم قصرية لها قاعدة تنبثق منها ازهار ويعلوها عقد فوقه هلال ويغلب على الظن انها من صناعة (نونس).

القاعة السادسة عشرة

بها طرف شتى ليس لها محال بالقاعات السابقة، كثريات حديثة العهد وازيار من الفخار وصور بعض زخارف من الجص جى بها من بعض المباني الاثرية بمدينة القاهرة.

وانفس ما فيها طبق من العقيق أصله من جامع السلطان قلاوون لونه احمر قائم وهو مضع من الخارج مستدير من الداخل وبنهاية هذه القاعة جنباً غرفة صغيرة من رشيد بها (حنية) كافية لأن يضطجع بها انسان وهي كثيرة الخورنقات ويعلوها افريز من الخشب المخروط وسقفها من النوع المعروف بالقشرة ويتدلى من وسطه ثريا من الخشب المخوط ايضا وتسع تسعة قناديل.

القاعة السابعة عشرة

خصصت هذه القاعة للمجموعة النفيسة التي اهدتها الى دار الآثار كريمة المرحوم يعقوب آرتين باشا وكل محتوياتها من العهد القريب يرجع معظمها الى زمن توفيق باشا واسماعيل باشا واهم محتوياتها سجادة تركية من القرن السادس عشر الهجري اهداها السلطان عبد العزيز أثناء زيارته لمصر لوالده يعقوب باشا (آرتين باشا) الذي كان وزيراً للخارجية المصرية في عهد ساكن الجنان محمد علي الكبير.

وبهذه القاعة ايضاً بعض صور منها صورة البعثة المدرسية المصرية التي ارسلت الى باريس سنة ١٨٢٤م وبها منظر للصحراء وباب الفتوح وباب زويلة وباب النصر من عمل الرسام فرير، وكذلك صورة زيتية كبيرة لاه محمد علي باشا الكبير، وبالقاعة ايضاً دولاب يحتوي على مجموعة من المداليات التذكارية تتعلق بتاريخ مصر الحديث او المعاصر كدخول بونابرت لمصر وواقعة ابي قير وافتتاح قناة السويس وافتتاح القناطر الخيرية. وبها ايضاً دولابان احدهما يحتوي

على مجموعة من الفضيات التركية كقفص للقهوة وآخر للحمام وثالث للبرقي والدولاب الآخر به مجموعة من الخواتم والاساور والاقرط والعقود والأحزمة والأحجبة أكثرها من الفضة الخالصة وبها مرآة من عهد الفاطميين وطاسات للخضرة وبالقاعة دولاب صغير به سيف كان يحمله المغفور له ابراهيم باشا في حرب نصيبين يوم ٢٤ يونيو سنة ١٨٣٩ م وأنعم به عقب الحرب على اركان حربه خليل أفندي شراقيان ، للضروآل الى سعادة يعقوب آرتين باشا من عمه شراقيان أفندي سنة ١٨٦٠ ميلادية

القاعة الثامنة عشرة

هذه القاعة عبارة عن حوش مثبت على جدرانها قطع من الحجر والرخام المكتوب وبوسطه تراكيب وشواهد كلها من العهد التركي وانفس مافيه (تركية) من الرخام باسم (كتنخدا عزبان) الشهير بالخلق لموت في سنة ١١٥٢ هـ ومنقوش على جوانبها الأربعة زخارف بنائية بارزة متقنة الصنع ومكتوب على احد شاهديه تاريخ وفاة الأمير وعلى الشاهد الآخر آيات شعرية وبالقاعة شاهد من رخام باسم السيدة (زليخا) زوجة ابراهيم بك الكبير (شيخ البلد) المتوفاة سنة ١٢١٦ هـ وتاريخ ابراهيم بك مشهور من عهد الحملة الفرنسية على عهد بونايرت وبها أيضاً باب من الرخام مصراعه وحلقاته منقوشة بالزخارف النباتية الجميلة ويرجع عهدها الى القرن الثامن عشر وهو هدية من ملك الأفغان السابق (أمان الله خان) اثناء زيارته لمصر

القاعة التاسعة عشرة

هذه القاعة مخصصة للمجموعة النفيسة القيمة التي أهداها حضرة صاحب السمو الأمير الجليل يوسف كمال ، وهي محتوية على طرف مختلفه من الزجاج والقاشاني

والخزف والخشب والسجاد والمنسوجات والأسلحة .

فن الزجاج مجموعة مركبة من أربع مشكاوات مزخرفة بالنقوش العسرية والكتابات النسخية أحدها باسم (الأمير شيخو أحد عماليك السلطان الناصر محمد ابن قلاوون) وبمجموعة الأسلحة سيفان أحدهما باسم السلطان سليمان القانوني الخليفة العثماني ، مكتوب على نصله كتابة منزلة بالذهب هي : اسم السلطان سليمان وبعدها كتابة هذا نصها :



زبر و خاى وقاعدته

دع الحرص على الدنيا

فسلا قطع

ولا تجمع من المال

فلاتدرى لمن يجمع

فان الرزق مقسوم

وسوء الظن لا ينفع

فقير كل ذي حرص

غنى كل من يقنع

ومقبض السيف من قرن وغمده مكسو

بالجلاد . أما السيف الآخر فباسم السلطان محمد

الفاتح الخليفة العثماني الذي فتح القسطنطينية

سنة ١٤٥٣ ميلادية وهذا السيف مزين

بالذهب

ومن محاسن هذه المجموعة المربعات القاشاني المصورة التي كانت تلتصق على جدران الدور والمساجد لتحليتها وزينتها ، وكثير منها من صناعة (رودس) وأحسنها لوحة مكونة من ستة عشر مربعا متشابهة ومحلاة بزخارف ثابتة بألوان مختلفة زاهية أحسنها روتقا وأبدعها منظر اللون الاحمر البارز على سطح المربعات القديمة .

وتشمل المجموعة سجادة عجمية لحمتها من الحرير وسداها من الصوف بمحيطها آيات شعرية باللغة الفارسية وهي من صناعة اصفهان وكانت هذه الآيات وبعض الزخارف محلاة بالفضة وهي من صناعة ترجع بتاريخها الى القرن السادس عشر الميلادي وبالمجموعة عدد من ستائر دقيقة الصنع منمقة منظمة من صناعة (بخاري) حيك أكثرها في القرن القرن الماضي .

وبها مجموعة من قطع النسيج المصري بما كان يصنع بأعلى الصعيد في القرنين الخامس والسادس للسيح وفي صدر الاسلام .

القاعة العشرون

خاصة بالمنسوجات والسجاد وقد زاول هذه الصناعة المصريون بنجاح زائد بدليل ماوصل اليها من القطع المحفوظة بالدار . وقد امتدت مصنوعات الحائكين المصريين الى ماوراء بلادهم حتى أقطار أوروبا ، وأحسن العصور التي راجت فيها هذه الصناعة هو عصر الفاطميين فقد كان فيها عدة مصانع ، وكان لهذه المصانع مدير عالي القدر رفيع المقام وكان بعض هذه المصالح خاص بالسلطان وكلما يصنع فيها لايباع ولا يوهب وقد ذكر (ناصر خسرو) الرحالة الفارسي الذي ساه في أغلب مدن الشرق في القرن الخامس الهجري ان سلطانا فارسيا أرسل عشرين الف دينار الى (تنيس) — بلدة قبالة بورت سعيد بحيرة المنزلة — ليشتري منها ثوبا من



سيما

شركة الملاحة الايطالية

السفر كل يوم خميس وكل يوم احد بعد آخر

من طريق

الاسكندرية - سيراكوز - نابولي - جنوى

اجور السفر

من الاسكندرية	بالبخريتين اوزونيا واسيريا	ال	درجة اولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	درجة رابعة	درجة خامسة	درجة سابعة	درجة ثامنة	درجة تاسعة	درجة عاشرة
نابولى ج. م.	٢٥	١٥ ١/٢	١٠ ٣/٤	٦	١٧	١٣	٧ ١/٢	٥ ١/٢			
جنوى	٢٧	١٧	١١ ١/٢	٦ ١/٢	١٩	١٢	٨	٦			

الاسم - قار المقابلة:

امبريا ٧ يوليو «ساردينيا» ٢١ يوليو
اوزونيا ١١ «اوزونيا» ٢٥
اسيريا ١٨ «امبريا» ٤ اغسطس



المواصلات رأساً مع باريس (١٧ ساعة)
ولندن (٢٤ ساعة) . تخفيض للعائلات .
تسهيلات خصوصية لنقل السيارات . تحضير
برامج رحلات . استشارة خرائط الخ

١ مكتب قطع التذاكر
٤ شارع كامل بالقاهرة تليفون ٢٠٢٢ مدبه

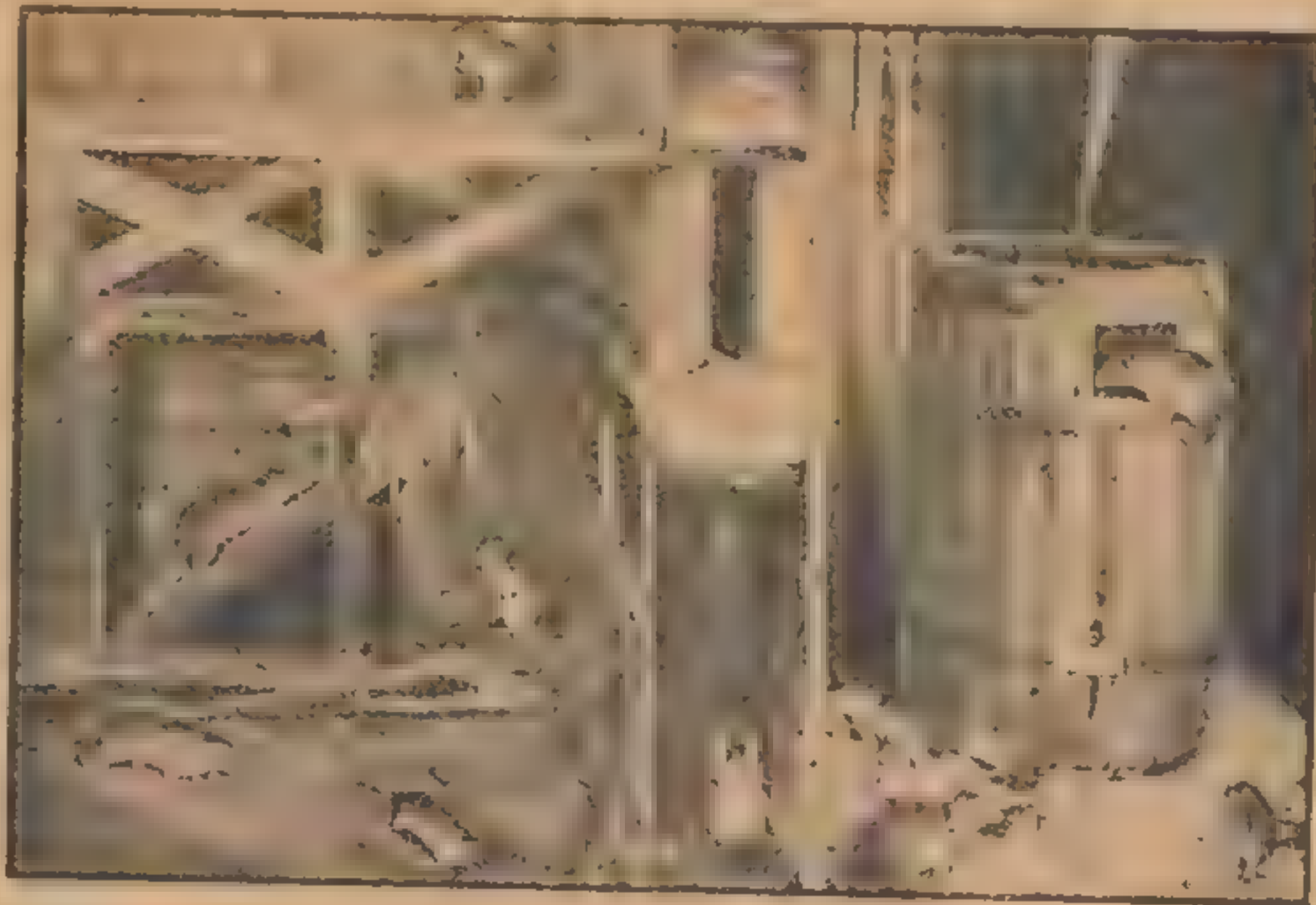
الحيوانات تعرف الطالع اكثر من المشعوذين

ويعرف الذين ألفوا صيد السمك بالصنارة ان هناك نوعا من السمك يختفي من النهر في احد الايام فجأة. فلا يعثر له احد على اثر وبعد اختفائه بقليل يطغى ويحدث فيضان كبير. فاخفاؤه خير نذير للصيادين بان النهر على وشك الفيضان ثم ان هذا السمك يمتنع عن الاكل الى ان تصل اليه مياه الفيضان. فكأنه يتوقع ان تحمل اليه هذه المياه اغذية جديدة تستحق ان يصوم سلفا ويستعد لالتهامها.

ويعرف جميع الواقفين على احوال المرافيء والاحواض البحرية والجوارك ان الجرذان التي تعيش فيها وتكثر تهرجها قيل ان تشب فيها النيران. وقد رأى الكثيرون عندما شبت النار منذ بضع سنوات في احد المخازن على ضفاف نهر التايمس ان الجرذان كانت تسبح في النهر وتجتازها الى الضفة الاخرى قبل شوب النار في المخازن بقليل.

اثبتت البحوث العلمية التي اجريت حتى الآن ان الحيوانات تعرف الطالع وتنبئ بالمستقبل (وتقرأ الكف) اكثر من جميع المشعوذين بل انها تعرف كل ذلك معرفة حقيقية لا تخطئ. فالفأر الذي يسكن بيتا يوشك ان يتداعى يهرب منه قبل سقوطه بضع ساعات. وكذلك يهرب من المركب قبل أن تصيبه كارثة. والجل في الصحراء يمرغ رأسه في الارض ويشخر شخيرا

متوصلا قبل هبوب عواصف الرمال بوقت قصير فيكون شخيرها نذيرا باقتراب العاصفة من دون ان يظهر في الجو اى دليل آخر على ذلك. وفي كثير من الحيوانات الاخرى غرائز من هذا القبيل ترى من المفيد ان تأتي هنا على خلاصة منها مبتدئين اولا بالفأر الذي يعرفه كل احد، وليس ماسترويه من



فار المنزل يشعر بما يهدد المنزل الذي يسكنه من الخطر فيفر منه قبل وقوع الكارثة

في المنزل يشرع في التباح قتشعر الزوجة ان زوجها قادم على الطريق. ولم يكن احد يستطيع ان يعلل كيف كان الكلب يعرف موعد خروج الرجل من عمله. وبعد مدة قصيرة انقطع الكلب عن التباح. فكان الرجل يصل الى المنزل فلا ينبح الكلب نباح الترحيب الا بعد ان يدنو صاحبه من الباب. ولكن ظهر بعد ذلك ان صاحب الكلب كان عندما يترك عمله يركب جوادا ويذهب الى المنزل. وكان الجواد يوضع في حظيرة خشبية ذات باب يصر عند فتحه صيحا شديدا. ففي الوقت الذي كان الكلب يشعر بخروج صاحبه من عمله ويشرع في

وقد شوهدت الجرذان تهرج احدى القرى في زمن الصيف وتقيم على ضفاف النهر المجاورة لها وتحفر هناك اوكارها. ولكن قبل سقوط الامطار بمدة قريبة تعود الى اوكارها السابقة في القرية. فعندما يراها الاهالي راجعة يتوقعون هطول الامطار وفيضان النهر. فهي لهم بمثابة ميزان للطقس يصدق كل الصدق في الدلالة عليه. ويروى عن احدى المطاحن ان الجرذان برحت فجأة وانجحت راكضة الى الغابة المجاورة. وبعد وقت قريب طغى النهر على المطحنة واضطر صاحبها الى الفرار بنفسه من دون ان يستطيع ان ينقذ شيئا منها.

القصص او الوقائع سوى نتائج لتحقيقات علمية ثابتة قام بها كثيرون من علماء الحيوان روت سيدة انجليزية كانت تعيش في زمن الحرب في منزل قديم في نورفولك في انجلترا ان الجرذان كانت تقلق راحتها كل ليلة بصريها. ففي احدى الليالي شعرت بضجة خارقة من الجرذان وكانت صوت الضجيج يتجه الى خارج المنزل فاستتجت السيدة منه ان الجرذان تهرج المنزل. ثم انقطعت الحركة وساد السكون وبعد ساعة واحدة سقطت قبلة من منطاد الماني واصابت جناحا من المنزل فدمرته. اما الجرذان فكانت قد نجت كلها.



نوع من الاوز البرى يرحل عن المنطقة الى يسكنها متوقفاً اشتداد الشتاء وسوء الطقس فيه
مع انه لا يوجد اى دليل ظاهر على ذلك عند رجوله

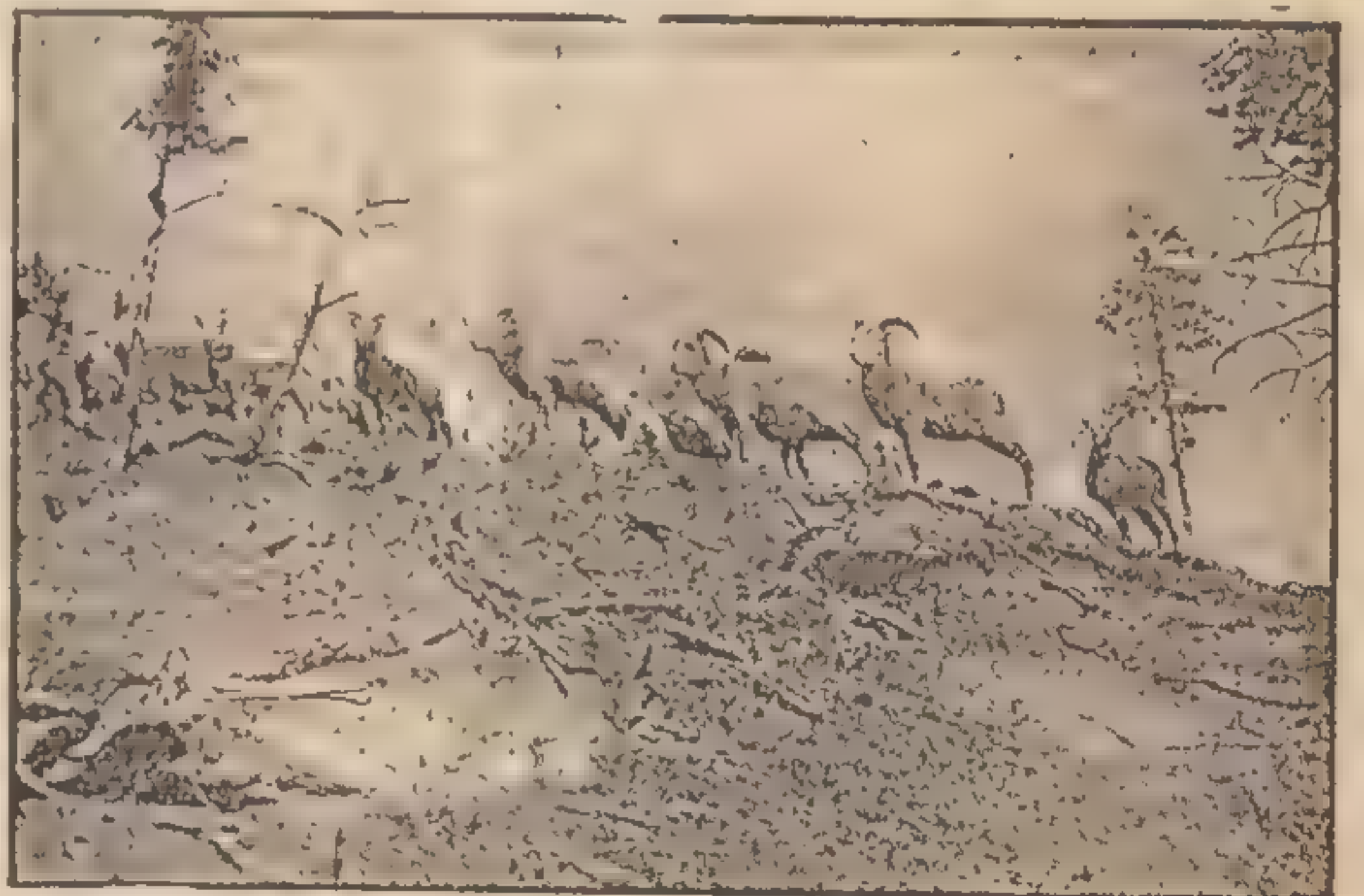
ولاشك ان انواع طيور والحيوان
التي لها غريزة التنبؤ عن المستقبل كثيرة
جداً. فلا نرى بنا حاجة الى الكلام عن
كل نوع منها بمفرده.

وقد حار العلماء في تعليل هذه الخصائص
والمزايا. فعملها بعضهم بقوة بعض الحواس
في تلك الحيوانات كحاسة الشم او النظر
او السمع او اللمس وبني جميع دروسه
على هذه التعليل. ولكن البعض الآخر
يقول ان تلك الخصائص ليست سوى
غرائز في الحيوان. كبقية الغرائز التي يربطها
كل نوع فالطائر الذي يعرف سلفاً تقلب
الطقس يعرف في الوقت ذاته كيف يبني
عشه من دون ان يتعلم هذا الفن الهندسي
الرائع من احد. وسواء صح هذا التعليل
او ذاك فلا شك ان تلك الخصائص من
عجائب الله في مخلوقاته. وانها ضرورية
لحفظ البقاء في الطير والحيوان.



حتى تلبد السماء والجو بالغيوم وتسقط
الامطار.

ومن المعروف عن الارانب البرية التي
تسكن الجبال انها تهجرها في بعض الاحيان
وتغيب عنها بضع سنوات فلا نجد فيها اثاراً
لارانب. ويحدث في خلال ذلك ان الامطار
تبقى غزيرة ويكون فصل الشتاء قاسياً. ولكن
تلك الارانب لا تلبث ان تعود فتكون
عودتها دليلاً على توقع طقس حسن وشتاء
محمّل



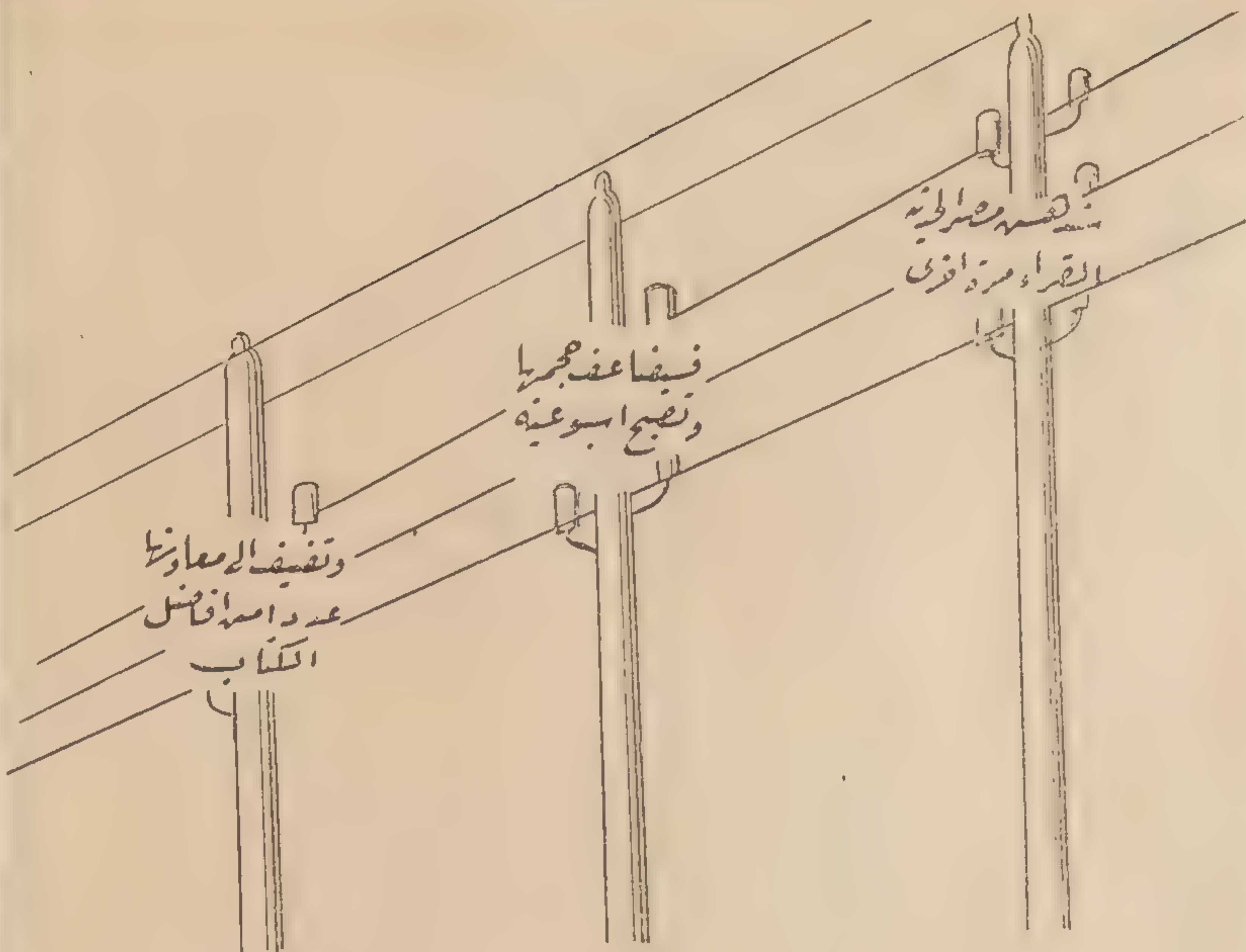
تتحدروا من الجبال الى السهول قبل تبدل الطقس وانهمال الامطار لانها تشع مقدماً بفرب
ونوع هذا التبدل قمر منه

ساح كان صاحبه يفتح باب حظيرة
مخرج الحصان. وعندما انقطع الكلب عن
ساح كان ذلك الباب معطلا ومهملاً. فثبت
في ذلك ان الكلب كان يسمع صرير الباب
يدرك منه ان صاحبه قادم فيشرع في
ساح

وهناك حيوانات تعيش بفضل قوة السمع
وتتسمع صوت الخلد وبعض الحشرات
الآخري التي لا نسمع نحن لها صوتاً. فتبادر
لها وتفترسها.

ويعزى السبب في مهاجرة كثير من
انواع الطيور والحيوانات الى التنبؤ عن
الطقس. فبعضها يتبع الريح اينما سار.
وبعض الآخر يتبع الشتاء.

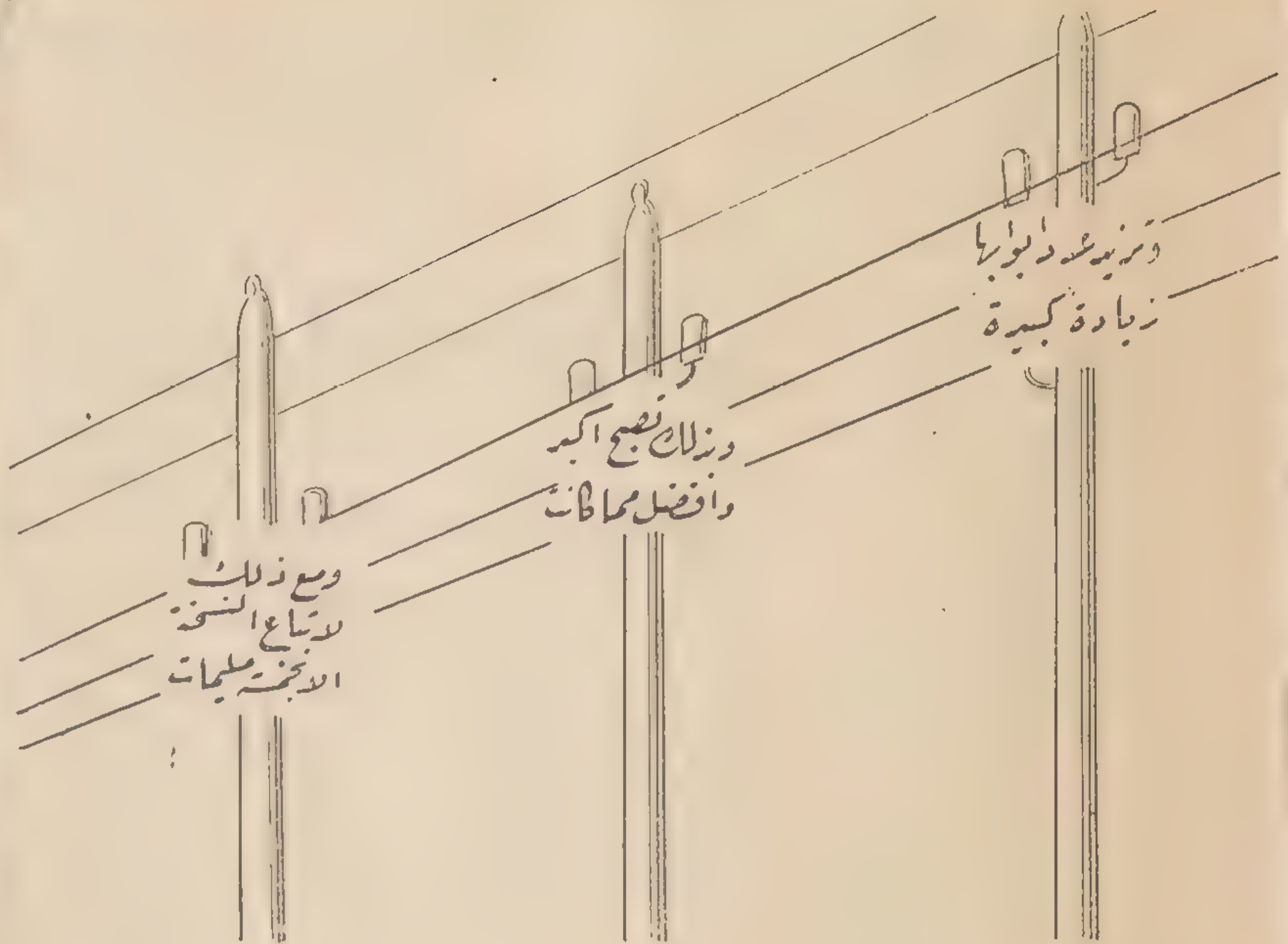
ومن المشهور عن الهنود الحمر في اميركا
انهم يتنبأون عن الطقس بدقة عظيمة.
ولكن ثبت بعد التحقيق انهم يستندون
في تنبؤهم الى تقلبات الطيور والحيوانات.
ومن المشهور عن الحيوانات التي تسكن
الجبال ان لها خبرة عظيمة في تقلبات
الطقس. فالوعول والارانب البرية وبعض
انواع الدجاج البري تنزل من أعالي الجبال
الى منحدراتها قبل حلول عواصف الامطار
ويكون الجو عندئذ صافياً والسماء مشرقة.
ولكن لا يكاد ينقضى يوم او بعض يوم



دائماً الى الامام

« مصر الحديثة المصورة » تخطو اعظم خطوة صحفية في الشرق

عندما ظهرت « مصر الحديثة المصورة » منذ اقل من سنتين قابلها ارباب الصحافة وجمهور القراء معاً بدهشة عظيمة واعتقدوا انها لا يمكن ان تعيش طويلاً اذ كان من المتعذر في نظرهم ان تصدر مجلة مثلها بثمانين صفحة حافلة بشتى المواضيع والابحاث ملوثة بالرسوم والصور مبوبة اللف تبويب ومع ذلك تباع بقرش واحد . ولكن الذين انشأوا مصر الحديثة وفكروا فيها طويلاً قبلما انشأوها ودرسوا جميع تفاصيلها من جميع النواحي كانوا واثقين من صحة نظريتهم ومن نجاحها وظهر صدق فراستهم منذ صدور العدد الاول فقد طبع من ذلك العدد ٢٠٠٠٠ نسخة ومع ذلك بيعت النسخة الواحدة قبل ان تنقضي ساعتان على صدور المجلة بثلاثة فروش صاغ فما فوق . مع ان الثمن القاوي هو قرش واحد ولم يستطع جميع الطالبين ان يجدوا العدد الذي طلبوه . فلم تجيء النتيجة والحالة هذه محققة لآمال الذين انشأوا مصر الحديثة المصورة فقط بل فاقت كل



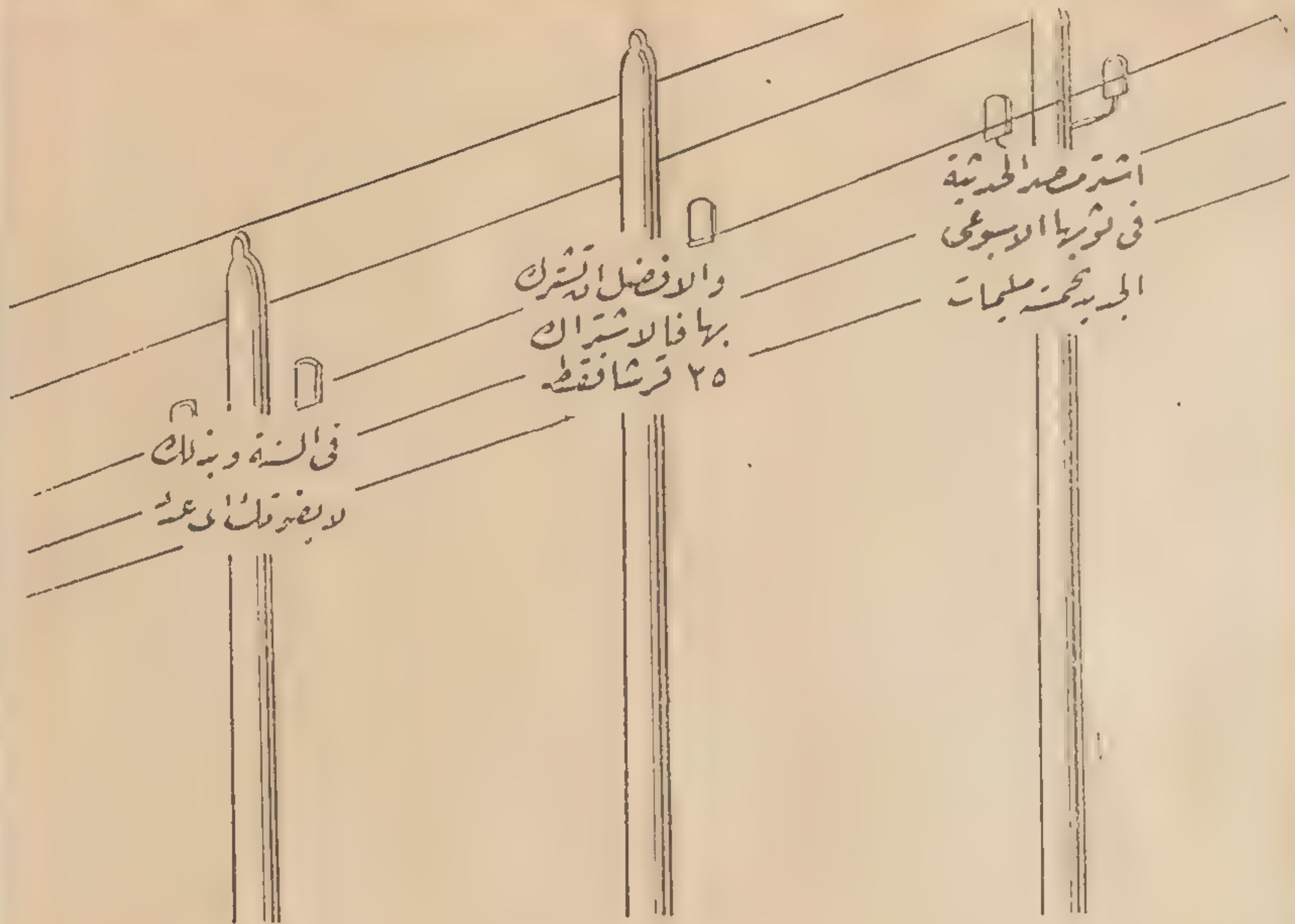
ما كانوا يتصورونه ووقعت الإدارة في أزمة شديدة لأن الطلب على المجلة زاد كثيراً على ما كانت تستطيع المطابع أن تصدره منها ولو اشتغلت ليلاً ونهاراً.

وشاهدت المجلة نفس هذا الأقبال من أصحاب الإعلانات حتى كانت الإدارة كل مرة تضطر إلى الامتناع عن قبول إعلانات كثيرة حرصاً على عدم الإسراف في إقاص مواد القراءة. وضاعفت أجور الإعلانات في كثير من الصفحات وقبل المعلنون ذلك بدون قيد ولا شرط حتى أن بعضهم حرص على الاحتفاظ بالصفحة التي وقع عليها اختياره لإعلانه في كل عدد لهما ترفع الإدارة أجره تلك الصفحة.

وكان لهذه الخطوة العظيمة فوائدها الجلى في تقدم الصحافة المصرية أجمالاً. فالجرائد الأسبوعية التي كانت حتى صدور مصر الحديثة صغيرة الحجم قليلة المباحث والرسوم والأتان الفني أصبحت مضطرة إلى تكبير حجمها وزيادة أبحاثها وأقلامها. فأينما على الأثر نهضة صحفية عامة كانت مصر الحديثة هي التي خطت الخطوة الأولى فيها.

على أن الهدف الذي وضعه منشئو مصر الحديثة نصب عيونهم لا يتنصر على كل مارآه القراء في هذه المجلة من غرارة المادة وكبر الحجم والأتان الفني بل يرمى إلى أبعد من ذلك كثيراً.

وها إن المجلة تتقدم الآن من قرائها حاملة لواء تقدم جديد آخر في الصحافة العربية المصورة فستصدر بعد اليوم بحجم



ضعف حجمها الحالي و... أغزر واتقان اعظم ويكون موعد صدورها مرة واحدة في الأسبوع بدلا من مرة أو مرتين في الشهر . فيتنسنى لها أن تسير مع الحياة العامة من جميع نواحيها وتنقل للقاري صورة مصغرة عنها يستطيع بها أن يقف على جميع نواحي النشاط الفكري والعمومي في مصر خاصة وفي العالم كله عامة .

وسيجد فيها كل قرى مايلذه . فلن تترك موضوعا من الموضوعات العامة التي يهم كل رجل وكل سيدة أن يقف عليه الا وتطرقه بأسلوب سهل لذيذ مزين بما يقتضيه من الرسوم والصور الجميلة

وعلى الرغم من جميع هذه الجهود التي تبذل لتحسين « مصر الحديثة » فقد رأت الإدارة أن تخفض ثمنها لا ان تزيده . فسيكون ثمن النسخة الواحدة ٥ مليات بدلا من ١٠ مليات . وتكون قيمة الاشتراك السنوي ٢٥ قرشا لاغير في مصر . اما لذين يبادرون الى الاشتراك منذ صدور العدد الاول من المجلة في شكها الجديد فان الإدارة تهديهم كتابا جميلا مفيداً . وبما أن العدد الموجود في الإدارة من هذا الكتاب محدود فسترسل النسخ الموجودة منه الى الذين يسبقون غيرهم في ارسال قيمة الاشتراك . وبعد ذلك لا تكون الإدارة مسؤولة عن الطلبات التي ترد متأخرة بعد تقاد النسخ .

وكما أن ثقتنا بوجود جمهور راق في مصر يقدر قيمة التقدم الصحفي هي التي حملتنا على اصدار « مصر الحديثة » كما أصدرناها فالثقة ذاتها هي التي تحملنا الآن على خطوتنا الحريئة الحاضرة . ونحن على مثل اليقين بأننا حاصلون على اقبال الجمهور وتشجيعه .

« مصر الحديثة المصورة » في السوق عند صدورها



الا ترى درجة الاقبال العظيم على «مصر الحديثة المصورة» عند صدورها؟
اسرع اذن الى الاشتراك فيها لكي تضمن الحصول على كل عدد يصدر منها

قيمة الاشتراك : ٢٥ قرشاً في السنة (٥٢ عدداً)

الالعاب الرياضية

مهروود مهري في عالم البليارد
« آدمون صوصه »

ينبغ الإنسان بعد أن يقتبس منه من طبقة أرقى منه ، ولكل تليذ استاذ . الا أن هناك نوعا من الناس يأتيه النبوغ كوحى أنزل عليه ، فلا تعرف له استاذاً وعبثاً تجد له من مثيل أو نظير نشأ بجانبه . ومن هذا النوع : الاستاذ صوصه . المصرى . مجنون البليارد .

شينا مع صوصه نسمع عنه انه لاعب بليارد ولكن لم يكن يخطر لنا في بال أنه سيصبح يوماً في مرتبة عالمية . وشب معنا وهو رجل التواضع لا يخطئ الى زميل ولا يلاحظ عليه ، بل يرشده في أدب جم ويهديه في وداعة صرفة ، فكان بين مواطنيه المؤدب الوديع أولاً ، والرياضى أخيراً . وحقا كان قول كبار الرياضيين ان الادب نصف النبوغ ، والتواضع نصفه الثاني . أما المجهود والتحصيل فامر ان ثانويان بالنسبة اليهما نهض « آدمون صوصه » نهضة خلناها جنونية يوم اتجه بها الى أمم المدينة يرغب في منافستها بلعب البليارد . وخلصنا أكثر من جنونية يوم سمعنا انه اشترك فعلا في بطولة عالمية للعبة البليارد . وكنا يومئذ نخشى على سمعة مصر ان يمسها جنون نهضة صوصه بأذى نخفنا عليها واشفقنا على جنونه هو

لكن ثقة هذا الرجل بنفسه ، ومقدار النبوغ في فنه بدأ يهاجم ما نخيلناه رويداً رويداً حتى انتصر بادي ذي بدء في العام الماضي في « ريمس » حيث نال « صوصه » أول بطولة عالمية . تراجعنا عن اوهامنا وشخصنا الى هذا البطل المالى الشرقى الاول وقتنا لا بد أن يكون فوزه صدقة الا أن مجهود صوصه لم يقف عند حد

هذا النوع في النبوغ العالمى ، بل انتقل الى « بال » حيث أقيمت مسابقة أخرى في نفس السنة المذكورة في نوع ثان من أنواع اللعب الاربعة . فكان الاول أيضاً ثم انتقل في نفس السنة الى « فيشى » حيث أقيمت ثالثة فكانت مسك ختام الفصل الرياضى في تلك السنة

سرعان ما كان لمصر في عالم البليارد ٧٥ ٪ من بطولاته العالمية . اما الجزء أو الربع الباقي فظل في حيازة بلجيكا حيث حافظ بطلها الاوحد « مونز » على بطولة العالم في المربعات ذات الضربتين . ومما زاد في قيمة نبوغ هذا الرجل انه سجل في نفس السنة الماضية خمسة أرقام قياسية دلالة على الانجاز



نزىل الشعر الذى لا لزوم له .

ان الموسيقى والعقاقير العادية تنزىل الشعر من فوق الجلد ولكن « فيت » يذيب الشعر من تحت الجلد وهو معجون ناعم عطرى يستعمل كما يخرج من انبوتته ويغسل المكان الذى وضع عليه بعد بضع دقائق فيزول الشعر كأنه اختفى بفعل السحر . النتائج المرضية مضمونة والا فان الثمن يعاد يطلب « فيت » من عموم الصيدليات ومحازن الادوية
بسر ٨ قروش و ١٢ قرشا

الوكيل العمومى لمصر : ج. م . بنيش
بشارع الشيخ ابو السباع - القاهرة

جاءت هذه النتائج مؤيدة لبطولة صوصه ونبوغه لا في مصر والشرق فقط بل وفي المشرقين وما بجوارهما من كل النواحي . فكان صوصه المصرى مضرب الامثال في عالم البليارد . وانت تعرف غير امم الغرب وغيره الدنيا الجديدة على التفوق في العالمين ، فلا حاجة الى لفت نظرك الى تلك العاصفة التى هبت على لاعبي أوروبا وأمريكا من الشعين المتنافسين لاقتناص بطولات البليارد الثلاث من هذا المصرى الشرقى

ثم ما بدأت سمعة مصر في شخص صوصه تظهر في سماء اللعبة حتى قام صوصه داعياً نابغى العالم الى زيارة مصر في الشتاء الماضى للاشتراك في مسابقة عالمية في اللعبة الحرة فلى الكل وهبطوا أرض مصر قانعين بانهم حتماً يتشرفون بزيارة بلد رياضية وشعب رياضية وبطل قد يزهم جميعاً . كان صوصه في جبهة الدفاع عن الالقاب العالمية الثلاثة التى باسم مصر ، فقام في مصر بالدفاع عن اللقب الاول وهو « بارقي لير » وسافر بعد ذلك الى نيويورك فدافع عن الثانى وهو « كادرا ان كو » وعاد الى بروكسل اخيراً فدافع عن الثالث وهو « تروا باند » وكان والحمد لله بطل الميادين في كل منهما على الرغم من انه صادق عقبات كأدوات ، وهل بعد ابطال امريكا وأوروبا من عقبات خصوصاً وان المدافع واحد والمهاجمين كثرة ؟

فاز صوصه اخيراً « ببطولات مصر » وهو لا يزال مستعداً للدفاع عن هذه الالقاب مادام يشعر ان وراه شعباً يقدره ويعاونه . ثم انه مرتاح كل الارتياح لانه يعرف ان خدمته لبلاده تشفع له في كسب رضا حكومة البلاد وجلالة ملك البلاد وهذا كل ما يتمناه وترتاح اليه نفسه

مراد مينا يعود الى الملائكة

اذا عددت صفحات الملائكة في مصر وجدت لمراد مينا افندي بطل مصر اكثر العدد . واذا تصفحت يياض هذه الصفحات وتقاوتها عرفت ان لهذا الشاب المجتهد ايضها وادقها نقاوة . فهو الذي ضحي بنفسه وبوقته وبماله في سبيل رفعة اللعبة ونصرة بلاده يوم اعتلى الحلقات المصرية مدافعا عنها امام الاجانب ، ويوم سافر الى الحلقات الاجنبية مهاجما ابطالها . فكان الشجاع الذي قامت للياديين المصرية بقيامته رفعة وعدت ميادينها دولية

ولكم اكون متواضعا اذا ذكرت مواقف مراد المصري مع ابطال فرنسا واوروبا والشرق حينما كان الفرد المشار اليه بالجرأة والشجاعة ، ولولا ان تدهور سوق الملائكة في مصر فراجع مراد وغير مراد امام عب ما يتكلفه الملاكم المحترف من نفقات ينوء بحملها من هم اكثر من اغنياء بالنسبة الى الوسط الرياضي المصري نعم تراجع مراد وغير مراد امام هذا التقهر الذي افضى بسوق الملائكة الى الخراب وانعدام المنظم للحفلات ، حتي انه قيل ان اقامة حفلة واحدة تكفي لامانة المنظم ماديا . ومن ياترى يتراعى على الموت الزوام ؟

ولكن بقي من المنظمين واحدا واثنان ظل احدهما يكافح في الاسكندرية والآخر في العاصمة ، الى ان افلس الاول وتقاعد الثاني . اما الاول فهو « شهبان » ، واما الثاني فهو « بلانوس »

وفي هذين اليومين بدت لمراد طلاوة الرياضة امنية تتلا في سماء الامل . وبدت « بلانوس » ممزوجة بالمادة الحلال ، فترامى الاول في احضان غوايته . وعاد الثاني الى سوق الملائكة ليحيي مآثره وما انعدم ومن جرأة الثاني وهو المنظم انه جهز برنامجا كبيرا واستعد استعدادا عظيما يعيد

اعلان للطلبة وللعائلات

ان الدراسة في مدرسة « برلين » ، المختصة بتعليم اللغات الحية مستمرة طول مدة الصيف . وانهزت المدرسة فرصة العطلة الصيفية وانشأت فصولا جديدة ابتدائية وراقية في اللغات الآتية :

الفرنسية ، والانكليزية ، والالمانية ، والاطالية . كما انه توجد ايضا دروس خصوصية في جميع اللغات ولتحضير الامتحانات في جميع انواعها . تبدي الاجور الخصوصية لفصل الصيف في اول يونيه وتنتهي في ١٥ اغسطس سنة ١٩٢٩

ان شهرة مدرسة برلين راجعة الى جودة طريقته المتشيرة في ارجاء العالم والتي تعد احسن وأسرع طريقة لتعلم اي لغة . ثم ان التعلم في مدارس برلين لا يختص بالاولاد والبنات فقط بل يختص ايضا بالرجال والسيدات . ولطريقة برلين الفضل وذلك لانهما تمكنك من ان تتعلم بسهولة لغة حية مهما كان سبك

اشتركوا معا - امفظوا محبت لاولادكم

فصول خصوصية للسيدات

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلغراف الانكليزي

مصر الجديدة : بشارع عباس نمر ١٤ || الاسكندرية : ١٣ شارع سعد زغلول
طنطا : بشارع المديرية نمر ١٠ || المنصورة : بشارع اسماعيل

عيادة الدكتور روبنلخت

امراض الجلد . الاكزيما . حب الشباب . الثعلب . اثر الجروح . استئصال الشعر من الوجه . البثور اللحمية في الوجه . القرع . التجعد . الوشم . سقوط الشعر . الامراض التناسلية . تجديد الشباب (بالكهرباء) اضطرابات النساء الشهرية . العرق الزائد . السمرة الزائدة . النعانة الزائدة . تجميل الوجه العلاج بالكهرباء . اشعة اكس . اشعة فوق البنفسجية . دبايرى . الاستشارة يوميا من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٧ مساء . الاستشارة مجانية يوم الجمعة من الساعة ٤ الى الساعة ٥ مساء بشارع كامل نمر ٣ بأعلى قهوة الشيخة تليفون نمر ٦٣٣ مدينة بمصر وتوجد بالعيادة اسرة للرضى



عمرو مائة بذر

في ٢٣ يونية سنة ١٩٠٦ سجل الأمريكي «د. ج. كيلي» رقما عالميا قيس به جهود العدائين وهو قطعة مسافة مائة يرد في ٩ ثوانية. ومن ثم لم يستطع عداء مس هذا القياس ولو ان اثنين من البشر استطاعا محاذاته وهما الكاليفورنيان «درو-وبادوك» الاول في شهر مارس سنة ١٩١٤، والثاني في يولييه سنة ١٩٢١. ولكن جاء في ٢٥ مايو الماضي عداء اسود من «النيويس» وعرض لهذا القياس العالمي الذي ظل ٢٤ عاما موضع الاحترام والاعجاز فضربه بقطع هذه المسافة في ٩ ثوانية الثانية

٢٢٠ برداً حواجز

وسجل الأمريكي «بروكنز» في ١٧ مايو سنة ١٩٢٤ قياسا عالميا في قطع مسافة ٢٢٠ برداً حواجز واستغرق قطعها ٢٣ ثانية. وظل هذا القياس موضع الاعجاز الى ان اتاح الوقت لأمريكي من شيكاغو ضرب هذا القياس اخيراً في ٤ يونيه الجاري اذ قطع هذه المسافة في ٢٢ ثوانية الثانية

اسحق عظمى وعبور المائتين

تمكن السباح «اسحق بك حلي» المصري، نجل القائد الكبير المرحوم «عبد القادر حلي باشا» من عبور المائتين سباحة منذ عام فكان أول من سجل في صفحة السباحة العالمية اسماً شرقياً. وكانت محاولات اسحق بك كلها تدل على مقدرة لا ادعاء، حتى انه كان به اصل التجربة بالآخرى سنة بعد أخرى فاذا اخفق في واحدة استقبل الثانية وهو واثق من نفسه حتى نجح وفاز لكنه رغماً من هذا الفوز المين أراد أن يزيد الشهرة الشرقية في العالم حسناً على حسناً فقصد سباحة المائتين من الطريق المضاد للذي سلكه أولاً ليكون بطل الشاطئين وكاسح التيارين الشرق والغربي. لكن

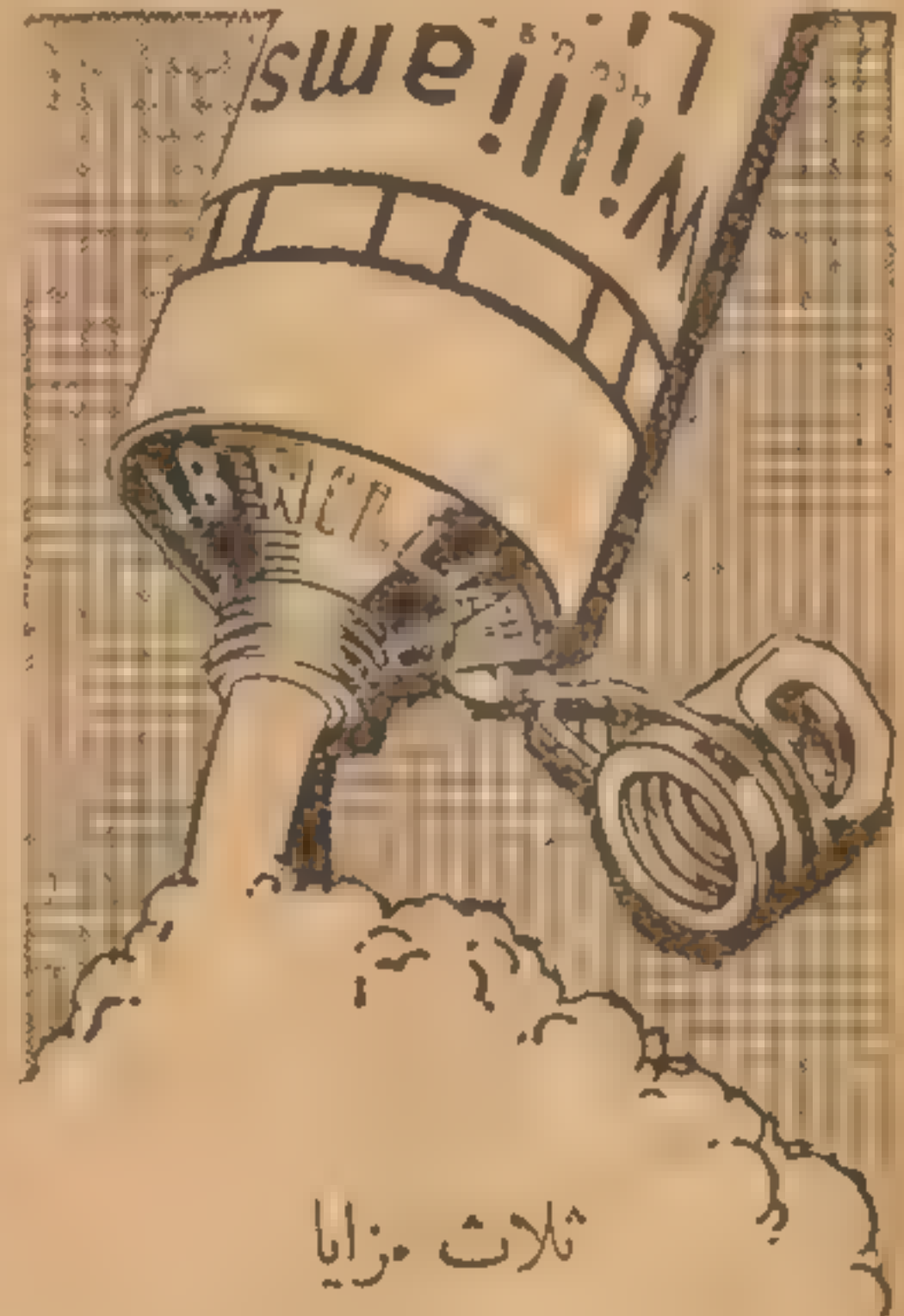
وان مظلوما او مظلوميديس اليوناني كان مخطئاً في ادعائه له فانه يكون في مقدور البطلين ان يعلنوا للشرق بطولة اجد هما عليه. فاذا ما سكت عن مناواتهما وتحديهما شرق كان اللقب اكتساباً وهذا ما سيحدث او اقل ما حدث من قبل لمظلوم نفسه. اما الملاكمة الثانية بعد مراد - مظلوم، فتكون بين «هايج اسادوريان» بطل مصر في الوزن المتوسط مع «ميخايلديس» اليوناني الاسكندري الذي احترف الملاكمة اخيراً تحدياً لهايج. ولعلك لا تنسى مواقف هايج بجانب مراد في بناء هذه القمة المصرية في عالم الملاكمة. فهو الآخر جاهد ونبغ ورفع اسم مصر دولياً وان يكن في مصر فقط

ان في ملاكمة هذين البطلين معنى التجدد. فسينافس في بطولة مصر في الوزن المتوسط اثنان اولهما قديم والثاني حديث واما الملاكمة الثالثة فلا تقل عن السابقتين في اهميتهما فهي بين البطل القاهري «يوسف خرام» والبطل الارمني الشرقى ايضاً «آرتين» واذكر انهما تلاكما من قبل وكانا ندين انتصر منهما الاول بقليل من النقط. فبإعادة الملاكمة بين الاثنين معنى التجدد ايضاً او قل راحة الجمهور المتعطش للوقوف على حكم قاطع بين البطلين هذه هي الملاكمات الثلاث التي اسست عليها حفلة «بلانوس» الاولى التي قرراقامتها يوم ٤ يولييه في سينما المتروبول تحت اشراف اتحاد الملاكمة المصري للمحترفين

القياسات العالمية التي ضربت

يهم المطلع الرياضي المتبع لخطى الرياضيين العالميين ان يعرف أنواع القياسات العالمية التي ضربت في مختلف اللغات الرياضية. لهذا تأتي بانباء هذه القياسات المضروبة والمنسوخة بغيرها، ثم نقتطع من سجلات التاريخ ما يجعل القارىء يلم بدرجة الجهود التي صرفت في تسجيل الرقمين الجديد والقديم

به ذكرى الماضي وزيادة. أما مراد فقبل ان يقف امام «مظلوم» نزيل مصر الخائن على بطولة الشرق في الوزن المتوسط لامن اجل الجعل فقط، بل من اجل اللقب وان عرفت ان ليس للشرق لقب دولي



ثلاث مزايا

(١) رغوة سريعة - ان معجون حلاقة وليماس يتحول سريعاً الى رغوة كبيرة مجرد من الرطوبة

(٢) ذفر ناعمة - وهذه الرغوة تدخل سريعاً الى جنود شعر الذفر وتجعل كل شعرة ناعمة لينة

(٣) حلاقة لطيفة - متى رغيت الصابون جيداً فان الحلاقة تكون ناعمة. فلا يجد المولى عائقاً ولا ينقطع الشعر

فاتح نفسك وجرب معجون حلاقة وليماس وتحقق من انه يجعل الحلاقة لذيدة مريحة ولا شك انك تقدر هذا المعجون ولا تستغنى عنه

معجونه مدهقة وليماس

2012

Williams

لكي تحفظ الرطوبة الطبيعية في جلدك استعمال «كوا فاما» صنع وليماس بعد كل حلاقة



يؤخذ بالماء الساخن

- ان «بودرة ييلتنا» يحدث استشفاء فعلا . فيمكن بها والحالة هذه تجنب الحقن والعمليات الجراحية .
- ١ - مضمون عدم ضررها بالجهاز
 - ٢ - تشفى اسوأ الحالات التي تقتضى عملية جراحية .
 - ٣ - البواسير الجافة والدائمة تشفى ايضا بسرعة .

احد الاطباء :- «تلاشت البواسير في اسبوع واحد»

احد الاطباء :- «خير علاج للبواسير»
احد الاطباء :- «ان بودرة ييلتنا عجيبه حقا»
احدى السيدات :- «بودرة ييلتنا شفتنى ولم استفد من العلاجات الاخرى»

احد الرجال :- «تألمت ٥٠ سنة من البواسير ولكن بودرة ييلتنا شفتنى»

احدى السيدات :- «علاج عجيب»
احد الرجال :- «حدثت بودرة ييلتنا نتائج عجيبه»

احد الرجال :- «علاج شاف اكيد»
احدى الممرضات :- «افعل علاج اوصى به من كل القلب»

احدى السيدات :- «انجم الادوية واسرعها فعلا»

احد الكهناوين :- «رأيت من بودرة ييلتنا تأثيراً عظيماً بعدما تألمت ٢٠ سنة»

PYLITNA
PILE
POWDERS Regd

يمكن الحصول عليها من جميع الصيدليات
Sole Proprietors :-
G. S. MUMFORD & Sons.
Established 1823
(Dept E.3) 35, Grays Inn R. London, England

الوكلاء :- ج. س. مومفورد وشركاه
بالقاهرة : شارع سليمان باشا رقم ٨ صندوق بوسنة ١٧٤
الاسكندرية : شارع يولاناكي رقم ٤ ص. ب. ١٤٦٤

اذن فالسباحة منذ سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٩٢٣ كانت متقدمة عنها في هذه السنين لان السباحين الاولين كانوا يتجهون في سباحة المانش الى أصعب المواقف ليدلوا على تفوقهم ونموغهم . اما في الأيام الاخيرة فالتجهاوا في سباحة المانش اسهل الاتجاهين ففازوا بالاسم المطلق على المسابقة

اذن كان يجب على من يشرفون على المسابقة ان يقيدوا السباحين بهذا القيد الذى سجله الكابتن « ويب » وزميلاه من بعده وهو أن تكون السباحة من الشاطئ الانكليزي الى الفرنسي لانها أصعب وأدق فالمقارنة اذن ما بين الثلاثة الاولين والكثرة الباقية من السباحين الذين فازوا في عبور المانش مقارنة مع الفارق . فالاولون لا يزالون محتفظين بمجوهر النبوغ والتقدم على من سواهم من الفائزين الآخرين وهذا الذى رسخ في خيلة بطلنا المصرى اسحق فذهب الى هنالك هذا العام لاعادة الكرة وبز اخوانه في عبور المانش من الشاطئ الانكليزي الى الفرنسي حتى يسمى بحق « بطل المانش الرابع » فدعوه له بالتوفيق والنجاح

بطولة العالم للتنس

اقام اتحاد فرنسا للتنس مسابقة دولية اشترك فيها كثير من أبطال العالم . ومما هو جدير بالذكر ان اسم فرنسا اصبح ممزوجا باسم التنس لما بلغه ابطالها من الدرجة الممتازة في اللعب

انقسمت المسابقة الى خمسة أقسام :
الاول - فردى الرجال
الثاني - فردى السيدات
الثالث - زوجى الرجال
الرابع - زوجى السيدات
الخامس - الزوجى المشترك بين الرجل والسيدة

فاما القسم الاول - فردى الرجال فقد انتهت مسابقته الى الفرنسيين « لاكوست » و « بوروترا »

أشهرى السر في هذا الخامس الذى اتجه اليه اسحق ؟

لا يعرف هذا السر الا من يعرض امام عينيه نتائج عبور المانش منذ عرفت . ولا يعرفه أيضا الا من عرف ان اسحق لم ير ضه العبور فحسب ، بل أغضبه المدة الطويلة التى ظل فيها فى الماء يكافح ويجهاد . فماله رقه وأرقام غيره من الذكور والآنث في غيب في العودة الى البروز بأسلوب آخر غير عبور المانش من شاطئ فرنسا الى شاطئ انكلترا . هذا الاسلوب الآخر هو عبوره المانش من شاطئ انكلترا الى شاطئ فرنسا كما فعل من قبله ثلاثة من أبطال المانش

عظيمة ويب و بيرجس

عبر « ويب » المانش لأول مرة في تاريخ البشر الحديث ساجحا في يوم ٢٥ أغسطس سنة ١٨٧٥ فاستغرقت سباحته ٢١ ساعة و ٤٥ دقيقة ، لكنه عبره من الشاطئ الانكليزي عند « دوفر » الى شاطئ الفرنسي عند « كاليه »

وجاء من بعده « بيرجس » فعبره أيضا ٦ سبتمبر سنة ١٩١١ من نفس الطريق فاستغرقت سباحته ٢٢ ساعة و ٣٥ دقيقة . ثم جاء عقبهما « سوليفان » في ٦ أغسطس سنة ١٩٢٣ فافتنى اثرهما فكان طل المانش الثالث . واستغرقت سباحته ٢١ ساعة و ٢٥ دقيقة

ومن ثم نجح كثيرون في عبور المانش سباحة في وقت أقل من أوقات الابطال الثلاثة . فالفرنسى « جورج ميشيل » عبره ساجحا في ١١ ساعة و ٥٥ في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ . لكن هؤلاء جميعا لم يسلكوا سبل الفرسان الثلاثة الأول بل اتجهوا في ساحتهم نحو الشاطئ الانكليزي . ولعل هذه كانت السبل المسهلة لعبور المانش حتى الآن . فاشتركت في النجاح في عبوره السيدات في زمن يشرفهن وعلى رأسهن « آنسة « جيرترود ايدرل » التي سبحت ١٤ ساعة و ٣٤ ق فقط

خدمت في مكانها ولم تقدم عدت غير أهل لان تكون منشآت المستقبل الرياضية فاهملت .

على هذه القاعدة تستعد الاندية للدخول على الفصل المقبل بهيئات جديدة وعقيدة جديدة توافق روح التشريع الجديد . والامل معقود على ما تبذله المناطق والاندية من الهمة والدقة في اختيار مندوبيها في لجان الاتحاد ، فاذ صحت عزمها واختارت الاصلح من اداريها امننت العثار في مشي الاتحاد وضمنت فصلا رياضيا ناجحا والعكس بالعكس

ولا يفوت شهر يونية حتى تتكون اللجان المنصوص عنها في القانون الجديد وحتى يظهر لون التشريع الجديد

مرامجو مصرى الفرنسى

كان من اخطاء اتحاد التنس المصرى في اختيار البعثة المصرية للاشتراك في مسابقة ديفيز الدولية ، ان اختار لاعبا اسمه « جرانجويو » باعتبار انه مصري طبع وكان اول اعتراض وجه اليه قيام هذا الاتحاد لتمثيل مصر لأول مرة باشخاص ليسوا مصريين . الا ان هذا الاعتراض لقي المعارضين له أولا ، ثم انعدمت المعارضة حينما اعتبرت صحف فرنسا هذا اللاعب فرنسيا عند الكلام عليه في وصف ألعابه وانعدمت بتاتا عندما اشترك هذا اللاعب في المسابقة الدولية التي أقامها اتحاد فرنسا بصفته فرنسيا

واسفرت نتيجة عمل هذا الاتحاد عن انقلاب مصري الى فرنسى عنوة واقتدارا دون أن يعرض الاتحاد لهذا الانقلاب بأية حركة تؤيد على الاقل وجهة نظره في الاختيار . واسفرت عن قيام مصر بنفقات فرنسى مقابل لعبه لها مرتين اثنتين . فهل هذه النتائج مما يجعل الناس في مصر يرتاحون الى عمل الاتحاد ؟

« مبرهنة »

« لاكوسيت و بوروترا - وكوشيه وبرونيون » ، وقد فاز الاولان على الاخيرين ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٣ والقسم الرابع - زوجى السيدات - انتهى الى « مادمو ازيل دى الفازى الاسبانية » و « مادمو ازيل بومان الهولندية » ، وه مسرهن ومس نيف من جنوب افريقيا ، وقد فاز الاثنان الاولان على الاخيرين ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٣ والقسم الخامس - المشترك بين رجل وامرأة - انتهى الى المس بينيت الانجليزية والمسيو كوشيه الفرنسى ، - والى « المس ويلز والمسيو هانتر الامريكاني » ، وقد فاز الاولان ٦/٣ و ٦/٣

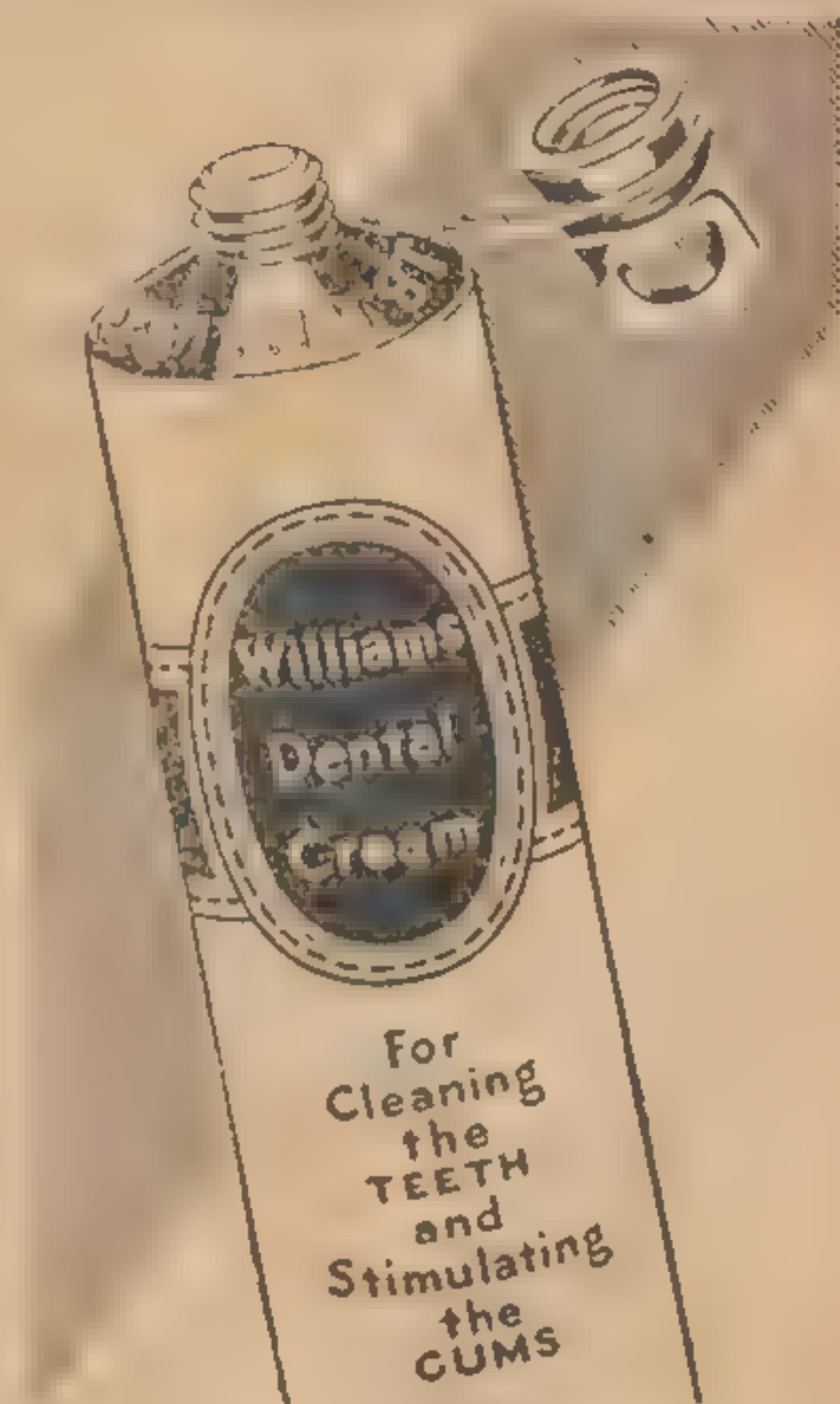
كرة القدم في عهد محمد

في مصر الآن حركة انقلاب في التشريع الرياضى للعبة كرة القدم . فقد تقدم عهد القانون الاساسى لاتحاد اللعبة . واستمرت نقضه فته تملك ناصية الادارة سنة بعد سنة حتى وصلت بعملها الا ما لفت الانظار الى هذا النقص . فقامت الاندية المسؤولة بحركة انقلاب غيرت بها القانون واكملت نقضه .

والآن تستعد هذه الاندية للعمل على تطبيق هذا القانون الجديد تطبيقا يضمن النتائج التي انجم اليها المشروع . والتطبيق هو كل شيء في القوانين فعلى عدالة الحاكم أو الهيئة الحاكمة يتوقف الحكم على دقة التشريع . فان عدل قام الحق ، وان ظلم ظهر الباطل

والقانون الجديد ذهب الى منع كل يد غير مسؤولة عن الاشتراك في الادارة كلية . ثم ذهب الى جعل الاندية غير المسؤولة في حدود دائرة غير دائرة المسؤولية حتى انها كادت تكون منشآت تحت التجربة فان قامت بنفسها وباعمالها واثبتت وجودها سنة بعد سنة حصلت من الاتحاد والحكومة على ما يجعلها اهلا للحصول على المعونات والمساعدات المشروعة . وان هي

وقد لعب الاثنان فيها نهائى ففاز الاول ٦/٣ - ٦/٢ - ٦/٢ - ٠/٦ - ٦/٢ - ٦/٨ واما القسم الثاني - فردى السيدات - فقد انتهت مسابقته الى الامريكية « مس ويلز » والفرنسية « مادام ماثيو » ، وقد فازت الاولى ٦/٣ و ٦/٤ والقسم الثالث - زوجى الرجال - انتهت الى الزوجين الفرنسيين . أيضاً



معجون جديد لتنظيف الاسنان ذو نكهة جديدة

لا شك انك حالما تستعمل معجون ويليامس الخاص بتنظيف الاسنان نكهة . وتسر ايضا بالطريقة التي ينظف بها اسنانك فهو معجون فعال سليم وتدخل رغوته النكهة بين الاسنان وحول اللثة وتنظف الفم كله من الاشياء الفاسدة التي تسبب تلف الاسنان

فاستعمل معجون ويليامس لتنظيف الاسنان حبا في حسن مفعوله ونكهته وفي الاقتصاد في الاتفاق

Williams

7217

القاهرة في الليل



خالياً من المارة فلا يخيل اليك انه يشبه رسوماً رأينا من قبل
لاحد شوارع باريس او نيويورك الكبيرة ؟ على انه لا يمثل
سوى ناحية من نواحي شارع عماد الدين . ولعلك لا تكاد
تصدق ذلك لولا رؤية خطوط المترو والارصفة الضيقة
على الجانبين .

هل يخطر لك في بال ان منظر القاهرة في الليل يختلف عن
منظرها في النهار كل الاختلاف ؟ انظر الى هذا الرسم : هل
تستطيع ان تعرف من دون ان تقرأ هذه السطور انه يمثل
نقطة مهمة في القاهرة تنزاح فيها الاقدام ؟ لقد أخذ هذا
الرسم في ساعة متأخرة من الليل عندما كان ذلك الشارع

من أغرب قضايا الطلاق في القاهرة

امرأة تطلق ثلاثة عشر رجلا في محاكم شرعية مختلفة — قضية طلاق تترك ولدا بدون والد — بين المحاكم الشرعية والمجلس الملي

رسمية هي شهادة الميلاد، واتضحت الحق وهرع الأزواج جميعهم إلى المحاكم الشرعية يطلبون طلاقها، وهذه حكمت بطلاقها جميع الأزواج ما عدا الزوج الأول زواجه به لا غبار عليه من الجهة الشر ولكن المحاكم الأهلية اشتغلت بقضاياها جديد، وادانتها في تهم التزوير وحك عليها بالسجن لمدة مختلفة وبهذا يذ الفصل الثاني. ويبدأ الفصل الثالث وعند ما بعد السجن، ولكننا لا ندرى بالتح وماذا استقرت عليه أمورها فيما بعد !!

طريق جديد

قال لي الأستاذ «محرم بك فهم» نة المحامين الشرعيين بعد حديث طويل نظام المحاكم الشرعية: في سنة ١٨ جاءني سيدة ووكنت في قضية طلاق زوجها وتتلخص هذه القضية في أن زوجها حررها ورقة بالطلاق طلاقا ثلاثا. على شرط، وهذا الشرط هو احضار المأذون وطلبها الطلاق في حضرته، فاحضرت المأذون وتقدت الشرط الم عليه امر الطلاق، اني زوجها ان يذ طلاقها على يدي المأذون، وعجزت هي اقامة الدليل على تنفيذها الشرط، فطامنه المحكمة ان يحلف اليمين، وتأج القضيته للحلف.

وفي الجلسة المعينة للحلف، لم اجد من الخروج من المأزق ظافرا رافعا الحق فوق جبين المظلومين، فتقدم للمحكمة بحيلة لطيفة، وامرت السيدة

عليها وذلك يتوعد بها. حتى سقطت إلى الحضيض الذي تهوى إليه كل تاعسة مثلها وكان فيمن يتردد عليها رجل طباح، لم يمض زمن حتى صار عشيقها المقرب اليها، وندخل الحب بينهما وللحب احكام قاسية، وهمس العقل في قلب الرجل وأذنه بالبطش والنكال ان استحوذ عليها من غير أن يكون بينهما كتاب او تصريح من الشريعة السمحة، وجيء بمأذون الناحية وكتب الكتاب، وقرأ عليهما صيغة القران، وأصبحا زوجين من ناحيتين، ناحية الحب وناحية الدين... ولكن واأسفاه!! لم يمض غير شهر العسل حتى ظهر في الأفق رجل آخر مالت إليه تلك التعسة وطال اتصاها به، وجيء بمأذون الشرع في ناحية مصر القديمة، وبعد ان غيرت اسمها وزورت شهادة ميلاد، أذن لها بأن يقرنا وانقضى الزمن وكرت الأيام فالت إلى رجل آخر فأخر حتى اجتمع لديها ثلاثة عشر رجلا كأزواج. وشك الاول لما في امر سلوكها من غموض وحذا حذوه الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس وهكذا إلى الأخير، ولكن لم يفتن احد منهم إلى ان له شريكا في حليلته ثم قام نزاع بين زوجها الاول الطباح وبينها وادى النزاع إلى ان رفعت هي على هذا الزوج قضية شرعية تطلب فيها نفقة خاصة ونفقة حضانة وجاءها «اعلام» من المحكمة الشرعية وهذا أس المصائب كما يقول زوجها الأخير!! اذ قد علم بامر الزوج الثاني فرفع دعوى جنائية امام المحاكم الأهلية يتهم بها زوجته بالتزوير في ورقة

نظمت بمائة عشر رجلا في محاكم شرعية مختلفة:

في سنة ١٩١٦ كانت إحدى الفتيات الطالبات في إحدى مدارس البنات العالية تذهب إلى بيت أبيها في الوايلة الصغرى. فيعكسها الشبان في الطريق بالنظرات وبالالفاظ ثم بالوقوف في وجهها ومواجهتها بما يملية طيش الشباب، وكانت هي تدفع هذه المعاكسة بما تملكه من تيه ودلال. وصلف تغمره مظاهر الجلال، على ان القدر مالبث ان ألقاها في احضان جندي من جنود الجيش كان يشتغل عند عمها ف وقعت اسيرة حب هذا الجندي، ومضى شهر بعد شهر فهددها طيفر الجنين بالخاتمة السوداء، واسر إليها ذلك الجندي بوجوب الفرار إلى بلدته حيث ينعمان ويسعدان في خلوة عن الرقيب والحسيب، فامثلت لما اسر به، امثالا لا بد منه لمن وقعت في حب تعيس ذليل، وفر الجندي والفتاة إلى بلدة من اعمال مديرية المنيا حيث تقسم عائلته واقاربه، وبعد أيام تبلغ العشرين، بحث عنه وزارة الحرية فعثرت عليه وجيء به مكبلا بالحديد والأغلال، وحوكم امام مجلس عسكري فأدانته وحكم عليه بالأشغال الشاقة ست سنوات، وهنا... نعم... هنا نسأل عن الفتاة... أين هي؟! ماذا جرى لها؟! لقد انى أبوها ان يدخلها داره، وهددها بالقتل الفظيع ان هي دنت منه، وتكلمت الافدار كلمة ثانية، فاذا طفل بين يديها يفرع ويصرخ، واذا هي تلجأ إلى الظلمات فلا الظلمات تنقذها من اعين الناس ولا أعين الناس تكف عنها، وصار هذا يعرف



الاستاذ محرم بك فهم نقيب المحامين الشرعيين

تحضر مأذونا معها في الجلسة ، وجاء المأذون فعلا ، فلما حضر المدعي عليه للحلف الذي ترفض الدعوى بعد وقوعه مباشرة وبدون اي جدال ، طلبت اليه المدعية في حضرة المأذون ان يطلقها ، ونفذ الشرط امام القاضي فحكم بالطلاق فوراً وتأيد هذا الحكم استئنافاً .

ولم يزل والد

تزوج رجل امرأة وعاشرها ما يقرب من ثمانية شهور ، ثم مال عنها الى غانية من غواني الخلاعة والمجون وهام بها هيأما شديداً واخيراً اقتزن بها وكانت له زوجا بجانب زوجته ، ولكن هذه جميلة وتلك قبيحة في نظر الزوج ، فلا بد اذا من تفاضل بين الزوجتين ، اما الزوجة الجديدة فكان لها السلطان والجاء والنفوذ ، واما الزوجة القديمة فليس لديها الا التفكير في مصيرها : ذل بعد عز ، وحذب بعد طرب ، ودموع تراق على وجنتين نضرتين بعد خحكات تتصاعد من قلب ضحوك ، وهذه اشياء من لوازمها النفور والغضب ، وكان حتما ان تفر من هذين الشبحين المزعجين ، ولكن الى اين ؟ الى بيت ايها وقد عدا عليه الدهر فجعله قاعا صفصفاً ، أم الى ميدان

الاعمال الحرة وليس لديها رأس مال غير العرض والعفاف !! اذن فلم يبق الا ان تلجأ الى المحاكم الشرعية تطلب من زوجها نفقة وطلاقاً ، وتقدمت فعلا الى محكمة منوف الشرعية ، وهذه مكثت تنظر في القضية ما يقرب من ثلاث سنوات ، وفي آخريات أيام هذه السنوات الثلاث حكمت بطلاقها وعلى الزوج ان ينقدها ما تجمد عليه من الاموال باعتبار النفقة جنبها واحداً في الشهر الى هنا يمكننا ان نقول ان هذا تصرف لا بأس به وان كان فيه غضاظة التسويف ، ولكن حدث بعد ذلك ان الزوج شك في سيرة زوجته الجديدة بعدما حكمت المحكمة عليه بطلاق زوجته القديمة ، والزوجة الجديدة لا تتحمل ان يعاملها زوجها معاملة كانت هي تملها عليه ليستعملها مع «ضرتها» فتركته وانصرفت لحالها وهي الخيرة بحماها ورواجه ولم تطرق أبواب المحاكم الشرعية .

وأما الزوج فقد أحب العزلة وراجع نفسه وندم على ما فرط منه في حرمة امرأة مصونة كانت تحبه من قلبها وألح عليه صوت الضمير ، فعرض على «أهل الخير» ان يتوسطوا في استرجاعها الى ذمته ، وهو لا وجدوا حائلاً شرعياً بينه وبين ضالته ، فعرضوا عليها ان تتزوج من أحدهم ولو يوماً واحداً ثم تطلق وتعاد الى زوجها الأول فقبلت مرغمة وفي النهاية عادت الى ذمة زوجها ، ومكثت العلاقات بينهما حسنة الى حد ما ، وفجأة وبدون سبق انذار طلقها من جديد بعدما ولدت منه ولداً ، فلجأت



الى المحكمة الشرعية فأنكر الزوج هذا الولد وأخذت المحكمة بهذا الإنكار بناء على الطلاق الأول . وحكمت بعدم البتة فأصبح ذلك الولد البري المسكين بدون والد

بين المحاكم الشرعية والمجلس المالي

في شهر فبراير سنة ١٩٢٨ رفعت سيدة قبطية على زوجها قضية تطالبه فيها بنفقة شهرية بالتضامن مع أبيه أو أقرب العصابات اليه ان فقد الأب أو كان معسرا كما يقضى بذلك قانون الأحوال الشخصية للأقباط الارثوذكس ونظرت هذه القضية أمام المجلس المالي الفرعي بمصر وأخذت طورها ثم حكم فيها باستحقاق الزوجة نفقة من زوجها قدرها ٢٠٠ قرش ، وبعد أن صدر هذا الحكم استؤنف أمام المجلس المالي العام وتأيد في ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ، وصار الحكم نافذا لامر من الخضوع له ، وعلى أثر ذلك اعتنق الزوج الديانة الاسلامية ، أمام المحكمة الشرعية الابتدائية بتاريخ ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨ وبتاريخ ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ رفعت

زوجته قضية أمام المجلس المالي تطلب فيها من المجلس أن يحكم لها بفصلها عن زوجها لاعتناق الدين الاسلامي وطلبت في عريضة الدعوى تحديد أقرب جلسة أمام هيئة المجلس المالي وإعلان المدعى عليه بالخصم .

وفي جلسة ١٦ يناير سنة ١٩٢٩ حضر الاستاذ الشيخ عبد الفتاح عبد المطلبى المحامى الشرعى الذى ترفع في القضية الاخيرة المذكورة في هذا المقال وكيل المدعى عليه ودفع أمام المجلس المالي والمحاكم الشرعية مدافعا عن الزوج دعوا فرعياً بعدم

اختصاص المجلس لاختلاف الأدیان وطلب رفض الدعوى ، فلم يأخذ المجلس (البقية في صفحة ٩١٦)

كيف يصير الرجل في المستقبل ؟

ولكنه يصبح عرضة للأمراض فيزداد عنده سوء الهضم والارق ويصاب بالسكر والأمراض الجلدية والجنون ويكثر تعرضه للأمراض القلب والسرطان ما لم يكن العلم قد تسلط عليها في ذلك الحين . ثم ان نسبة المواليد تضعف ولكن العلم قد يجد علاجا شافيا في ذلك الزمن لجميع هذه المساوي . فيتلافها قبل وقوعها .

(نقبة المنشور على صفحة ٩١٥)

بهذه النظرية تقرر الفصل بين الزوج وزوجته واستوقف الحكم وأيد في ٧ مارس سنة ١٩٢٩ وفي ٢٠ يناير من السنة المذكورة رفع وكيل الزوج دعوى طاعة أمام محكمة الازبكية الشرعية فحدد لنظرها جلسة ٩ مارس فحضر عن المدعية وكيلها وطلب التأجيل للجواب عليها الى جلسة ٣٠ مارس وأجيب الى طلبه

وفي الجلسة المذكورة دفع دفعا فرعيا بعدم سماع هذه الدعوى لسبق الفصل فيها أمام المجلس الملي العام فدفع وكيل المدعي رادا على دفعه بأن هذا الدفع الذي دفعه وكيل المدعي عليها لاقية له ويجب ضمه الى الموضوع . وأخذت المحكمة بدفعه واقتنعت بضحة قوله وحكمت بضم الدفع الى الموضوع وكلف وكيل المدعي الاثبات مع الحصر ، واجلت القضية الى جلسة اول ابريل ، وفي الجلسة المذكورة قدم الاثبات الكافي وحكمت المحكمة للمدعي « المسلم » على المدعي عليها المسيحية الارثوذكسية بدخولها في طاعة زوجها ، وعورض في هذا الحكم وتقرر رفض المعارضة ومضى ميعاد الاستئناف ولم يستأنف فرفع وكيل المدعي عليها الامر الى لجنة التنازع والاختصاص بوزارة الحفانية وهذه اللجنة لاتزال تنظر في هذه القضية الغريبة « وبطارت »



الى اليسار : الرجل كما يصبح في المستقبل بعد بضعة آلاف من السنين
الى اليمين : تمثال « ابولو » المشهور الذي يمثل الكمال والجمال في جسم الرجل

وبعد بضعة آلاف سنة تبدل ملامح الرجل تبديلا تاما . ويصير كما تراه في هذا الرسم . فتغور عيناه ويصير انفه ضيقا بارزا وذقنه بارزة وجمجمته نحيفة لان عضلات فكه لاتعمل غملا قاسيا والسبب في ذلك ان الرجل سيأكل ما كل لاتحتاج الى مجهود لمضغها . اما وجهه فيزداد جمالا ودماغه كبيرا . واما شعره فيصبح قليلا لان الصلع يزداد . ولا يعرف احد مصير لحيته . وعند ما يكون صغيرا يكون جسمه نحيفا ولكنه ينمو بسرعة وقوة . وتزداد ساقاه طولا وذراعاها قصرا وكفاه وقدماه ضيقا واصابع يديه ورجليه نحافة وقامته طولا . والى جانب كل ذلك يطول عمر الانسان

انظر الى الرسم المنشور في هذه الصفحة تجد فيه جسما بشريا قائما رسمته ريشة الرسام والى جانبه تمثال ابولو الذي نحتة اليونانيون القدماء ومثلوا به كمال الجسم البشري في الرجل . فترى من الرسمين انهما متشابهان كل التشابه

اما الرسم الذي الى اليسار فيمثل الرجل بعد بضعة آلاف سنة كما يتصوره الدكتور هرديكا الاميركي مدير قسم التاريخ الطبيعى في المنحف الوطني في واشنطن . وقد التى اخيرا خطبة في الجمعية الفلسفية الاميركية قال فيها : ان الانسان في المستقبل سيصبح اطول قامة وسيقصر ذراعاها ويصبح الاصبع الخامس في قدمه اثرا بعد عين .

نفائس دار الآثار العربية في القاهرة

(بقية المنشور على صفحة ٩٠٠)

صحيحاً على ما بلغت هذه الصناعة من تفوق واتقان وانفس الجلود المحفوظة بدار الآثار جلد كامل مزخرف بالتخريم ومبطن بالحرير الاخضر وهو مشغول من وجهيه على مثال واحد وبوسط كل وجه جامعة مخزومة مزخرفة بزخارف عربية دقيقة يحيط بها ويتخللها خطوط نموعة بالذهب

اما الاشياء المقتناة حديثاً والمعروضة بالنصف الآخر لهذه القاعة فأحسنها تمثال صغير من البرونز لراقصة عارية متربعة على نحو جلسة الهنود ويدها دف وفي معصمها اساور ورأسها متوج باكليل به شكل فصوص وشعرها متدل على ظهرها وكتفها ويغلب على الظن انها من الدولة الفاطمية . وهذا التمثال يدعو للدهشة لما عرف عن عدم اشتغال العرب المسلمين في صناعة الهياكل

وهناك قطعة من النسيج الدقيق عليها سطران بالخط الكوفي يحتويان اسم الخليفة الفاطمي (الحاكم بأمر الله وولي عهده عبد الرحيم بن الياس) وبهذه القاعة مجموعة من الأسلحة مهداة الى الدار من جلالة ملك الافغان السابق . امان الله خان .

قيمة مخزونات الدار

لا يمكن تقدير قيمة التحف والطرف نفيسة الموجودة في الدار وهي نحو عشرين ألف قطعة مسجلة فإذا زيد على هذا العدد ما هو محفوظ من قطع الخزف والأنواع الاخرى التي ليست بذات قيمة عظيمة بلغ المجموع نحو خمسين ألف قطعة وتقدر قيمة الآثار الموجودة بنحو (٢٠٠٠٠٠٠٠) جنيه مصري ولا يضاهي هذا المتحف العربي الاسلامي متحف عربي اسلامي آخر في العالم مصري فريد البديري



الثالث عشر الى اواسط القرن الخامس عشر الميلادي . وقد راجت صناعة هذه المشكاوات وهي تعتبر انفس مقتنيات الدار والموجود منها في الدار يبلغ قدر الموجود في متاحف العالم اجمع وهي متشابهة الشكل اذ الرقبة في كل واحد منها على هيئة مخروط ناقص والبدن متنفخ ومنسحب الى اسفل وفيه ثلاث اوست آذان وقاعدة او طيلسان لوضعها على الارض اذا اريد عدم تعليقها .

ومن هذه المشكاوات ما يقرب من الثلاثين مشكاة احضرت من جامع السلطان حسن والباقي من جامع برقوق وغيره من مساجد مدينة القاهرة

وهي مرتبة بالقاعة الحادية والعشرين على حسب تدرجها بالتاريخ ووجدت بالقاعة الثانية والعشرين مجموعة من الموازين والمكايل عليها مقاديرها ومكتوب عليها النوع الذي وزن او يكال بها واسم والى الخراج او الخليفة وتاريخ خلافة وبهذه المجموعة اقدم المصنوعات الزجاجية العربية بمصر فمنها ما هو في القرن الاول الهجري وقد كانت في حيازة الدكتور فوكه . وحصلت عليها الدار من عهد قريب

القاعة الثالثة والعشرون

هذه القاعة مخصص جزء منها لصناعة الجلود والجزء الآخر للطرف التي تقتنى حديثاً فتعرض بها لمدة مخصوصة قبل ان توزع على القاعات الخاصة بها ، ومن الجلود التي كانت بلا نزاع رائجة عند العرب ومنها كانت تصنع السروج وانجدة السيوف والبكنانات وغيرها التي هي من لوازم الفروسية والجهاد ولكن للأسف لم يبق منها شيء ما ولم يصل الى ايدينا الا بعض حديد كتب . هي على قلبها تحعلنا نحكم حكا

القصص فأقام رسله سنين عديدة وعادوا من غير أن يحصلوا عليه لكونه خاصا بالسلطان . وأنفس قطع المنسوجات المحفوظة بالدار قطعة من الكتان الرفيع عليها شريط من حرير مطرز باسفله سطر كتابته كوفية وهي مصنوعة بغاية الدقة ولها أهمية تاريخية عظيمة لما هو مكتوب عليها ونصه : « بسم الله ، بركة من الله لعبد الله الأمين محمد أمير المؤمنين أطال الله بقاءه » (مما أمر بصنعه من طراز العامة بمصر على يدي الفضل بن الربيع مولي أمير المؤمنين) فهي مصنوعة بمدينة القسطنطينية بمصر برسم الأمين بن هارون الرشيد

وفي الدار غير هذه القطعة مجموعة من النسيج عليها اسماء بعض الخلفاء العباسيين والخلفاء الفاطميين كتبت اسماءهم اما بالتطريز او في اصل النسيج واما بخياطة قصاصات صغيرة على اصل النسيج تنشأ عنها الكتابات المطلوبة .

ومن الاقشعة المحفوظة بالدار ولو انها قليلة بعض قطع نفيسة ، كجزء من سجادة من صناعة اصفهان زخرفتها نباتية ذات ازهار متباينة الالوان على ارضية زرقاء وبأحد اطرافها وجزء من اطرافها ارضية صفراء وقد تكون من اواخر القرن السادس عشر او اوائل السابع عشر الميلادي .

وبها ايضا عدة سجاجيد من صناعة (جورديز) من أعمال تركيا وهي سجاجيد خاصة للصلاة بدليل ما فيها من محاريب وتغلب في زخارفها الاشكال الهندسية .

القاعات الحادية والعشرون

والثانية والعشرون

هاتان القاعتان مخصصتان لمجموعة من المشكاوات المصنوعة من الزجاج المدهون بالميناء ، يرجع عهد صنعها من نهاية القرن

المرأة في المنزل



إذا طويت هذا السلم فالك تستطيع ان
تعمل اللوح الذي يستند لكى الملابس
واذا فتحته تستطيع ان تستعمله سلماً .
فهو يصلح لغرضين في وقت واحد .



مماح ونم عن شغل طويل سمعت بوراً قوياً
في سقف وبعكس بوراً الى المساحة التي تحت
ورها من فوق الى تحت وذلك لا يؤذي العين

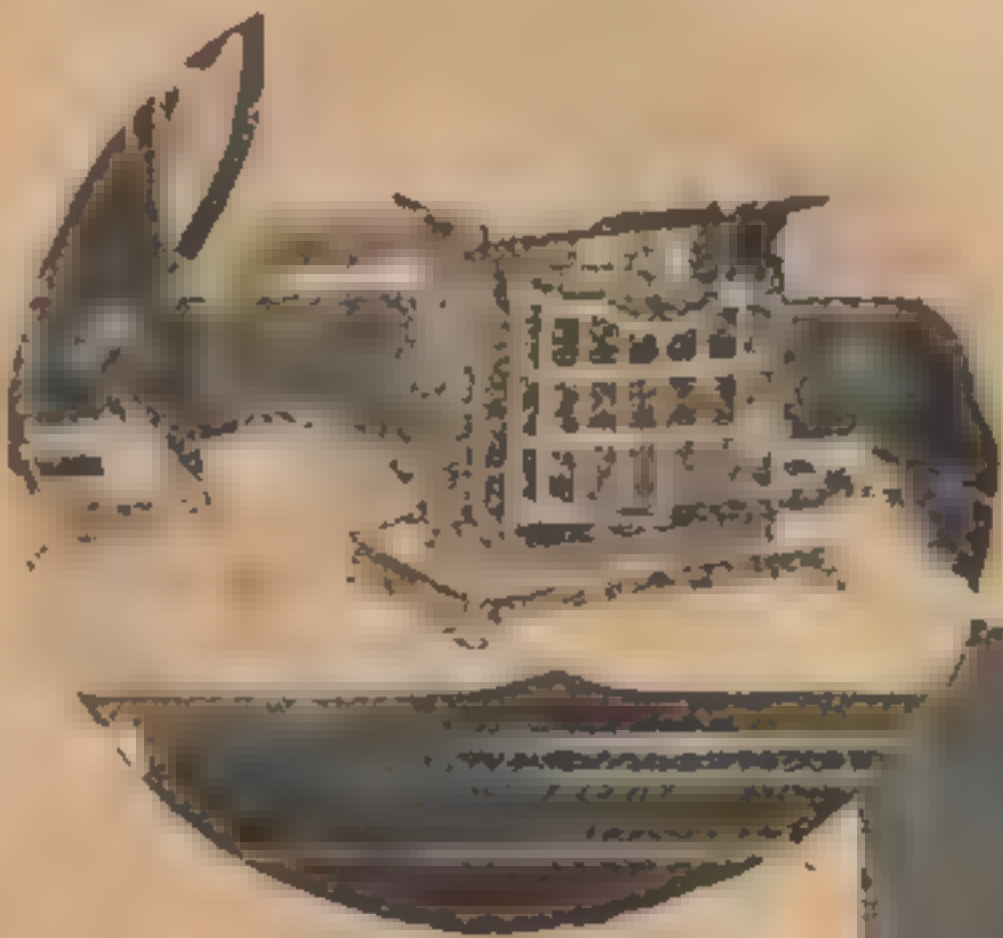


هذا الابريق يصلح ليلي الشاي او لاي طعام
اخر. وله غطاء يمكن ازالته او رفعه بقدر الزوم



(الى اليمين) آنية لشي اللحوم وعندما يستوى اللحم
فيها يفتح غطاؤها من ذاتها . ولها ميناء من الخارج
تديرها السيدة بيدها لكي تعين وقت انضاج اللحم

من للسكاكين يمكن شدة الى الطاولة في
المضخ وتوسيع حجارة السن فيه او تضيقها



فرن صغير لتحضير الخبز . ولكل طبقة منزل
من الخارج اناضفت عليه خرج الخبز محمما



فرن لخبز المعونات بالكهرباء
ويطوى عدد عدم الحاجة اليه

(الى اليسار)

لوح من الخشب محفور ليستوعب
انواعاً متعددة من الطعام تقدم معاً .
ويحمل بعد استعماله مرة واحدة .

مطر فرن خبز المعونات بعد ضيقه

لندبرج في جميع احوال النفسية



عدد صدر منها احوال الرسائل التي وردت اليه من اميركا وجميع
انحاء العالم . وترى هنا مجموعة من رسومه العديدة المختلفة التي
رسمت منذ ذلك الحين فتظهر منها حالاته النفسية المختلفة

لعل الطيار لندبرج الاميركي الذي اجتاز الاطلانتك من
نيويورك الى باريس في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ ، اوسع الطيارين
شهرة في العالم ، وقد وصفت « مصر الحديثة المصورة » في اول

٦٠٠٠٠ جنيه لاجراج رواية

اما في البلدان الاوربية والاميركية حيث يقبل الجمهور على الروايات بانواعها ويتباري المخرجون الفنيون في اخراج الروايات فاننا نرى ان الرواية التي ينفق على اخراجها الوف من الجنيهات تسد نفقات اخراجها بعد اسابيع قليلة . واذا

نجحت فانها تمثل مئات من الليالي على التوالي . فيربح منها المسرح ارباحاً طائلة ويستطيع بعد ذلك ان يزيد أجور الممثلين ونفقات الاخراج ويستعد لرواية اعظم واخراج اعظم . وهناك روايات مثلت ثلاث سنوات واربع سنوات على التوالي في مسرح واحد . وكان المسرح يغص كل ليلة بالحاضرين ويقفل ابوابه قبل ابتداء موعد التمثيل .

ويظهر ان ذوق الجمهور في بلاد الغرب أصبح في هذا الزمن اكثر ميلاً الى الروايات المسماة استعراضاً ، وهي تحتوي على مشاهد متنوعة تتضمن خليطاً من الرقص والموسيقى والغناء والتمثيل .

وتتنوع مشاهداتها تنوعاً عظيماً يجعل النظارة تنتقل من مشهد جميل الى مشهد

اجمل . ومن فن الى فن . فلا يشعر احد بالملل بل على العكس من ذلك يرى ضروباً من التسلية تناسب كل مزاج . فمن لا تعجبه الموسيقى اعجبه الرقص ومن يأنف الرقص يسر بالتمثيل او بالموسيقى . ومن يعاف كل ذلك يسر بالاخراج الجميل الذي تحسم فيه بدائع الفن باجمل مشاهدة . واذا نظرنا الى تكاليف الروايات

يقدمون على تضحيات كبيرة في سبيل هذا الفن لانكون منصفين اذا سددنا سهام اللوم الى المخرجين الفنيين في مسارحنا وهم على ما نعرفه فهم من الضعف المالي الذي يجعلهم على الكره منهم يقتصرون في اخراج رواياتهم على اقل نفقة ممكنة



ابرل كارول مخرج رواية فيوريانا التي كلف اخراجها ٦٠٠٠٠ جنيه

ولعل لتشجيع الجمهور للممثلين شأناً عظيماً ان لم نقل الشأن الاعظم في جعل الاخراج غنياً مستوفياً لجميع الشروط . فالروايات التي تمثل في بلاد الشرق قلباً تنجح نجاحاً يشجع مخرجها على المجازفة في انفاق مبالغ كبيرة من المال . ثم ان المال غير موجود الى الدرجة الكافية في أية فرقة من الفرق التمثيلية الشرقية .

يشاهد الجمهور روايات تمثل على المسارح ويخطر لبعضهم ان ينقدوا مناظر الرواية وكيفية اخراجها وتعنيف المخرجين على تقصير ابدؤه في اخراج هذا المنظر او ذاك ، ولكن الذين يشاهدون الرواية من غير الواقفين على دقائق فن الاخراج فلما يستطيعون تكوين فكرة حقيقية عن النفقات التي اقتضاها اخراج الرواية وعن المتاعب الجسيمة التي تعانيها الادارة الفنية في اعداد مناظر الرواية وملابسها وستائرهما وغير ذلك مما يقتضيه فن الاخراج . فمخرجو الروايات اقل رجال المسارح حظاً من انصاف الجمهور لجهودهم لان هذه الجهود وتفاصيلها وما يقوم في سبيلها من العقبات لا يكاد الجمهور يعرف عنها شيئاً يستحق الذكر . فلم يحكم عليها احد الا بتأنيها . من دون نظر الى المقدمات التي تقدمتها والمتاعب التي قامت في سبيلها .

على ان مسارحنا الشرقية مازالت بعيدة عن المستوى العظيم الذي بلغه فن الاخراج في البلدان الاوربية والاميركية

المختلفة ، ولا يعزى هذا البعد الى جهل او تقصير فن الواجب علينا ان نتصف مخرجي الروايات العربية ونعذرهم حيث نجد العذر معقولاً ولكنه يعزى الى الفقر ، الى قلة وجود المال الذي يقتضيه اخراج احدي الروايات اخراجاً يزيد بها بهجة وجمالاً ويزيد الجمهور اقبالاً عليها . فالى ان نرى شركات قوية تتولى امر التمثيل او افراداً ذوي ثروات طائلة

والاستعراضات رأينا انها جسيمة جد .
فعندما مثلت رواية « شاتكلير » لأول
مرة احدثت اضطرابا عظيما في عالم التمثيل
لان اخراجها كلف مئات الالوف من
القرنكات ، وباهى مديرها الفني بذلك
عند ما رفع الستار عنها لأول مرة .

وقد ظل المخرجون الفنيون منذ ذلك
العهد يتباون في اخراج الروايات الى ان
نهض المسرح الاميركي نهضته الاخيرة
وبر مسارخ العالم كلها في اتقان الاخراج
ونفقائه . ويكفي في هذا الصدد ان نذكر
ما بذل من الجهود والاموال في اخراج
رواية استعراض موسيقية اخيرا في
نيويورك لكي يستطيع القاري تكوين
فكرة عما بلغه فن الاخراج في العالم الجديد
أما الرواية فهي رواية « فيوريتا » التي
اخرجها ايرل كارول في المسرح المعروف
باسمه في نيويورك . ولم يكد الجمهور يرى
مشاهدها حتي صار كل واحد من النظارة
يسأل الآخر : « كم كلف ياترى اخراج هذه
المشاهد ؟ » وفي اليوم التالي صدرت الجرائد
بمقالات طويلة من الناقدين الفنيين تكلموا

فيها عن الرواية وعن مشاهدها الرائعة وم
يقدر واحد منهم تكاليف خراجها بأقل
من ٣٠٠٠٠٠ ريال

على ان تكاليف اخراج الرواية لم
تقتصر على المناظر والملابس بل ان المسرح
نفسه بني من البدء وفقا لتصميم خاص لكي
يتمكن فيما بعد من اخراج رواية كهذه .
سواء من حيث ترتيب المسرح وغرفة الخاصة
بالممثلين لتبديل الملابس او كيفية التنوير
وتظيم الانوار وما الى ذلك . وليس في هذا
المسرح اي نور ينبعث من تحت الى فوق .
بل جميع انواره تسطع من فوق الى تحت
وقد بدأ العمل في اخراج هذه الرواية
منذ السنة الماضية . فشرع المؤلفون في
وضع نقطها الرئيسية وسافر المخرجون
الفنيون الى البندقية لرسم مشاهدها . وبدأ
العمل الفني في اعداد جميع التفاصيل ورسم
الرسوم وبنيت غرفة في بناء المسرح للقيام
ببعض الاعمال الفنية فيها . وكادت هذه
الغرفة تصبح مكتبة لرسوم البندقية ومشاهدها .
ورسمت جميع الرسوم على القطيفة لانه
قد ظهر فيها ان الرسوم على القطيفة تبدو

اعظم جمالا ويتجلى فيها الفن بكل محاسنه
ومن جملة مناظر الرواية منظر جيش
مسلح . فعندما يقع النظر على الستار التي
رسمت عليها الاسلحة يخال ان هنالك جيشا
بكامل عدته والى جانب منظر الجيش الذي
رسم على الستارة افراد مسلحون يظهرون
بملابس مماثلة للرسوم الموجودة على الستار .
وقد صنعت هذه الملابس خصيصا لهذا
الغرض في برلين وسافر رجل خاص للاشراف
على صنعها . فالنظارة التي تشاهد هذا المنظر
لا تستطيع مطلقا ان تفرق بين الممثلين
الظاهرين بالملابس العسكرية ورسوم الجنود
المصنوعة على الستار

وقد بذلت عناية خاصة في صنع الملابس .
وبلغ عدد البذلات التي رسمت رسما خاصا
وصنعت لهذه الغاية ٢٥٤ بذلة ما عدا
بذلات عديدة اخرى تأتي في الدرجة الثانية
وسافرت الخياطة التي اشرفت على صنع
هذه البذلات الى اوربا للجني بالمواد اللازمة
للخياطة مما لم يمكن الحصول عليه في امريكا .
وعندما عادت استأجرت منزلا خاصا
(البقية على الصفحة التالية)



احد مشاهد الرقص في رواية « فيوريتا »

اميركا تحتكر الذهب وتحتكر الماس

معدل ما تملكه كل عائلة في الولايات المتحدة من الماس يبلغ ثمنه اربعين جنهاً وتشتري الولايات سبعين في المائة من محصول مناجم الماس السنوى في العالم

فاصبحت في غنى عن أوروبا في هذا الباب وقد صرت ترى مخازن المجوهرات والحجارة الكريمة في الولايات المتحدة موجودة حتي في احياء العمال لان ارتفاع اجور العمل يسمح للعمال باقتناء الحجارة الكريمة.

ويبلغ الآن مجموع ما تشتره اميركا من محصول العالم السنوى من الماس ٧٠ في المائة. فكما تمكنت بعد الحرب من احراز القسم الاعظم من الذهب الموجود في العالم فهي الآن تمد يدها الى الحجارة الكريمة وتستولى على معظم ما تنتجه مناجم العالم منها

(نقطة المنشور على الصفحة السابقة)

لخياطة البذلات واتفقت مع ٤٨ خياطة للشروع في العمل ودام العمل اسبوعين كاملين. وبعدما اخرجت الرواية جعلت الخياطة تسافر مع الرواية الى جميع المدن التي مثلت فيها وتستصحب كثيرات من خياطاتها للاشراف على حالة البذلات واصلاح كل تلف يحدث فيها

وقد اضطرت الادارة فوق كل ذلك الى استئجار مستودع خاص لوضع المناظر فيه. أما المشاهد فقد اقتضى ابرازها عناء عظيماً فان مشهد التويج وحده قضى بوضع مسرح فوق مسرح. وكان المخرجون يستغرقون نصف ساعة في تنظيم هذا المشهد. ويشرعون في تنظيمه قبل انتهاء المشهد الذي تقدمه من دون أن يشعر أحد من النظارة بذلك.

وفي المسرح ثلاثة رجال يعنون بالملابس يضاف اليهم رئيس وخادمان واحد هذين

(البقية في صفحة ٩٢٤)

الغرض في وسع صانع الماس ان يصقل الحجر من الناحية التي يريد. وهناك مناشير للماس لا يزيد سمكها على جزء من الالف من البوصة وهي تدور بسرعة ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة ومع ذلك فان النشار يشتغل ببطء عظيم. فقطع حجر لا يزيد ثقله على فيراط واحد يقتضى يوماً كاملاً. على ان عاملاً واحداً يستطيع ان يراقب عشرين منشاراً من هذا النوع في وقت واحد. وللنشار عندما يشتغل في قطع الماس ازير خاص وما دام هذا الازير مستمراً فهو دليل على أن المنشار يعمل عمله. واذا انخفض الصوت او ارتفع فان العامل يدرك ان المنشار بلغ عقدة في الحجر فاذا استمر النشر فقد ينكسر الحجر. لذلك يجب على العامل ان يصغى بكل انتباه الى ازير المناشير ويوقف المنشار حالما يجد أن ازيره ضعف أو ارتفع

وقد ظل صناع الماس قروناً عديدة يتكلمون على نظرهم لتعيين زوايا الحجر ولم يكن الصناع يهر في ذلك الا بعد دروس واختبارات عديدة تدوم سنين طويلة حتى كان يقال ان هذا الفن موهبة لا يمكن اكتسابها اما الآن فان صناع الماس في الولايات المتحدة يستخدمون آلة تسمح بتركيب الحجر على دولاب الصقل بدقة تامة ويستطيع عامل واحد بعد تمرين يزوم شهراً واحداً ان ينتج من الماس الكامل أكثر مما كان ينتجه من قبل اخبر الصناع في الماضي مسترشدن بنظرهم

وبما أن الولايات المتحدة اعظم سوق للماس في العالم فان اقدر الرسامين لاشكال الحجارة الكريمة في العالم تهاقوا عليها

لم يكف الولايات المتحدة الاميركية انها اصبحت اغني بلدان العالم قاطبة ببضاعتها وتجارتها وزراعتها. ولم يدفها انها اصبحت مستولية على الجزء الاعظم من الذهب الموجود في العالم بل صارت الآن اغني بلدان العالم بالماس. فيستفاد من الاحصاءات الاخيرة انه اذا وزع الماس الموجود فيها الآن على عدد العائلات يصيب كل عائلة ما قيمته ٢٠٠ ريال او ٤٠ جنهاً

وقد ارتفعت اثمان الماس اخيراً في اميركا ارتفاعاً كبيراً الا ان هذا الارتفاع لم يتناول سوى الحجارة التي يبلغ ثقل الواحد منها ثلاثة قاريط فما فوق. ومن العادات المألوفة في اميركا ان تزين خواتم الخطبة (المحابس) بحجارة من الماس فكان ذلك من الاسباب المهمة لرواج تجارة الماس في تلك البلاد

وقد ارتقت صناعة الماس ارتفاعاً عظيماً سار مع ازدياد الطلب وابتكار ارباب هذه الصناعة اساليب جديدة لصقل الماس وقطعه وتفصيله لكي يتجلى فيه كل ما في الحجر من جمال. على ان صناعة تفصيل حجارة الماس قديمة العهد ولكن الذكاء الاميركي ابتكر اساليب علمية جديدة قلبت هذه الصناعة رأساً على عقب

لقد كانت حجارة الماس في بادئ الامر تصقل بذلك حجر بأخر اذ لا يفصل الماس غير الماس ولكن الاميركيين وجدوا وسائل لنشر الماس وصقله بدقة عظيمة واعطائه الشكل المطلوب

ولم يكن ممكناً حتى العهد الاخير قطع الماس الا بذلكه بمسحوقه، اما الآن فان الاميركيين اخترعوا طريقة بديعة لهذا

فلسفتي في طريقتي

بقلم الكاتب الفكه المعروف الاستاذ «نوتو»

وعد «الاستاذ نوتو» المعروف لقراء الصحف العربية بموافاة «مصر الحديثة» المصورة، على التوالى بمثال من مقالاته الجامعة بين الجد والهزل، والفكاهة والأدب، وهذا هو المقال الأول:

نمهيذ لاجد منه

إذا كانت الفلسفة منطقاً، أو إذا كانت مقدمات ونتائج، ومبادئ وقضايا، أو إذا كانت تصويراً وتحليلاً، فانا فيلسوف بالفطرة على الرغم من فلاسفة الأرض جميعاً. سواء في ذلك الذين سافروا من هذه الدنيا منذ طويل السنين أو قصيرها، أو الذين يرغبهم الداء أو تقادم الايام، على ان يستعدوا لقطع «تذكرة السفر» بعد حين...

والفارق الوحيد بين فلسفتي وفلسفة الفلاسفة حقاً... ان الذين سيقروا وتني، سيفهمون ما اكتب، فلا غوص في بحر الفلسفة حتى الاعماق... ولا ألغاز ولا طلاسم... ولا أحاجي ولا معميات... وانما هناك صور من الحياة اشاهدها كما يشاهدها غيري من الناس، وكل ما هنالك اني أحللها فأصوغ لها وصفا صادقا، هو وحي شعوري والهام نفسي. لاتضمننا لما قال بن ابن سينا الزمان. وارسطداليونان، وسنبشر الانجليز «ايامهم»...

طازا الـ ١٤٠٠

يمر بي قطار الترام كل يوم ببعض المدارس الاهلية - وهي غير مدارس الحكومة - وبعض المدارس الاوربية، وإذا كنت لاتعلم ياسيدي القاري

أنتي اريد من أعماق قلبي ان تضارع المدارس الاهلية، مدارس النزلاء الاجانب فاعلم ذلك من الآن، وزد عليه أنتي أريد ان تبهزها في الرقي على اختلاف اشكاله، وتعدد ألوانه.

ولكن التمني شيء، والتنفيذ شيء آخر. ولكن الرجاء، غير الامر الواقع...



والامر الواقع يا عزيزي القاري، ان كل مدرسة أجنبية أعدت قبل غرف التدريس. ومعمل الكيمياء... وأودة حضرة الناظر، مساحة كبيرة ملحقة ببناء المدرسة، يلعب فيها التلاميذ مستظلين بأشجارها في «حمارة القيط» - كما يقول انصار الجاحظ - ويتخذونها مثابة لهم تقيمهم شر دعاة الفتنة والفساد من الثقلاء السفلاء، ويجدون فيها من أنواع الحلوى النظيفة الطازجة ما يقيمهم جراثيم شتى الامراض ومختلف الادواء. ولكن... وآه من قولة لكن.

لا أمر بمدرسة أهلية حتى أرى تلاميذها منتشرين في الطرقات المجاورة لها، عرضة لتقلبات الجو، وهدفا لسهام اعداء الفضيلة وشياطين الآدمية، وهدفا لقطر الترام «عزرائيل»، هذا الزمان، وغرضا للسيارات نلميزات عزرائيل...

بل قل ولا تخش حرجا، انهم يرضون أنفسهم للامراض الفتاكة. بتنا ولهم ما يباع لهم في الشوارع من أنواع الحلوى يلينها الذباب بلعابه، وينقل اليها جراثيم الامراض على كل لون.

تصور يا عزيزي القاري عشرات من التلاميذ الصغار أكبادنا التي تمشي على الأرض. يأكلون البليلة. من ثلاث نحاف أو أربع ماتذوقت طعم الماء منذ ضعت...

بل تصور هؤلاء التلاميذ الأبرياء، يغريهم بعض الباعة بالمقامرة على أصناف من اللعب والحلوى، ويعدونهم لأن يعمرروا الأندية لخصصة بالميسر، بدلا من أن يشبوا في المستقبل رجالا نافعين... واتي أفهم، كما تفهم أنت، وكما يفهمون ويفهم. ان وزارة المعارف العمومية تمد المدارس الاهلية بأعانات مالية لتساعدوها على استكمال وسائل الرقي، فهل للوزارة أن تعني بهذا الذي أشكو منه، ويشكو منه حضرات «الرصفاء» الآباء جميعا، أم أنها عند حد قول صديق لي من الظرفاء، تعتقد ان تعديل نظام هذه المدارس ذاهب هباء في هباء.

ان الطبع يغلب التطبع، وإذا كنت في شك من ذلك فاسمع النادرة الآنية: ررق واحد من باعة الكعك الذين

طالما ألقوا أذنك في المشارب العامة وهم
ينادون : « طاظا السמיד ، ولداً نجياً أخذ
الله بيده ، وشد الحظ الطيب ظهره فاصبح
محامياً .

لكن الوالد المسكين الشفيق ظل بائع
سميد . . .

واستيقظ أخيراً ضمير «الولد المحامي»
فنع أباه من مواصلة بيع السميد ، وزاد
على ذلك أن «عين» له معلماً يعلمه مبادئ
القراءة والكتابة ، ليستعين بالمطالعة على
محاربة سأم الوحدة . . .

وبعد اسبوع واحد سأل الولد أباه
إذا كان قد افاد شيئاً من معلمه ، فأجابه نعم :
لقد استظهرت الحروف الهجائية من الألف
إلى الياء . . .

وطلب الابن من أبيه أن يتلوها عليه
فشرع يقول :

ألف ، باء ، تاء ، ثاء ، جيم ، حاء ، خاء ،
دال ، ذال ، راه ، زين ، سين ، شين ، صاد ،
ضاد ، طاظا السמיד . . .

رحم الله المتنبئ :
يراد من القلب نسيانكم
وتأني الطباع على الناقل

فلسفة السمازين . . .

ولم لا يكون الشحاذون فلاسفة؟ ولم
لا يكون للشحاذة فلسفة خاصة؟ أليست
الشحاذة صناعة من الصناعات ، ومهنة من
مهن الارتزاق؟ ثم أليس كل صانع يبتكر
في صناعته يعد فيلسوفاً ، كما يعد نابغا
وعبقرياً؟

ومن فلسفة الشحاذين ، أن الذين اتخذوا
محطة الترام بجوار جمعية الاسعاف «موقفاً»
لهم . . . يدهمون ركاب الترام أنهم يادوب
خارجين من عيادة الجمعية ، فلا يقع نظرك
إلا على معصوب العين ! أو مكسور الرجل !
أو مبتور اليد ! والضهادات لا تزال عليها
نقبة بيضاء . . .

وهؤلاء على ماتعلم ليسوا من اعيان
البيان ، يعنوا « بالجناس » ويوقفوا بين
اشكالهم وجمعية الاسعاف ، ولكنهم
فلاسفة ياسيدي ، وفنانون ايضاً ولو كره
جورج ايض ويوسف وهي . . .

لقد اتقن هؤلاء الشحاذون فن
«لما كياج» إلى حد بعيد . حتى أنك لا تشك
في أن المتعارج اعرج حقاً ، والمتعامي
خليفة أبي العلاء ، ورصيف أبي العناء . . .
فعلى الممثلين «العجبر» أن يتلقوا عن
هؤلاء الفنيين الفلاسفة درساً في «لما كياج»
الذي عربوه بكلمة التنكر



وللشحاذين في سؤالهم فلسفة وقال الله
شرها ، أنها فلسفة المتبرمين بكل شيء في
هذا الوجود ، فلسفة المبدأ القائل :

« شحتي وأنا سيدك ! »
أصغ إلى الشحاذين المتجولين ، كل منهم
في «منطقة نفوذه» تسمع الواحد منهم
يقول :

الله لا يخرب لك بيت يللي تحن علي...
الله لا يحرمك نعة الستر يللي تدينني
قرش ...

الله لا يقفل لك عين يللي تقول خد
باعاجز النظر

ومعنى هذا . أما أن يجيب ياسيدي
القاري نداء هذا الشحاذ إذا سمعته ، وأما
حققت عليك لعنته ، وتبدل سؤاله كما يلي :

الله يحرب بيتك !..
الله يحرمك نعمة الستر !..
الله يقفل لك عينك !..

أنه اشترط لنجاتك من شر هذه
«الدعوات الشريرات» أن تعطيه شيئاً ،
فإذا أنت لم تعطه انصبت عليك رأساً .

أنها لفلسفة ، ولكنها فلسفة خبيثة شريرة

وبالأمس مررت «بكوبري أبي العلاء»
فرأيت شحاذاً اعمرى جالساً على الأرض وهو
ماد يده للسؤال قائلاً :

«الله لا يقعدك قعدني ياللي تشفق على»
واحد الله على أن ربك الواحد الاحد
المنتقم الجبار ، لم يجب «التماس» هذا
الشحاذ الخبيث الماكر ، ولن يستجيبه غداً
ولا بعد غد ، والا فالويل لعباده الصالحين
والطالحين معا .

نعم ليس على الاعمرى حرج ولكن
لفرض جدلاً ، ونقرر مستحيلاً أن الله
«قعد» كل من لم يحسن إلى ذلك الكفيف
الشحاذ «قعدته» واضره مثله ، فكم يبقى
في عاصمة وادي النيل ، من غير المقعدين
ومن غير الضيرين ؟... «توتو»

(بقية المنشور على صفحة ٩٠٢)
الخادمين لا شغل له سوى تنظيف الاسلحة
والدروع للشهد الحربي . وهناك رئيسة
للملابس الخاصة بالبنات ولها ثلاث
مساعديات وهن يقضين النهار كله في المسرح
لخياطة فتق في احد الملابس أو شبك زر
أو اصلاح ريشة . ولكل أربع بنات
خادمة خاصة لكي تساعدن على الاسراع
في اللبس والتواليت .

فهل نصل يوماً من الايام إلى اخراج
رواية كهذه؟ ومتى يأتي هذا اليوم؟ سؤال
نوجهه إلى مشاهير مخرجي رواياتنا وإلى
الجمهور .

لقد اطلع الجمهور على اصل دريكو وتركيبه وطرق صناعته . فجميع
الذين تهتمهم تغذية الاطفال تغذية صحية سليمة يعرفون مزيته التي لا
جدال فيها والفوائد العظيمة التي تستفاد من استعماله و تقدر حق قدرها .

عند ما ينصحونه لك باستعمال لبن

دريكو



المجفف فكن واثقاً انه هذا
اللبن المجفف من اجود الانواع

ان الشهرة التي حصل عليها دريكو لم تكن
سوى نتيجة شهادات الاطباء العديدين
الذين اوصوا باستعماله والامهات
اللاتي استفاد أطفالهن منه اعظم الفوائد

ويهم جميع الامهات ان يعرفن جميع التفاصيل المتعلقة بلبن « دريكو » المجفف . فاطلب هذه
التفاصيل من كل موظف مكلف ببيع « دريكو » في الاجزاء خانات ومخازن الادوية

الخادومات في المنزل

للخادومات في المنازل ولا سيما متى كانت على وجههن مسحة من الجلال اسرار يصعب حتى على ربة المنزل في كثير من الاحيان معرفتها . وقد ارادت ريشة الرسام ان ترسم صورة حياة الخادمة في المنزل عند وجود السيدة فيه واثنا غيابها . وها نحن نشرنا هنا رسمين من هذا النوع تمثيل تيفك الحالتين . فترى الخادمة في الرسم الاول منصرفة الى العناية بربة المنزل وبزيتها وبما تأمرها باجرائه من الاعمال المنزلية فارة تلبسها ملابسها وحذاءها وطورا تعنى بتنفيذ اوامرها ولكن لاتكاد ربة المنزل تخرج منه حتى ترى الخادمة تبادر الى التليفون وتخاطب من تريد مخاطبة فيأتى اليها ويجرى مائراه ممثلا في الرسم الثاني . ولا يخفى ان هذا الزائر اللطيف يتمتع بفضل الخادمة بجميع اطياب المنزل فيقدم اليه سيجار فاخر وانواع الشراب اللذيذة وما الى ذلك .



الخادومات بعد خروج السيدة من المنزل

ولا يصعب عليه قبل ان يحين موعد قدوم ربة المنزل ان ينسل من سلام الخدم !! فهل من حيلة لتجنب هذه الحالة ؟
لاشك ان ربات المنازل يغضبن اشد الغضب اذا اكتشفن حالة من هذا النوع ويبادرن الى طرد الخادمة في الحال . ولكن الطرد ليس كافيا لحل المشكلة لان الخادمة تستطيع بسهولة ان تجد منزلا آخر وتعيد فيه الرواية التي مثلتها في المنزل الاول . وقد حاولت السيدات في اميركا تلافي هذه الحالة باطلاق حرية الخادمة يوما كاملا في الاسبوع . وتجري السيدات في اوروبا على مثل هذه القاعدة فكانت النتيجة ان الضرر صار خفيا ولكنه لم يزل . فهذه المشكلة الاجتماعية باقية اذا في مكانها



خدمت عند وجود ربة في المنزل

البصاصة الكهربائية - عيون عجيبة لا تغفل ولا تنام

على أن بعض فوائدها الحديثة السحرية تكاد تفوق حد التصور . ففي استطاعتها اظهار اللصوص الذين يقدمون على اقتحام مكان سري انبث فيه شعاع خفي لان البصاصة تنبه سكانه على شروعهم في السطو فيتأهون للقبض عليهم .

وفي وسع البصاصة فرز الاشياء المعيبة من السليمة في المصانع عندما تمر عليها محمولة على السيور الناقلة اياها بعد رزمها مثل اقراص الخنائر الملفوفة بورق القصدير . وكذلك احصاء الاشخاص او السيارات بلا ملال وبغاية الضبط من الاظلال التي تلقى عليها عند مرور الاشباح .

فقد عرض حديثاً المستر جون ف . بريسكي مهندس المباحث بشركة وستنجهوس الكهربائية الصناعية في أمريكا بعض المعجزات المشار اليها في حفلة المجمع العلمي

وبلغ من شدة يقظة ذلك الحارس الكهربائي في اداء وظيفته ان معظم ارباب دوائر الاعمال والمنازل سيعمدون الى استخدامه لوقاية بناياتهم من فتك النار بها وقد عرض احد صناع الاقاليم الشرقية من الولايات المتحدة طائفة من تلك المطافير الكهربائية وعرضها للبيع في الاسواق

وليست البصاصة الكهربائية استنباطاً حديثاً انما هي بطارية كهربائية بصرية تعمل من تلقاء نفسها بمهارة . فاذا سقط عليها شعاع من الضوء سرى منها تيار كهربائي يحل مثلاً في حجر العرض بمسارح الصور المتحركة الناطقة فيضبط اصواتها . كما يستعان بالبصاصة على ارسال الصور الفوتوغرافية بالطريقة السلكية لواللاسلكية . ومن دونها يستحيل على المرء الرؤية من خلال الاثير (التليفيزن)

لما خلق التليفوكس اي الانسان الصناعي كان في بدء امره ذا حاسة واحدة وهي اللمس . ثم شفعت هذه الحاسة بأخرى وهي السمع — وعقبهما امداده بحاسة النطق اما الآن فقد رزق ذلك المخلوق العلمي العجيب حاسة البصر ايضا — وهذا كله بفضل العيون الكهربائية أي البصاصات وهي كناية عن بطارية كهربائية جلفانية تتولد قوتها من التفاعل الكيماوي بين المعادن — تحبس بالضوء فتغدو اشد احتفاظاً للجاذبة من العيون البشرية فتؤدي اعمالاً مدهشة في المصانع ودوائر الاشغال والمنازل وسنبسط في هذا المقال الطريف الذي يأخذ بمجامع الالباب وسائل استخدام العيون الكهربائية في اخماد التيار والارشاد الى اللصوص وفرز اقراص الخنائر وما شاكلها من الاعمال السحرية التي تريح الانسان من الاشغال المملة وتنقذه من عنائها واليك البيان :-



حدث من عهد قريب ان رقي منصة الخطابة في احد الإندية العلمية بمدينة نيويورك بأمرىكا عالم غرض الالهاف ألقى بثقاب اي عود كبريت في قدر محتو على زيت بترول نقي وكبروزين — زيت منير يستخرج من الفحم الحجري بالتقطير — فاضطرم ذلك المزيج وتضاعف منه لهيب سخن تولدت منه سحب دخان قائمة فاخذت تدور دورانا سريعاً في خلال شعاع نور خفي كان يعملوها . وما لبثت كذلك حتى انبعثت من جهاز كهربائي كان مودعا هناك تكتكة ضئيلة تلاها انطلاق غاز مخمد للنيران من اسطوانة كانت على مقربة من الخطيب . وايضاح ذلك ان عينا كهربائية (بصاصة) زمقت سحب الدخان عند بدء انتشارها فتحولت العين الى منبعه حرك المضخة فاطفأت النار

المفتش الميكانيكي : الذي يفحص اقراص الخنائر الملفوفة بورق القصدير حين تمر به محمولة على سير متحرك فتراها عينه الكهربائية فتجيز الاقراص الجيدة اللف وتبذرها من تلقاء نفسها الاقراص الففل من شعار المصنع نبذاً من فوق السير المتحرك كأنها ايد سحرية

العين الكهربائية تحصى السيارات
الى لجان التفق المسى هولد
المتحدث هرهدسون-بوروك.
حيث يقطع ظل كل سيارة يمر به
شعاع النور فتنبه بهذا القطع
البطارية الكهربائية البصرية
المودعة في الارض فتدير العداد
عامل برانهمينا العداد الاتوماتيكي
الذي في اي وقت على حال
سرعة المرور في التفق



الآن على المفتشين سحابة يومهم
مراقبة الأشياء المغلوط فيها التي
تقع تحت أبصارهم في أثناء
مرورها على السير المتحرك
بسرعة. فقولاً يمكن انهم
من هذه المتاعب باستخدام
احدى البصايات الكهربائية
التي لا تغفل ولا تنام فتؤدي أعمالهم بسداد
لم يبلغ شأوه الأنام.

والشيء بالشيء يذكر فقد استخدمت
بصاصة كهربائية أخرى عند باب مطعم
المعرض في مدينة نيويورك فتمكنت من
احصاء الضيوف الذين
دخلوه وكان عددهم
مائتين ونيقاً حالما
اجتازوا الشعاع الخفي
الذي كان يعترض
طريقهم لأن كل قطع
في الشعاع يؤثر في
البصاصة فتعقبه في
الحال تكتكة العداد.
ويتسنى استخدام
البصاصة في دور التمثيل
أو في الأندية العامة
فتحصى الذين
يؤمنونها من تلقاء

نفسها بغير علمهم وبلا استخدام شعاع
الضوء الاعتيادي بان يستبدل بالأشعة
التي فوق البنفسجية فتقوم مقامه وقد يتسنى
صنع بطاريات كهربائية خاصة تتأثر تأثراً
معيناً بالأشعة التي فوق البنفسجية فتقوم
بعمل آخر مفيد - فقد ينبعث من مصباح
مستتر سترأ محكماً بحيث يخالاه الرأي شبحاً
حالكا أمام عينيه شعاع خفي من الأشعة
التي فوق البنفسجية فيسدد مباشرة الى
خزانة حديدية أو قبوتك كي يقوم مقام
منبه على اللصوص حتى اذا دنا منه أحدهم
فوقع ظله على البطارية الحساسة المشار إليها
التي يسطع عليها الشعاع ، انطلق منبه من
بعيد فلا يدري به اللص حتى يدهمه الشرطي
متلبساً بجرمه

وتم بصايات مذهشة قوامها هذا
السحر العلى الحديث ستظهر عاجلاً ومنها
البصايات التي تتم على كثافة الدخان .
وقد عرضت نماذج منها في الاسواق .

الامريكي حيث وضع اثني عشر
قرصاً من أقراص الخنائر ملفوفة
بوزق القصدير على سير متحرك .
وكانت ثلاثة أقراص منها ليست
ملتصقا عليها وريقات صفراء حاوية
شعار المصنع بل كانت أوراق
القصدير الملفوفة بها ظاهرة عياناً
تلمع ولا يحجبها شيء على عكس
سائر الأقراص . فأدار المستر بريسكي
ذراع دولاب فاذا بالخنائر تمر فرادى
تجاه النظارة على سير كان يتحرك
تحت عين كهربائية حيث اجاز
القرص الأول فالثاني فالثالث دون أن

يعترضها معترض ثم عقبها الرابع الخالي
من شعار المصنع وعندئذ تنفس بعض
الحضور الصعداء قليلاً فنزل في الحال ذراع
معدني من الجهاز بلا توسط انسان فدفع
الرزمة المعينة فسقطت عن السير المتحرك .
وكرر الجهاز عمله ، مجيزاً الرزم الملفوفة
لفاً محكماً ، قابضاً على الرزم الغفل من
شعار المصنع ملقياً إياها توأ في صندوق
المهمات .

ويرى المستر بريسكي أن جهازاً واحداً
من هذا الطرز قد يحدث انقلاباً خطيراً في
دوائر الصناعة ، ومثال ذلك أنه



عامل ميكانيكي يطفى النار اختراعه المستر جون . ف . برسكي ، لمهندس لشركة
وستهوس الكهربائية . وذلك عندما يلقى عود ثقاب مشعل في قدر مملوء بماء بارد
والكبروزين فتكشف العين الكهربائية (التي على اليسار) عن الدخان وثلث ثلثه
بشعاع الضوء (على اليمين) فتقذف في الحال بجري من الغاز المضغى الذي حصد التيب

وكتب حديثاً طباع جليل من أشهر طباعي البنك نوت في العالم مسترشداً ذوى الشأن : هل يمكنهم انشاء بصاصة خاصة تقوم بمهمتين في دائرة عمله — وهما أولاً غل أيدي المزييفين عن تقليد البنك نوت — وثانياً منع وصول قصاصاتها غير المطبوعة اليهم .

والمعروف أن كل قصاصة ورق تبقى بعد كل عملية من عمليات صناعة البنك نوت لا بد من عدها في كل طور من أطوار الطبع كي يستوثق انها لم تسقط منها أية واحدة غنيمة في أيدي أحد الاشرار فيطبع على هذه القصاصة الأصلية ورقة مزيفة .

فأجاب المهندسون سؤاله اذ عرضوا عليه بصاصة كهربائية تبين بالاضلال التي تنعكس عليها عدد درج الورق متى مرت عليها في نقطة معينة .

والمشكلة الثانية وهي توافق الألوان بعضها مع بعض — لأنه كلما استحکم هذا التوافق اشتدت صعوبة تقليد البنك نوت على المقلدين — لأن أدنى تغيير في ألوانها يميظ النقاب فوراً عن تزيفها .

وحلا لهذه المعضلة اخترع المهندسون بصاصة كهربائية تحس بالضوء بحيث تستطيع كشف أى اختلاف يقع في مداد طبع البنك نوت وان كان طفيفاً جداً فتدل عليه باصطلاحات كهربائية كي يطلع عليه ذوو الشأن فيتداركوه

ويجرب المهندسون الذين أنشأوا نفق هولند وهو أكبر سرب تسير فيه العجلات تحت قعر نهر همدسون الذي يصل مدينة نيويورك بولاية نيو جرسى في الولايات المتحدة — بصاصة استنبطت حديثاً تودع في الارض فيتسنى لها من تلقاء ذاتها احصاء

العجلات التي تمر من فوقها من الاضلال التي تقع عليها فتقطع شعاعها فتجرك العداد ومتى تم استخدام هذه البصاصة كان فتحاً مينا جديداً من فتوح البراعة الميكانيكية لانها تقوم وقتئذ بوظيفتين وهما تبيان عدد السيارات التي تمر بالنفق كل يوم والاستدلال حالاً على عدد السيارات التي تجتازه في أية لحظة من النهار أو الليل وقد استعمل فيها لأجل الوظيفة الأخيرة — عداد خاص يتحرك الى الامام عندما



نقطة درج الورق عند مرور البطارية
البطارية الكهربائية
انحر على اليمين تحت درج الورق

تجتاز سيارة البطارية الكهربائية التي في مدخل النفق ويدفع دفعاً خلفياً بوساطة السيارة عند مغادرتها النفق فتعطي بصاصة أخرى أي تخفض نورها . فإذا طرح عدد السيارات الخارجة من عدد الداخلة كان الفرق بينهما مساوياً لعدد السيارات السائرة في النفق وتدل أيضاً على مبلغ نقاوة الهواء في النفق

وهناك مصنع من مصانع المصاعد الكهربائية يمتحن بصاصة كهربائية وظيفتها منع انغلاق الابواب التي تتحرك من تلقاء نفسها عند دخول الشخص فيها ، وعمدتها

في عملها شعاع من الضوء يعترض المدخل فيقوم مقام ضابط له . ومن فوائدها الغربية ايضاً حلولها محل حراس الممرات السفلية للسكك الحديدية فيستغنى بها عن اولئك الحراس بحيث يجعل كل قطار يجتاز الممر برقم ساعة تتحرك بنفسها . في كل محطة يقف فيها . وفي هذه الحالة تودع البصاصة في وسط الطريق وتدار بنور يسقط عليها من فوق . فاذا قرنت هذه البصاصة بجهاز الاشارات المستعمل في السكك الحديدية اصبحت خير واق لركاب القطارات من الاخطار التي يستهدفون لها

وقد عرض في مدينة لندن حديثاً نموذج من السكك الحديدية ظهر فيه قطار يقتحم اشارة الخطر فتكبح جماحه تلك البصاصة من دون مداخلة انسان . ويبيان ذلك ان يعترض الخط الحديدى شعاع من النور يسقط على البطارية الكهربائية الحساسة فاذا قطعته مرور قطار قامت حينئذ البطارية بوظيفتها بحسب حالة اشارة الخطر فاذا كانت الاشارة دليلاً على خلو الطريق سمح للقطار بالمرور . اما اذا كانت دليلاً على الخطر تحفزت البطارية للعمل

فاغلقت ضوابط القطار (الفرامل) بتأثير التماس الكهربائي . ويرى الخبراء ان استخدام البصاصة المشار اليها سيمنع حوادث الاصطدام الفظيعة ويجعلها مستحيلة وان ران الهكى على عيني سائق القاطرة السريعة فاخذته سنة من النوم

وفي مقدور المراه الآن ابتاع آلة مما تدل على كثافة الدخان . وعمدتها البصاصة الكهربائية . فاذا ركبت هذه فوق مدخنة مصنع حيث تتراكم غازات الاحتراق المتولدة من المراحل البخارية نهت اولى الامر

ملايين من المرات قبل ان تمكن من القيام بوظائفها الرائعة .

ومثلها في ذلك مثل من يريد نسف جبل بالديناميت فيضغط زراً كهربائياً — كذلك البصاصة الكهربائية مع ضؤولة قوتها تستطيع تحريك الاجهزة الحساسة المحددة للتيارات الكهربائية — فتقويها المجددات مليون ضعف .

ومن أعجب المجددات للتيار الكهربائي جهاز تولد المتأرجح — وهو أنبوب مفرغ من الهواء ملوء بغاز النيون الذي ينبعث منه نور ذولون مائل الى الاحمر القرملي . وبلغ من شدة احساس ذلك الجهاز انه يتحرك بقوة تعادل جزءاً من اربعين جزءاً من قوة الذبابة

وعما يروى في هذا الشأن أن متجراً من المتاجر الخاصة بالسيارات في مدينة نيويورك أراد منذ بضعة اشهر الاعلان عن سيارته فاذاغ اعلاناً لم يسبقه اليه أحد اذ علق لوحة — يافضة — جاء فيه ما يأتي . « صاع أصبعك على النقطة الحمراء التي في هذه النافذة المعدة لعرض البضائع » فكان كل من قرأ الاعلان وعمل به ففس بأصبعه تلك البقعة الحمراء حرك في الحال سيارة بلا سائق فتخرج من مكانها بسرعة في طريق متعرج كان يداً خفية تحركها وتقودها فتجهمر الخلق حولها وازدحمت بهم السبيل ازدحاماً عرقل حركة المرور

وكان مصدر ذلك ورقة من صفائح القصدير كامنة في النافذة من الداخل ملصقة بها متصلة بسلك كهربائي موصل بجهاز تولد المتأرجح وكان لمس النافذة وحده بالأصبع من الخارج فوق البقعة المواجهة للورقة القصديرية كافياً لاهاجة الشحنة الكهربائية المودعة في الجهاز وشروعها في العمل . وكانت قوتها المكبرة عشرة ملايين مرة كافية لاطلاق المحرك الكهربائي الذي في السيارة

عمره جندري

على ما يضيع هدراً من وقيد مصنعهم بما تتيه من دخانه المتصاعد وما يحدثه في الهواء من التدنيس موضحاً ذلك اما على خريطة واما بقرع جرس منه عند تكاثف الدخان .

والبصاصة الكهربائية في كل حال من الحالات المتقدم ذكرها: كناية عن زجاجة صغيرة بصلية الشكل تضارع أنبوباً مفرغاً من الهواء كالذي يستعمل في نقل الكلام بالطريقة اللاسلكية . وأحد وجهي تلك الزجاجة مغشى بغشاء معدني رقيق بما يحبس بالضوء — مثل البوتاسيوم والصوديوم والسيزيوم — فلز قلوي نادر يشبه البوتاسيوم في خاصياته الطبيعية والكماوية — وهذا الغشاء منبت المزايا السحرية التي في البصاصة فتقع عليه شعاع من الضوء انطلق من هذا الغشاء في الحال مجرى من الذرات المشحونة بالكهرباء الى حلقة معدنية في وسط الأنبوب الزجاجي الذي اشرنا اليه فاذا كان الغشاء والحلقة المعدنية متصلين باسلاك كهربائية — انبثت تيار كهربائي من الواحد الى الآخر مادام الشعاع يجعل الفراغ مشغولاً بالذرات المكهربة .

واذا قرنت البصاصة بدورة كهربائية سميت (البطارية الكهربائية البصرية) كما بدعوها الآن المهندسون وقامت بكل ما تقدم وصفه من المعجزات لانها تصل الدورة الكهربائية وتقطعها بحسب مقتضيات الضوء والظل ففي مسألة فحص أقراص الخائر مثلاً التي تقدم وصفها كان الضوء المنعكس عن اللقافة المصنوعة من صفائح القصدير كافياً لتنيه البطارية الكهربائية على تحريك المحلل الكهربائي الذي نبذ القرص المعيب

اما في مسألة تعداد الاشخاص الذين يقطعون شعاع الضوء فقد يحدث تأثير مضاد لما تقدم اذ تقطع الدورة الكهربائية فيفلت منها نابض أي محل (عتلة) — غير أنه يجب تقوية تيار البصاصة الكهربائي الضئيل



تستطيع ان تكون قويا

توجد علاقة وثيقة بين الصحة والسعادة فلماذا تعيش عيشة رجل ضعيف عصي اذا كان من السهل عليك ان تتلافى ذلك؟ ان « سناتوجين » يعيد اليك قواك ويحدد جسمك كله . وبذلك تداوى ضعفك وحالتك العصبية . وقد كتب النسا طيب مشهور كان قد اصاب بالملاريا والدوسنتاريا الراجعة يقول :

« نعمت صحتي منذ استعملت اسانروجين وجمعت اشهر من بوم الى آخر باراد قوتي ووزني »

فاستفد من هذا العلاج السهل للحصول على صحة افضل . وابدأ الاستشفاء بالسنا توجين من اليوم وتعلم على ضعفك التأسلي وحالتك عصبية

SANATOGEN

مداً مقوى الحقيقى

باع في جميع الاجزاء

اين رأس القديس مرقس ؟

كيف سرقة البنادقة جثة القديس

بمناسبة زيارة وفد الحبشة لمدينة الاسكندرية

بعد ان تمت رسامة الاساقفة الاحباش الاربعة في الشهر الماضي سافروا مع غبطة الانبا يونس بطريرك الاقباط والوزير الحبشين الجراون زليكا والانسيلي سيدالو وبعض مطارنة القبط واساقفتهم الى ثغر الاسكندرية

جسمه على الصخور وهم يضربونه بالهراوات حتى مات وحاول الوثنيون ان يحرقوا جسده فبهت العواصف وارعدت السماء . وانهمرت الامطار . فارتاع الجناة وولوا مذعورين واسرع المؤمنون الى جثة الرسول

فوضع اليونان يدهم على كنيسة بوكوليا التي دفن فيها جسد الشهيد . واخذ الاقباط الكنيسة الجنوبية . ويقولون انهم أخذوا معهم رأس القديس وقد تمكن اثنان من قباطنة البنادقة (اهل فينسيا) وهماروستيكوس وثريبنوس من سرقة جثة القديس في سنة ٨٢٨ م بمساعدة الراهبين ستورجيوس وتيودروس ووضعوها في عمود من الرخام وارفقاه بكمية من لحم الخنزير حتى يأمنوا عمال الجرك المسلمين فلا يقربون العمود خشية النحاسة



واجهة كنيسة القديس مرقس في فينسيا . والحمام ريف في - حته

ولوفد الحبشة في هذه السفرة غرض خاص هو التبرك بزيارة المدينة التي نشأت فيها الديانة المسيحية وقد تمت على يد القديس مرقس . فقد حضر الى الاسكندرية سنة ٥٥ للميلاد مبشرا داعياً الى المسيحية . وكتب انجيله باللغة اليونانية وقداسه باللغتين اليونانية والقبطية . ثم رحل الى روميه واعظاً معلماً . وعاد الى الاسكندرية ورأى بعينه تقدم كنيسته . فانشأ الى جانبها المدرسة اللاهوتية التي اشتهرت فيما بعد بمن تخرج فيها من الفلاسفة

وخشى الرومان الحاكمون ان يكون الدين المسيحي سبباً للشعث

ولما وصلا الى فينسيا قدما الجثة الى الدوج بوسينيانو فاقام لها كنيسة احترقت في سنة ٩٧٧ فجددها الدوج بطرس أورسلو . وتنفس دوحات فينسيا في تعميرها وزخرفتها واتواها بالخيول البرنزية الاربعة التي كان مزينا بها قوس نيرون في

روما ، وبغيرها من الآثار الثمينة وفي ١٤ يوليو سنة ٩٠٢ سقطت قبة الجرس فخرن الايطاليون عامة وشاركهم في جزنهم عشاق الفنون في العالم كله . وانهالت التبرعات لاعادة القبة . واحتفل بتكريسها ٢٥ ابريل سنة ١٩١٢ وفي أيام الحرب الكبرى غطوها باكياس مملوءة بالرمل خوفاً عليها من قنابل الاعداء

فحملوها الى كنيستهم في بوكوليا (على شاطئ البحر) وبعد الصلاة تقدموا الى الشهيد فقبلوا يده ودفنوه في قبر نحتوه له بتلك الكنيسة التي انتشرت منذ فجر المسيحية باسم كنيسة القديس مرقس وعلى اثر مجمع خلد يقونيا الذي عقد في سنة ٤٥١ للميلاد انفصل اليونان (الملكيون) عن الاقباط واختص كل فريق منهما باحدى كنيستي الاسكندرية .

الاقباط وانتقاضهم عليهم فجمعوا على الكنيسة القبطية في الاسكندرية يوم عيد الفصح (٢٦ ابريل سنة ٦٦٨ م) وقبضوا على القديس مرقس وشدوا عنقه بحبل واخذوا يحرقونه فوق الصخور حتى تمزق جلده وسال دمه . ثم ألقيوه في السجن . وعادوا في اليوم التالي الى تمثيل ما فعلوه بان اخذوا القديس ومروا به في الطرقات صاخبين منادين : جروا الثور الى بوكوليا ساحبين

ولا تزال هذه الكنيسة معدودة من اعظم المباني الدينية الاثرية في ايطاليا بما فيها من النقوش والزخارف والحلي والذهبية والرخام والتصاوير. وتبسط امامها مساحة كبيرة يؤمها الصغار والكبار ويذرون الجوب للحمام الالف المنتشر فيها ويربض بين يدي الشعب وعلى اكتاف الصبيان ليلتقط الجوب

ونحيط بالساحة جالاريات تحتوى على القهوة واندية الموسيقى ومخازن التحف الفنية التي اشتهرت مدينة فينسيا بصناعتها من البلور والمعادن والدستلا ولم يكتف هؤلاء الشطار بسرقة جسد القديس مرقس بل سرقوا كذلك انجيله الذي كتبه يده باللغة اليونانية ولا يزال محفوظاً عندهم ولا تزال حكاية رأس القديس من

الاسرار التي لم يهتد الى كشفها. فأهالي البندقية وفي مقدمتهم العلماء وكبار رجال الدين يقولون ان جثة الشهيد موجودة برمتها حتى رأسها في مدينتهم. وأنهم اطلعوا عليها الانبا يوانس (بطريرك الاقباط الحاضر) منذ بضع سنوات عند مروره بفنسيا وهو عائد من حمامات كارلسباد

ويقول الاقباط ان الرأس بقي في مصر. وان بطاركهم كانوا يحتضنونه ويقبلونه عند رسامتهم. وذكروا ان الشماس بقيرة احد موظفي الحكومة في آخر عهد الفاطميين اشترى الرأس من امير تركي بمبلغ ثلاثمائة دينار وسله لـ زخريا بطريرك القبط وكان يقيم في دير ابي مقار فقله الى الاسكندرية ويقول بعض مؤرخي الاقباط ان بطريركهم بطرس (الرابع بعد المائة) الذي توفي سنة ١٧٢٦ كان آخر من

احتضن الرأس وتبرك به ثم دفنه في مقابر البطاركة بكنيسة الاسكندرية

وذكر فانسيلب ان الرأس سرق في سنة ١٦٧٧ وقالت السيدة بوتشر انه سرق سنة ١٤٤٨

ولما شرع المرحوم ابراهيم نخلة بك عميد الاقباط وناظر كنيستهم بالاسكندرية في تجديد هذه الكنيسة سنة ١٧٨٠ بحث طويلاً عن الرأس في المقبرة فلم يجده وكانت الكنيسة القبطية هذه من الكنائس المعدودة في الاسكندرية. وقد عني الانبا يوانس البطريرك الحاضر منذ تولى مطرانية الاسكندرية بزخرفة الكنيسة وأنشأ الى جانبها مدرسة كبرى للأولاد واخرى للبنات. وأقام بخارجها عمارات ذات ريع عظيم. يصرف على الكنيسة ومدارسها

حكمة صينية قديمة



ولا تكلم

ولا تنظر

لا تنصت

يرى القارى في الصورتين العلويتين رمزا للحكمة الصينية القائلة بان المرأة الحقة هي التي لا تنصت ولا ترى ولا تسمع. وقد حاكت تلك الحكمة احدى الممثلات كما يرى في الصور السفلى



تأليف نقولا الحسني

مسرورة من عشرته وأدبه وحسن أخلاقه. فأنقضت بضع سنين حتى اشتدت العلائق بينه وبين هذه العائلة وأصبح واحدا منها. فكان ييذل معظم دخله فيها آكلا شارباً نائماً منظفاً. وما لبث أن رفر فكيوبد آله الحب بينه وبين أوجيني كبرى الفتيات. ولكنه بقي متبياً التهادي في الحب لاختلاف بينه وبين الفتاة في الجنسية والدين. فبقي صامتاً لا ييوح بما في نفسه

وفي تلك الاثناء ساءت حال رب العائلة لمرض كان ملازمه فغل يديه عن العمل. ثم ما لبث أن قضى إلى رحمة ربه وأصبحت العائلة في ضنك. فما لبثت أوغستا أم البنين أن فاتحت ابراهيم بامر زواج بنتها من ابراهيم قائلة: اني ملاحظة لما بينك وبين اوجيني من حب. فهل من مانع أن تزوجا وانت رب البيت ونحن خادما لك

ولم تخف على ابراهيم حالة موطنه سليم السعيدة فوقع هذا الاقتراح موقعا حسنا عنده وعقد النية على أن يتعلم الخياطة على أمل أن يكون له يوما من الأيام دكان خياطة كدكان سليم يستخدم فيه الصناع ويربح ويعيش عيشة حسنة راضية واكب على تعلم الصناعة. وما لبث أن برع فيها بعض البراعة والذكاء والاجتهاد والمثابرة تضمن النجاح باذن الله. وصار يتقاضى اجرة تكفيه حاجته.

وكان يقطن في منزل عائلة سلافية تشتمل على رجل وزوجته وبنتيه. والرجل قليل المورد لأنه يشتغل اسكافيا بسيطا فلا يكاد يقوم بأود عائلته. فكان مضطرا أن يؤجر احدى غرف منزله ليخفف عنه العبء. وكان فتانا ابراهيم صديق مسرورا من معاملة العائلة له ومن حفاوتها به والعائلة

هبط الفتى ابراهيم صديق — من احدى بلاد الريف — الاسكندرية يطلب الرزق من باب الاعمال المدنية لأنه نفر من الحياة الريفية وفيه مطاعم الشاب الواسع الآمال فطرق ابواب الدوائر المختلفة يطلب وظيفة كاتب على رجاء الترقى. ولكنه وجد الابواب مقفلة في وجهه: أولا لأن معارفه قليلة، وثانيا لأن التواحم على هذه الابواب شديد فلا تفتح الا لأكثرهم اهلية. فلما خاب سعيه وضاق صدره قصد إلى احد موطنه سليم الكوكباني وهو خياط ماهر وعنده زمرة من الصناع واشغاله موقفة فاستشاره في الأمر فقال له سليم: لا رأي لي يا عزيزي لأنني كما تعلم غصور في دائرة هذه الصناعة فان شئت أن تعلمها وتسترزق منها فاني بك من المرحبين المهتمين بامرك

— ان هذا ماحدثني به نفسي ياسيدي
وانما هناك عقبة جنسية ودينية

— فهمت ماذا تريد أن تقوله . فذه
العقبة وهمية . تزوج أوجيني على دينك

وهكذا تم الزواج وسر ابراهيم بزوجته
الجميلة المطواعة . ثم لم تقض راحة من
الزمان حتى ماتت الام وتزوجت الفتاة
الاخرى رجلا من بني جنسها ومضى بها

الى بلد اخر فصاح
بهم مسفلا في

كانت زوجته
صبيحة الامور
حيث انهم لم يكد
يكتفوا بها
لأنهم لم يكد
يكتفوا بها

صناعته لم يكف
ولا سيما أنه رزق
ولدا ذكر اسماء خليلا
وصار يتوقع قدوم
الاولاد وكبر العائلة .

وجعل يطلب من
سليم الكوكباتي أن
يزيد أجره . واما سليم
فلم يشأ ان يميزه
بالاجر على غيره من
العمال ممن يساويه

أهلية . ولا مبرر لهذا التمييز . فكانت أوجيني
تتردد على سليم وتستوسطه في الأمر فلم يقبل
وساطتها . بل بالعكس قال لابراهيم : الأفضل
الأتدع زوجتك تأتي الى لوساطة أو لغير وساطة

— لماذا . هل جرى شيء منها ؟

— قلت لك هذا وكفى

فعاد ابراهيم الى زوجته وسألها في الأمر
فاستشاطت وقالت : نعم . لقد ندمت على
مقابلة هذا الرجل الذي الطماع . يظني
اشترى منه اجرا لك بامر عزيز عندي .

فاكفر ابراهيم وقال : ماذا تعنين ؟
— أعني اني أوافق هذا الزيم على هواه
فاود ان تتركه . وتبحث عن شغل عند غيره
والاشغال كثيرة لمجتهد زكي مثلك

فتنهذ ابراهيم وقال : آه . لو كان عندي
مائة جنيه فقط كنت افتح دكانا واستقل
بعملي واكون سيد نفسي . ولكن من أين لنا
المائة جنيه ونحن لانستطيع أن نوثر شيئا



وجعل يطلب من سليم الكوكباتي
أن يزيد أجره

ولا نستفضل قرشا من إير . . .
فقلت : هون عليك وخفض يا عزيزي
ان الله كريم . اني شريكتك في الضراء
والسراء . عد الى شغلك وانا لي شغل . فصبرا

— ٢ —

بعد يومين قالت أوجيني لزوجها : أظن
ان الاستمرار على نمط واحد لا يكفل
نجاحا . والنجاح يتوقف على تغيير الحال .
فلا بد من تغييرها
— وما رأيك ؟

— رأي أن تنتقل الى معمل خياطة
كبير لرجل كريم طيب العنصر من بني
جنسنا يدعي فليب روزني . عنده محل
كبير وصناع كثيرون وادارة واسعة . وقد
خاطبته في الأمر وشرحت له اهليتك في
الصناعة والتفصيل فقال : دعيه يأتي لأمتحنه
فاذهب اليه وجرب حظك . ولا تهب

فسر ابراهيم وذهب الى فليب روزني
فاستقبله هذا بكل
بشاشة . وتفاوضا في
الامر ومالبت فليب
ان قال له : تعال
اشتغل . ونجاحك
يتوقف على معرفتك
واجتهادك

فما تردد ابراهيم في
ان انتقل الى معمل
فليب وجعل يشتغل
وقليب يسهل له كل
وسيلة للتقدم . وفي
بحر العام صار يتقاضى
أجرا مضاعفا لاجر
الذي كان يناله من
سليم موطنه . ووجد
رحابة عند فليب ونال
تقته . وتحسنت حال
معيشته ولكن
ازدياد موارده كان
سيئا لازدياد تبرج

زوجته وتأنقها في التبرج . وقد امتدت
العلاق الودادية بينه وبين فليب فكان
راضيا مسرورا من هذه النعمة . وكان
فليب يزوره ايضا وهو وامراته يبالغان في
اكرامه والترفق اليه شأن الضيف المحتاج
للقوى

وكان ابنه خليل قد ثرعرع وصار
يذهب الى المدرسة وظهرت عليه دلائل
النجابة فكان فليب يظهر عطايا عليه ويهديه
الهدايا تلو الهدايا . واخيرا صار يهدي



إذا تحدثك نفسك بأن تأخذ حلاى كالمك انت الذى اقتنيتها لي - نسيت انها من هـ

لاستطيع ان فعل السـ
يا عزيزى . دعهم في شـ

— لانستطيع ان ندعهم في شـ
بل نستطيع ان نقطع ألسنتهم بان نقطع كل
علاقة ودادية مع فليب

فقلت هازنة : ونقطع كل علاقة عمل
معه لأن هذه متوقعة على تلك
— نقطعها أيضاً

— وبعد ذلك نعيش على الحصير . هاه !!
— الله يدبر وهو على كل شىء قدير .

فاذا عشنا حريصين على عرضنا وشرفنا فلا
يهملنا . أستطيع ان اشتغل عند غير فليب
وما يقسمه الله يكتفي

فاستشاطت وقالت : اما أنا فلا أستطيع
أن اعيش عيشة قشقة

— هل نسيت كيف كانت معيشتك

ان يوح بما يحول بخاطره لثلاثين اذ الحال سوء
ولكن لحبل الصبر مدى ممدوداً ومثانة

محدودة ايضاً فاذا لم ينته الحبل فينقطع .
وأوجيني لم تعد تعبا برضى ابراهيم .

حظر عليها الخروج من البيت لا معه
ولكن اذا عاد من شغله لا يجدها في البيت
فاذا سأها ابن كانت اتحللت عذراً ولا يهمها
أقبل العذر أم لم يقبله .

طفح الكيل وضاق الصدر ونفذ الصبر
ولم يبق في قوس الاحتمال منزع . فقال لها

في ذات يوم بعد عودتها من غياب طويل
هل تعلمين يا أوجيني ماذا يقول الناس عنك؟

فقلت باسمه مصعرة خدها خيلاء :
ماذا يقولون ؟ لا يهمني

— يتحدثون بأن بينك وبين فليب
علائق متقدمة

أوجيني بعض الحلى بحجة المكافأة السنوية
لا ابراهيم جزاء اجتهاده واخلاصه

ولكن ابراهيم صار يوحس من هذا
العطف الكثير ويخشى سوء مغبة هذه
العلاقة . وأساء الظن بزوجه وفليب . ورأى
نفسه مقيدا بقيد من حديد . فلا يستطيع
ان يترك خدمة فليب . وان تركه فلا ينال
نصف الاجر الذي يناله منه . وهو لا يكتفي
بذخ زوجته . وليس لديه مال لكي يستقل
فاذا يفعل ؟ وجد نفسه في ورطة

كظم ما في نفسه وصبر الى ان يأتي
الله امرا كان مفعولا عسى ان يأتيه الفرج
من باب آخر . ومهما كظم فلم يخف ما
كان يحول في نفسه على أوجيني وهي تداري
وتوارب وتراوغ وتتدلس . ومع ذلك
كثيرا ما تنافرا ثم اصطلحا وهو لا يجسر

لعهد أبويك ؟ نستطيع أن نعيش افضل من تلك المعيشة . ولو قليلا من غير فضل فليب .

— لا لا . لا أستطيع . لا أستطيع . اني اجامل فليب لكي يبقى راضيا ويملك الاجر الذي تناله الآن والا هلكنا .

— أما انا فلا أستطيع أن أبيع شرفي برفاهية من يد فليب . ولذلك عزمت ان اتركه واشتغل عند غيره .

— اشتغل حيث تشاء . واما أنا فلا أتأزل عن نزهاتي وتبرجي وبذخي ولبسي .

فقساقت الدموع من عيني ابراهيم وقال مجشأ : ما هكذا كان شرط الحب بيننا يا عزيزي . هل نسيت وعودك وعهودك وانك تقبلين معي العيش الشظف والفراش الحسن والثوب البسيط . فلماذا نقضت عهدك

— لم أنقض عهداً ولا خالفت وعداً فانا زوجتك التي تحبك . وانما ماذا يضيرك أن نجامل هذا الرجل وتمتع بنعمه .

— يضيرني انه يسلب شرفي لقاء نعمه .

فلا أحتمل ما يتقوله الناس وما يتقدونابه — لا يهمني تقول اهل بلدك وذويك .

وأما قومي فلا ينتقدون لانهم لا يجرمون على المرأة ان تصادق أي رجل مصادقة خالصة .

— تبأ لقومك الذين أفسدوا آدابنا

وأسقموا أخلاقنا . ان أساليبهم لمنكرة حتى في نظر الفضلاء منهم . فلا أريد أن اتبعها . فلا تتعبي نفسك في اقناعي . ان كنت تحبيني كما أحبك تقبلي ما أرسمه لك من الخطط . لا اريد أن تخرجي من البيت الا معي لزيارة ولا متنزهة . وأنا كفيل بتلبية مطالبك . فهل تحبيني ؟

فجهمت أوجيني وقالت : لأظنك في حاجة الى جواب مني وأنت تعلم اني أحبك كما تحبني

فقبلها وقال : اذن اتفقنا . فبربك يا عزيزي لا تنكدي عيشي بسلوكك . ولا تدعي مجالا لانتقد الناس لنا .

— ٣ —

في ذلك المساء جاها فليب زائراً كعادته كل ليلة بعد ليلة . فاستقبلته أوجيني كعادتها . وأما ابراهيم فكان عابساً مفكراً . ولكن فليب تجاهل أو تعامى عن عبوسه وقضى السهرة بمزاحا ملاعباً ومداعباً الغلام كعادته

وفي اثناء ذلك كان الغلام خليل بين يدي فليب وهذا يلعبه ويداعبه . واتفق أن الغلام كان في يده شريطة من حرير يلها على عنقه تارة وعلى يد فليب اخرى فقال له فليب : لا تلفها على عنقك لكلا تخنقك سأهديك سلسلة من ذهب يد لها . أعطينها فتركها الولد له قائلاً : متى تأتيني بالسلسلة الذهبية يا مسيو فليب ؟

— غداً او بعد غد . لقد وعدتك وكفى فقال ابراهيم : لا تكلف نفسك شيئاً يا خواجه فليب . فما السلسلة الذهبية لأعناق الاطفال

آتية بهدية اخرى

— شكاً لك كفى ما أغدقت من هدايا فقد ثقلت في اعناقنا وخنقتنا . نشكر لك كرمك الذي تجاوز الحدود

فامتعض فليب وقال : لست ممتناً حتى تقول لي هذا القول فما الداعي له ؟

— لست ممتناً ولكن الناس يقولون .

ونحن نريد قطع السنة المتقولين

— لا أظن الناس يعلمون بما بيننا من

علائق ودادة خالصة

— بل يعلمون ونحن نود قطع هذه

العلائق تفادياً للتقول والتشنيع

فالتفت فليب الى أوجيني وقال : أحقيق

هذا القول بامدام ؟

فقال ابراهيم : لا توجه لها سؤالاً وأنا

صاحب الشأن . وأنا الذي اتحمل المضض

من تقول الناس وتشنيعهم وأراجيفهم

فاعترضت أوجيني قائلة : عذراً يا مسيو

فليب ان ابراهيم مستاء اليوم من بعض

امور اخرى فهو لا يعي ما يقول . فلا تأخذ . غداً يكون راضياً

فقال ابراهيم بل أعني ما أقول لأنني لم استأ الا من هذه العلاقة . وإياها أريد ان اقطع .

فقال فليب : اذا كان الامر كذلك فلا أريد ان أكون سبب استياء لك يا عزيزي ووقف غاضباً مودعاً فقالت أوجيني :

يا لله لا تستأ يا مسيو فليب . الآن ابراهيم زعلان وغداً يروق ومضى فليب متجهماً .

وجعلت أوجيني الداهية تعاتب ابراهيم على بخاشنته لزاره . ولكن ابراهيم ازداد خشونة ولم يتمالك طبعه وأصر على منعها من كل

علاقة بفليب . وحرم عليها الخروج من البيت الا معه وجعل يرسم لها خطط السلوك

في الصباح حاولت أوجيني ان تلاطف ابراهيم وتقنعه ان ليس بينها وبين فليب

ما ينتقد البتة وإنما هي تسايه استرضاء له وبغية الحصول على الرزق من معمله

فجعل ابراهيم يحاسنها ايضاً ويقنعه

ان سلوك فليب معها لم يعد لائقاً بشرفها

البتة . وصار يعظها قائلاً : ان عفاف المرأة

زيتها وان قناعتها هي الغنى . وأنهما اذا

عاشا بأقل من طبقة معيشتهما الحالية مع

العفاف والفضيلة كانا اسعد حالاً ، واستطاعا

ان يربيا ولدهما ليكون سندهما في آخرتهما .

وان الانسان يتحوط في شبابه لشيخوخته .

وانه في زمن الشيخوخة يندم على طيش

الشباب . وحذرهما من الطيش وعوافيه

واسترسل بمثل هذه الموعظة الحكيمة

حتى صارت أوجيني تبكي فاعتقد أنها ارعوت

وتابت

ثم انصرف في ذلك الصباح يرتاد

محال الخياطة فلم يجد ما يرضيه . فعقد النية

على أن يفتح دكاناً ويشتغل مستقلاً . وعاد

الى زوجته يستعين بما معها من الجنيئات

وما معه منها . ولكنها ابت عليه كل قرش

معها قائلة ان كنت رجلاً فدير نفسك .

أما انا فليس معي جنهات



فقال : عندك بعض
الحلي . نرهنها او نبيعها
واكتب لك صكاً بها فأوفيتها
في بجر عام . أليس الاستقلال
افضل من الاستعباد لرجل
يمتحن شرفنا

فسخطت به قائلة : اذا
تحدثك نفسك بأن تأخذ
حلاى كأنك انت الذى
اقتنيتها لي . أنسيت انها من
هدايا فليب ؟

— صدقت صدقت .
لا اريد ان امس هذه الحلي
التي هي وساخة وقذارة في
عيني لأنها هدايا فليب .
سأبتاع لك غيرها . ردها له
— ليس هذا من شأنك

فكفتم ابراهيم غيظه
وقال : اذا انا وشأني
فاصبري الى ان اقتني مايزري
بهذه الحلي

اغفري لي . اشفع لي عند باريك . م محرم لاتي لم اطلق امك

ولكن بالرغم من محاسنة ابراهيم لها
كانت تزداد مخاشنة له كأنها تخرجه الى
الطلاق . أما هو فكان يقول لها : ان
الموت هو الطلاق الوحيد وهو خير من
حياة الفساد

فقضيا برهة في انكد عيش ولا سيما ان
ابراهيم كان يتحقق سوء سلوكها فكانت
الدينياً ظلاماً في عينيه وهو مختار ماذا يفعل

— ٤ —

في ذات مساء عاد الى البيت فوجد
غير فاطمة الخادمة الزنجية الصغيرة فساءلها :
ابن سيدتك ؟

— خرجت بعد الظهر ولم تعد بعد
— اين الغلام خليل ؟
— لم يأت من المدرسة بعد
— عجبا ! لقد فات ميعاده طويلا
فأين هو ؟

ان صار مشاجرة فقالت له : لقد قتلتني
غيرتك يا هذا . صرت افضل ان تطلقني .
اود ان اعيش حرة . فدعني وشأني . طلقني
وزوج من امرأة من بنات جنسك

فوجف ابراهيم من اقتراح الطلاق
وامسك عنان خلقه وقال : ان من يحب
لا يستطيع ان يطلق باعزيزي
— ولكن هذا الحب قيد من حديد

فلا اطيعه . طلقني والا فاطلق نفسي
— اذا كنت لا تحبينني . أفلا تحبين هذا
الطفل الذى هو رجاؤنا في حياتنا ؟
فتملكت قائلة : تريد ان تجعل ابني
قيداً آخر لي ؟

— لا . اذا شئت فأتريه واذهي حيث
تسائين . لست مطلقك والولد ابني يبقى معي
فبكت اوجيني بكاء مرا . فعاد يلاطفها
ويقنعها ان يعيشا معاً عيشة الزوجين
الشريفين الطاهرين

— اني صابرة لأرى ماذا يكون منك
واستأجر ابراهيم دكاناً وجعل يشتغل
ويتزلف الى الزبائن فكان مودده في اول
الامر قليلا ولكنه امل ان يتحسن مع
الزمن . ولكن اخلاق اوجيني تغيرت ولطفها
تبدل بفظاظة . فصبر عليها صبر الكرام
وكان مشغولاً بمراقبتها والحرص على
كرامته اكثر مما كان مشغولاً بدكانه .
وكان يسأل ابنه خليل الغلام كل يوم :
ماذا فعلت « ماما » وهل خرجت من
البيت . فكان يعلم منه انها كانت تعود
متأخرة عن ميعاد مجيئه من المدرسة . فجعل
الغلام جاسوساً عليها . وتقرر في ذهنه انها
لم تنب عن معاشره فليب وقامت عنده
الدلائل على ذلك فلم يعد يطيق صبرا .
فحاول ان يعظها بالجنس ويقنعها بأنه يحبها
وأنه لذلك يغار عليها
وفي ذات يوم احتدم الجدل بينهما الى

عند ذلك وافق اوحى فاستشاط بها
فألا : ابن خليل ؟

فارتبكت اوحى فثمة : اما عماد من
المدرسة ؟ ابن هو ؟

— تقولين ابن هو .
اني اطالبك به يا خبيثة اين هو ؟
فصاحت : واولداه اين
خليل يا فاطمة ؟

— لا ادري باسديتي .
لم يعد من المدرسة بعد
— ويلي . ويلي !!

— ويلك يا شريرة . هل
انت ام ؟ ادا لم تشائي ان
تكوني زوجة فكوني اما
على الأقل يا عاهرة . يجب
ان تبحي عن الولد وإلا
فحياتك في خطر

واندفعت اوجيني الى
الشوارع تبحث عن الولد
واندفع ابراهيم الى شوارع
اخرى للبحث

قضى ابراهيم كل ذلك
الليل وهو يبحث ويسأل هنا
وهناك حتى الصباح فلم يجد
اثرا للغلام . فعاد الى البيت
فلم يجد اوجيني فقالت له
الخادمة انها جاءت مرتين
عسى ان تجدك او تجد
الغلام ثم خرجت ولم
يعد بعد

فعاد ابراهيم يبحث
ويسأل في جميع شوارع
الاسكندرية واجابها

الاصائل . انقصى بهار وهو لا يقف على امر
ولا حذر من العلاء . فقطع امه وعصه
يسه . همارل هتاعى وجهه كالخمون
لا يدري اين ذهب وماذا فعل لي ان وجد
نفسه على ارضي البحر في مكان لا أنس فيه .
وكانت الشمس قد غربت وجعل الليل

يخي سحوف الضياء على الطبيعة . فتهد
الصعداء وقال : لقد فقدت الغرض ثم
فقدت الولد حناشيتي فما الغرض من الحياة

رب اغفر لي اني تأثب البك فاقبل توبتي .
وأقنني من هذا الجحيم واجعل تعزيتي في
حتك يا أرحم الراحمين . اغفر لي اثم الانتحار



بعد : وهن يمكن ان أسلو او أتعزى .
وهل تكون حياة النفش الياأس الاجحما .
رباه لقد عشت طائعا لو صاباك خائفا
لاحكامك أمينا على ودائعك . لأقول اني
برفلا بار الا أنت . فان كانت أعمالى
تستحق الجحيم فخالي الآن جحيم لا يطاق .

فهو آخر أيامى ونقبلى في رحمتك . انقلني
من هذا العالم الشرير الذي لا يجدي فيه الامين
الا الخيانات والصالح الا الطلاح والصادق
الا الكذب والنفاق والطاهر الا الدنس
ان كنت لا أستحق الا جهنم النار فهو
أهون من جهنم هذا العالم . اني واثق برحمتك .

ووثب هذا التعس المسكين الى البحر
قائلاً : ابتلعني ايها البحر العظيم فانت باب
الابدية جحيماً كانت او نعيماً
وجعل ابراهيم يغوص ثم يعوم وصعب
على من يحسن السباحة أن يغرق . فحاول

الارض والبحر هلي انظري ماذا فعلت
هلي انظري ...
ماذا !! جثة غلام بين يدي آيه . السحنة
سحته والثوب ثوبه لقد شهد الهلال في
سابعه والنجوم المتلاثلة في سمائها فاجعة

بني . اغفري . اشفع لي عند باريك
اني مجرم . لاني لم أطلق أمك . ولكن آه !!
ماخطرت لي ان رفيق تلك العاهرة يجرؤ على
ابعادك من عالم الاحياء لكي يخلو له الجو
بأمك . وما خطرت لي ان تلك العاهرة تنسى
انها حملتك في بطنها وحضنتك
الى صدرك او تناساك لكي
تقبل بعشيقها بديلاً عنك .
آه يا بني !! ائمت لاني لم أطلق
تلك العاهرة واحتفظ بك .
فالذنب ذنبي أولاً وآخرآ .
الذنب ذنبي لاني أحببتها فهل
الحب جريمة عطفت عليك قبل
جوارحي فهل العطف الوالدي
ذنب . ربي . اخطأت فاقبلني في
رحمتك . هلم يا بني الى مدفنا
العميق فهو باب السعادة الابدية
وهم ابراهيم أن يعود الى
البحر . ولكنه سمع صوتاً يناديه :
فالتفت بظن أن اوجيني وراه
فهم يسبحون حزينين
ان هذا الصوت يدعوني
للاتقام يا بني . ان الله لا يسمح
بموت الاخيار الابرار وبقاء
الاشرار . فالى الانتقام يا بني



- ٥ -

نم احتمل الجثة على ذراعيه
وعدا عدو الظلم وهو يقول
الانتقام الانتقام يا بني . ان الله
يحلل الانتقام . ان الله جعلني
آلة لنقمته من الخائنين

وما زال ابراهيم يجرى كأنه يستنفد
آخر قواه الى ان وصل البيت فوجد اوجيني
تذرف الدموع وفليب يحاول ان يلفظ
حزنها . فصاح بها قائلاً : هذا خليلك ومن
احشائك يا اوجيني لقد عاد لكي يودعك
الوداع الاخير بسلسلته الذهبية التي وعده
بها فليب . انظري ما اجلها في عنقه النضير
وقهقه ابراهيم قهقهة المجنون

الفواجع . طفل أميت وعمداً وجثته بين يدي
والده .
وهي جلد ابراهيم وارنخت كل أوتار
أعصابه . سبحت نفسه في عالم النحول .
انطرح على الرمل في مثل سبات . عادت
نفسه الى بدنها ووجدانه الى دماغه . تأمل
الجثة التي لديه فاذا هي جثة حبيب باسم بسمه
الملائكة .

أن يملك في قاع البحر فلم يستطع فكان
يشب من مكان ويغوص في مكان الى أن
أصابته يدهاء جسماً لنا فامسك به فاذا هو
جثة . فارتفع بها فاذا هي جثة انسان صغير
فسبح بها الى الشاطئ فاذا سلسلة من
حديد تصلصل على الحصى . فدينها فاذا هي
معلقة بعنق الجثة . فبين الجثة جيداً فاذا هي ..
يا للهول . باللفظاعة . يا جحيم يا بالسة

انظروا الى هذا الملاك الطاهر الذي لم يفهم الاثم بعد . ومع ذلك حكم عليه بالموت بجرائر اربع : الاولى جريرة جمال امه التي تضحي بالعفاف والطهارة والعائلة لاجل بذخها وعهارتها . نعم لقد ضحت بحبي واماني وورعي ، وبهذا الابن الطاهر الجميل انظروا ما اجمله !! وما اجمل هذه

ونجد الى جانب المطعم مخزن بيع تستطيع
ان تشتري منه البيض واللبن واللفطور

مطبعة ، مصر الحديثة المصورة ، مستعدة للقيام بكافة المطبوعات التجارية وغيرها لكل من يريد بها بغاية الدقة والاتقان

[illegible]

محكمة الديان وهو الحاكم العادل الرحيم .

اني راض بحكمه

فندم له احدهم يقول . حكمه .

يا ابراهيم . من المحكمة .

فصاح ابراهيم .

اقبل براءة من انسان . كلكم اشرار فهل

تُحكمون على بريء . ان الله وحده هو

الحاكم العادل . عني يا اشرار

وحاول ذاك الجار ان يمسك يده

متلفظاً . فصاح به ابراهيم : ويحك يا هذا

عني باناس والا اتقمت منكم جميعاً .

واندفع اليهم فزغوا وافرغوا وخرجوا

متراحمين . فاقفل الباب واوصده وراههم .

وبعد هنيهة سمعوا طلق سدس فعلوا

ان ابراهيم اتحر . فعادوا وفتحوا الباب

فاذا ابراهيم جثة بلا حراك .

وانتهت المأساة الرباعية بقدم البوليس

فضبط الواقعة . ولم يكن من حكم قضاء .

سوى حكم الذين عرفوا بالحادثة وهو الحكم

الذي ألقى حيشاته ابراهيم قبل اتحاره .

فكان عبرة لمن يعتبر

تري هل اعتبر الناس الذين عرفوا بالحادثة

شراً نقول المهاد

وافهموا الجريمة الرابعة التي عوقب بها هذا

الطفل ، آه انها جريمة الحب !! آه !! كم

جنى الحب على البشر وماتا بواعته . لقد احببت

ام هذا الغلام فريسة هذا النذل وتلك

الحاتنة ولم أشأ أن اطلقها وادعها في سبيلها

لأبني ابني في سلامته . آه . لعنة الله على

الحب الذي قهرني وأوجب على ان احتفظ

بهذه الحاتنة . ولكن لا . ليس الحب هو

الجاني . الحب نعمة من الله وقد خلقه فينا

لكي نعيش بسلام وانما قسم الله الحب بين

الازواج المتكافئين في الجنس والدين لا بين

المتباينين . لقد اثمت يا قوم اذ تزوجت امرأة

من غير جنسي وديني فكانت هذه الفواجع

عقاباً لاثمي . فان كنتم تتصحون بنصحي

وتعتبرون بعبرتي فاندروا من زواج كهذا .

فسمع صوت من الحاضرين الذين

كانوا يسمعون مبهوتين : والله انه لصادق

فيما يقول . ان حكمة المجانين لا عظم حكمة

وقال آخر : الافضل استدعاء البوليس

لضبط الواقعة وتحديد المسؤولية

فصاح ابراهيم : وبحكم بالندال اهل

تظنون اني اقبل حكماً من انسان . لا بحكم

علي غير الله . عني يا اشرار . اني ذاهب الى

القلادة الذهبية في عنقه ، التي اهداه اياها

رفيق هذه الحاتنة . هذا الخائن الذي قتل

الغلام وسوف يقتلني ليخلو الجوله ولحييته .

هذه هي اولي جرائم هذا الغلام . نعم هي

جمال هذه الحاتنة . فأتقوا يا قوم شيطان

الجمال فانه نعمة من الله افسدها الشيطان

هنا قهقهه ابراهيم قهقهة المجانين الحشاشين

ثم عاد يقول : اسمعوا حكمة المجنون ولا

تدخلوا . اما الجريمة الثانية التي حكم بها

على هذا الملاك الطاهر بالموت ، فهي بطر

الغنى الزنيم الذي ظن ان يشتري عرضي

بشرقي وسعادة عائلي بماله . انظروا ضحايا

شيطان المال . هل رأيتم ما هو مصير عبادة

المال . الجرائم !! . نعم يا هؤلاء . الجرائم عاقبة

حشد الاموال ؟ أتعلون كم جريمة يرتكب

للمال كل يوم ؟ استقصوا عن كل جريمة تجددوا

لصدرها المال . فان كنتم عباد الله فابصقوا

لحلي المال وتوبوا الى الله والا كانت عاقبتكم

كعاقبة هؤلاء .

وقهقهه ابراهيم قهقهة المجنون الحشاش

قال : نعم اني لمجنون فاسمعوا حكمة المجنون

ما الجريمة الثالثة التي توصص بها هذا

الملاك الطاهر البري في الفقر يا قوم .

نعم الفقر بالرغم من الكد والكدح مع

الاستقامة . وهل يثرى المستقيم بين

اللصوص الناهبين السالين لا تعاب العاملين

المستقيمين ؟ نعم الفقر يا قوم جريمة . أجد

انه جريمة في ذمة نظامكم الاجتماعي الذي

تتهالكون فيه وتتفانون في تأييده ثم تقولون

انه قانون الهي . من اقامكم يا اشرار نوابا

عن الله تسنون القوانين باسمه وتنبهون

بواسطتها تعاب العاملين الكادحين . اليس

في شرائع الخالق ما يصون حق الضعيف

من القوى . فلماذا تحيدون عنها . نعم

ان جريمة الفقر هي التي جنت على هذا

الملاك الطاهر البري . ولكنها بذمة

المشرعين

وقهقهه ابراهيم قهقهته الجنونية وقال :

نعم اني مجنون فاسمعوا حكمة المجانين .

Rheumatism

Stop the pain this easy way.

الروماتيزم



Sloan's

Liniment KILLS PAIN

٦٠٠٠٠٠٠ لتر استهلك
في سنة ١٩٢٨

بما ان هذه البيرة اكتسبت عدد كبيراً
من الشهادة وظلوا متعلقين بها فلا بد ان تكون

جيدة جداً
الاهرام والابراهيمية

اجيبوا نداء الوطن

شجعوا صناعة بلادكم

سجراً واجود صنفاً من التي تستورد من الخارج
وها هم الذين يشربون البيرة في مصر يستطيعون
ان يجدوا في مصر بيرة مصرية تفوق كل بيرة أخرى
يجودتها وتصنع في مصر من مواد مصرية بأيدي مصرية
أولا يقتضي الواجب الوطني على كل من يشرب
البيرة في مصر ان يفضل بيرة الاهرام والابراهيمية
على كل بيرة سواها؟

من القواعد الاساسية التي يحرض على مراعاتها
كل فرد في كل بلاد راقية هي الا يشتري أي شيء
اجنبي الا اذا لم يعثر على مثله في بلاده . وهذه القاعدة
هي التي كانت من اعظم اسباب النجاح والثروة والتقدم
في كل بلاد راقية . فبناء على ذلك يجب على المصري
حبا بتقدم بلاده ان يشتري مصنوعات ويفضلها على
جميع المعنوعات الاجنبية ولا سيما متى كانت ارخص

لماذا لا تفصحى

تقبل المحلة من قرائها أطف ما يعرفون من النكات الأدبية على شرط ألا تتجاوز بضعة أسطر . وتقبل المحلة أيضاً رسوماً هزلية صغيرة إذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . ونهذى آلة تصوير كوداك إلى الشخص الذى يرسل إليها أطف نكتة فى هذا الباب من المحلة سواء أكانت مصورة أو غير مصورة . ونشر اسمه فى رأس هذا الباب فى العدد المقبل

عن الكعب مشابه لموضوع اللى جنبك
التلميذ — لا بد أنه كتب عن نفس
الكعب الذى كتبت عنه أنا !!

فى المدرسة !

المعلم — أنا لو كنت أقعد عندكم جمعه
بدل أمك لكنت أريك
التلميذ — أسأل لك أبوي يا أفندي

مثل !
— من منكم يمكنه أن يأتينى بمثل
تعدد الأشياء بالحرارة وتقلصها بالبرودة ؟
— الأجازة المدرسية يا أفندي — تطول
فى الصيف وتقصّر فى الشتاء .

فى المدرسة !

الأستاذ — كيف أن موضوع انشائك

وقع الاختيار على النكتة المنشورة فى العدد الماضى
عنوانها « الزوج وبدلته » فزوج من صاحبها ارسال
توانه وإخفا لى ترسل له المجازة وهى آلة تصوير
كوداك .

بوقرعه

— هل تريد أن ترى العفاريث وهى
بالغة اللى لما تشوفها يقف شعرك ؟
— انها لا تؤثر فى
— ليه عمرك ما يتخاف ؟
— لا ! إنما أنا أصلع لاشعر لى !!!

منغيرة السن

— شوفى صورنى يا روح قلبي لما
كنت أدك
— ياسلام يام جوزى !! بقى كانوا
يامها اخترعوا الفوتوغرافيا ؟

القميرين !

الممثلة — لقد استعاد الجمهور دورى
ثلاث مرات هذه الليلة !!!
مدير المسرح — نعم ! نعم ! فقد رآك
فى حاجة الى القميرين .

من وظائف البويجى

التلميذ الشاب (الذى يريد مسح حذاه
الايض للبويجى) — عندك أبيض
ماجدع ؟
البويجى — أيوه عندى بضاعة نظيفة
يس الشمة بنص فرنك

الماركة العظيمة ذات الشهرة العالمية



للقميصان
والياقات

المصنوعة فى محال جوس ولفستين فى «براغ»

الوكلاء الوحيدون : جروس-مان و حرق-الد
مكاتب : مصر والاسكندرية

زى الحمار

كان ثلاثة من البرابرة واقفين على شريط
السكة الحديد فمر الاكسبريس فدهس أحدهم
فبصق الباقون فيه وقالوا أتقو عليك ماشى
زى الحمار لا دستور ولا حدود

ما تعرف امرأته

الأول : انا مرأى تعرف ترقص
شارلستون وتضرب يانوس وكنجة وعود
وتعرف فرنساوى
الثاني : وانا مرأى تعرف تردح وتضرب
بالشيشب وتضرب بالروسية والخب

على ظهر الحمار

الولد — ماما .. ماما انا بدى أركب
على ظهر حمار
الأم — يا واد بلاش شقاوه ما انت
لسه نازل عن ظهر أبوك

الرجلى (وهو يعمل بروفه عند الخياط
الافرنجى) لكن الحكته دى واسعه قوى
يا اسطى
الخياط : معلش بكرة لما تلبسها ربنا
يضيقها عليك



هى — حشرتك عايز منى ايه ... بقالك ساعه وانت تتبع خطواتى ؟
هو — المعنرة ياهاشم ... انا اصلي مفرم بتتبع سير الموضه



هو — انا افديكى بروحى ... واقتمم ابواب الجحيم
وانعمل اصعب المشاق فى سبيل مقابلك
هى — طيب اوعى تنسى تجبى بكرة
هو — بس ان ما كانش الدنيا تنظر

وايه يعنى :

الأول — ازاي انت مش خايف منى
وأنا بطل الملاكمة
الثاني — بطل الملاكمة وايه يعنى وأنا
بطل الجرى

فى اللوكنده 1

مدير اللوكنده — الاوده دى تريحك
خالص كأنك قاعد فى بيتكم
الزائر : يا خبر اسود دانا هربان من بيتنا

جاك ... داهيه

التقى بربريان خادمان فى الشارع
احدهما اسمه علي والآخر اسمه محمد فقال
علي لمحمد : انت بتخدم عند مين يا محمد ؟
محمد — أنا بخدم عند الخواجه جاك
علي — جاك ده مين ؟
محمد — جاك — داهيه — واحد
خواجه بقال

السفر الى أوروبا

الطبيب : انت لازم تسافر الى أوروبا
كى تغير هوا
الفلاح : ما جدرش باحضرة . الحمار
بتاعى فى الشفخانة وصعب على أروح ماشى



منظم الخفلة (للاستاذ الضعيف النظر) — لا باحضرة الاستاذ مش ده الميكروفون ... دى حضرتها تبقى
الانسه ماتيلد الى جابه تلقى محاضرة امام الميكروفون عنوانها : كيف تجعلين قوامك معتدلا .

ما أقل عدد السيدات الراضيات عن البودرة التي يستعملنها . فإذا كانت كثيرة
الزوجة فإن الجلد لا يستطيع ان يتنفس بسهولة فيذبل قبل اوانه واذا كانت
كثيرة الجفاف فإن النتيجة لا تكون اقل ضرراً

ولكنكن أبتها السيدات لا تجدن هذه الاضرار في



فهي معطرة برائحة لطيفة جداً وناعمة مخملية وتعلق بالجلد . وهي
بلا نزاع أفضل بودرة تحتوي على جميع المزايا المطلوبة

فالختاري اللون الافضل الذي يوافق لونك وعندئذ تجدين باستعمال بودرة سيامواز
أن في وجهك نضارة الشباب التي يصعب الحصول عليها بواسطة أية بودرة اخرى

وبودرة سيامواز . وجودة من جميع الالوان من بيضاء
ووردية وخوخية وراشيل غامق وطبيعي وغيره

تباع في كل مكان

المستودع العمومي مصر :

ماير افواه

في القاهرة تليفون نمرة ٤٩٢٠ عتبة — صندوق البريد نمرة ٢٤٨
والاسكندرية د د ١٢٩ — د د د د ٣٦١



رفاهية للمتأقين

سلامة للمتأنين

اقتصاد للمقتصرين

مزايا لا تجتمع الا في كاوتشوك

فايرستون

جورج قرم وشركاه

شركة كاوتشوك اميركا الشمالية

الإسكندرية :
٢٤ ، شارع صلاح الدين

القاهرة :
٣٣ ، شارع فؤاد الأول